

۷۳۱۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۱۳۶۸۰

کتاب ترجمه و تدوین: ۳ ر. ر. ر.

مؤلف: جلال المصنوع

مترجم: ۲ - ر. ر. فی الزمان

شماره قفسه: ۲۸۲

جمعه



۷۳۱۴

کتابخانه

۲۸۲



۳۹۸

۳۹۱

۱۳۴۸

مجموعه رساله

شیخ کوسی

محمود بن حسن خطیب رازی

فانی - عربی

۳۹

۱۱ دی ماه ۱۲۹۸

۱۳۹۸

فهرت

جلد العقود

لشیخ الفاضل المحقق ابو جعفر الطوسی

۳۹۱

رساله رضایه

وارد صاف لا شرف

قد رخصت شد از دفتر



دعای نوبه

کسی که نوبه میکند قبل از آمدن

نوبه یکی را آتش بزند تا که

روز مجرب باشد

جمهریت جمهریت

جمهاریت

کتابخانه  
کتابخانه

۲  
۱۶  
۲۸۳



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله على ما جعله على خلقه من حلال الطيبات والنجاسات  
ما بعد ما يجب للماسأل الشيخ اطال الله بعاه من ابداء مختصر لسبل على ذكر  
كتب العبادات وذكر عقود ابوابها وحصر حلالها وما فيها من النجاسات  
الى الافعال والنزوك وما ينبوع من الوجوب والندب والآداب واضبطها  
بالعدد ليسهل على من يريد حفظها ولا يصعب ماؤها ويخرج الى الحافظ  
عند ذكره والطالب عند تدبره فالكتاب المصنف في هذا المعنى مبسوط  
وفاضل ما ذكرناه في كتاب النهاية فانه لا يستلزم على ما تضمنه ولا  
ستدرك على ما اشتمل عليه الا مسائل التفريع التي شرعنا في كتاب  
آخر فيها اذا سئل الله تعالى اقامه وانضاف الى كتاب النهاية كان  
عنه فيما اراد وايضا ينحصر مثل هذا الكتاب المبندر ولا للمفسر انما يتبع  
الأنس بها لمن ادام النظر فيها ورد ذكره وخاطره في تأليفه وعمل  
مختصر يشمل على عقود الابواب يحفظها كل احد كتلة المنفعة ويبرح  
جزل الثواب بحاله انما يجب الى المسألة مستنداً من الله تعالى  
فانه القادر عليها وهو مفصل سبع وجب **فصل** في ذكر اقسام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله على ما جعله على خلقه من حلال الطيبات والنجاسات

العبادات عبادات الشريعة من الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد  
**فصل** في اقسام افعال الصلوة افعال الصلوة على ضربين احدهما  
يتقدمها والاخر يتأخر عنها فالذي يتقدمها عارضين مفوض وسنون فالفروض  
عشرة الطهارة والوقت والقبلة واعداد الفرائض وسائر العوارض ومعرفة  
بالتحيز والصلوة فيه من التباس وما لا يجوز ومعرفة ما يجوز الصلوة عليهم من  
المكان وما لا يجوز وطهارة البدن وطهارة الثياب من النجاسات و  
طهارة موضع السجود والسنون ثم واحداً الاذان والاقامة ونحن نذكر  
كل قسم منه ونحصر عدد ما فيه ثم نذكر ما يقرأ في حال الصلوة ان شاء الله  
**فصل** في ذكر الطهارة الطهارة تشمل على امور يتقارنها ومقدما  
يتقدمها فتقدمها على ضربين افعال وتروك فالافعال على ثلثة اضرب  
واجب وندب واذن فالواجب شيان احدهما الاستنجاء مخرج البول  
بالماء او الاجار والاشان غسل جميع البول بالماء الاغبر والندب  
خمس اشياء الدعاء عند دخول الخلافة والدعاء عند الاستنجاء والدعاء  
عند الخروج منه والدعاء عند الخروج من الخلافة والجمع بين الاجار  
والماء في الاستنجاء والاقتصار على الماء في الاجار والآداب ثلثة



اشياء تعطيته الراس عند دخول الخلاء وتقديم الرجل اليسرى عند  
 الدخول وتقديم اليمنى عند الخروج وامت التزوك فعمل ثلثه اضرب  
 واجب وندب وادب فالواجب اوان لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها  
 مع الامكان والمندوب ثلثه عشر تركه لا يستقبل الشمس ولا القمر ولا  
 الريح ببول ولا يحدث في الماء الجاري ولا الدراك ولا في الطريق ولا  
 تحت الاشجار المثمرة ولا في غيبة الدور ولا مواضع اللعن ولا في الشارع  
 ولا المواضع التي ينادى بها الناس ولا ببول في حجرة الحيوان ولا  
 يطبخ بوله في الهواد والآداب اربعة الا يتكلم على حال الخلاء ولا يتكلم  
 ولا يشرب **فصل** في ذكر ما يقارن الوضوء الوضوء يشتمل على امرين  
 افعال وكيفية فبالافعال على ثلثه اضرب واجب وسندوب وادب  
 فالواجب خمسة اشياء النية وغسل الوجه وغسل اليدين ومسح الراس  
 ومسح الرجلين والمندوب اثني عشر فغسل اليدين من النوم والبول  
 من ثوب الغائط وتين برتين قتل اذ غالهما الاناء وغسل الوجه  
 ثانيا وكذلك غسل اليدين والمضغطة والاستنشاق والاعاءة عند المضغطة  
 وعند الاستنشاق وعند غسل الوجه وعند غسل اليدين وعند مسح الراس

وعند مسح الرجلين والتسمية وفيه ترك واحد وهو الا يتمندل و  
 الاداب ثلثة اشياء وضع الاناء على اليمنى واخذ الماء باليمين  
 وادارتها الى اليسار واتا الكيفيات فعلى ضربين واجب وندب  
 فالواجب عشرة مقارنه النية لحال الوضوء واستمرار حكمها الى عند  
 الفراغ وغسل الوجه من قصاص شئ الراس الى محاذ شئ الذقن  
 طولاً مادارت عليه الا بهام والوسطى عرساً وغسل اليدين  
 من المرفق الى اطراف الاصابع ولا يستقبل الشئ في غلبها والمسح  
 بمقدم الراس مقدار ما يقع عليه اسم المسح ومع الرجلين من رؤوس  
 ارجلها الى الكعبين ومما النريشان في وسط القدم والترتيب و  
 عوان يبدأ بغسل الوجه ثم باليد اليمنى ثم باليسرى ثم مسح الراس  
 ثم مسح الرجلين والموازية وهي ان يوال بين غسل الاعضاء واليوج  
 بعضها عن بعض مقدار ما يجب ما تقدم ومسح الراس والرجلين  
 ببقية تدوم الوضوء كما غير استيناف ما وجد به والندب خمسة ان ياتي  
 بالمضغطة والاستنشاق ثلثا ثلثا وان يغسل الغلالت المسنونة على  
 هذه الفسلات الواجبة وان مسح لمقدم الراس مقدار ثلث اصابع



مضمومة وان يمسح الرجلين بكففيه رؤوس الاصابع الى الكعبين وان  
 يضع الماء في غيل يديه على خدر ذراع عنقه من المرفق ان كان رجلا وان كان  
 امرأة فاعمل باطن ذراعها **فصل** فيما يتنقض الوضوء ما ينقض الوضوء  
 على صريحتين احدهما بوجوب إعادة الوضوء والثاني بوجوب الغسل فبوجوب  
 الوضوء خمسة اشياء البول والغائط والريح والنوم الغائب على السمع  
 الجنون والبصر وما يزيل العقل والتمييز سائر انواع الممن من الاغذية وغير ذلك  
 وبوجوب الغسل ستة اشياء خروج المني على كل حال في النوم واليقظة بشهوة  
 وغير شهوة والجماع في الفرج سواء انزل او لم ينزل والحيف و  
 الاستحاضة والتفاس وسائر اصوات من الناس بعد بردهم بالموت  
 وقيل تطهيرهم بالغسل **فصل** في ذكر الجنابة الجنابة تكون ثنتين  
 احدهما انزال الماء الدافق على طحال على ما بيناه والثاني الجماع  
 في الفرج سواء انزل او لم ينزل ويتعلق بها احكام تنقسم الى محرمة  
 ومكروهات والمحرمة خمسة اشياء قراءة الغرايم من القرآن  
 ودخول المساجد الا عابر سبيل ووضع شئ فيها ومسك كتابه  
 المصحف او شئ عليه اسم الله تعالى او اساء انبياءه وايته عليه السلام

والكروهات

المضمومة وان يمسح الرجلين بكففيه رؤوس الاصابع الى الكعبين وان  
 يضع الماء في غيل يديه على خدر ذراع عنقه من المرفق ان كان رجلا وان كان  
 امرأة فاعمل باطن ذراعها **فصل** فيما يتنقض الوضوء ما ينقض الوضوء  
 على صريحتين احدهما بوجوب إعادة الوضوء والثاني بوجوب الغسل فبوجوب  
 الوضوء خمسة اشياء البول والغائط والريح والنوم الغائب على السمع  
 الجنون والبصر وما يزيل العقل والتمييز سائر انواع الممن من الاغذية وغير ذلك  
 وبوجوب الغسل ستة اشياء خروج المني على كل حال في النوم واليقظة بشهوة  
 وغير شهوة والجماع في الفرج سواء انزل او لم ينزل والحيف و  
 الاستحاضة والتفاس وسائر اصوات من الناس بعد بردهم بالموت  
 وقيل تطهيرهم بالغسل **فصل** في ذكر الجنابة الجنابة تكون ثنتين  
 احدهما انزال الماء الدافق على طحال على ما بيناه والثاني الجماع  
 في الفرج سواء انزل او لم ينزل ويتعلق بها احكام تنقسم الى محرمة  
 ومكروهات والمحرمة خمسة اشياء قراءة الغرايم من القرآن  
 ودخول المساجد الا عابر سبيل ووضع شئ فيها ومسك كتابه  
 المصحف او شئ عليه اسم الله تعالى او اساء انبياءه وايته عليه السلام

في بيان ما يجب عليه من الغسل  
 في بيان ما يجب عليه من الغسل



من وطئ متعدا الكفارة ويجب عليه التعزير ويجب عليها  
الغسل عند الانقطاع ولا يصح طلاقا ولا يصح من الغسل  
والا الوضوء على وجه يرفعان الحدث ويجب عليها قضاء الصلوة  
وجب عليها قضاء الصوم والمكرويات اربعة بكرة لها قراءة  
ما عدا الغزائم وسر المصحف وحمله ويكره لها الغضاب وينقسم  
الحيض للمدة قسم قليل وكثير وما بينهما فالتقليل له ايام مساويات وكثيره  
عشرة ايام الاكثر منها ومنه ما يجب العادة فاد ابادت الغسل وجبها  
او عار ومساوات فالافعال ان كان انقطاع دمها فبادون الاكثر  
ان يستمر بنقصها بقطنه فان خرجت نقيته فمساوات وان خرجت  
ملوثة بالدم فمساوات بعد ما يضر حتى تنقش وكفيتها غلبا وهما  
مشككيتة عند الجنابة في جميع الاحكام ويزيد على ذلك وجوب  
تقديم الوضوء على الغسل لجوازها استباحة الصلوة واما  
المستحاضة فهي التي ترى الدم بعد العشرة ايام من الحيض او بعد  
اكثر ايام النقيس وهي على ضربين سداة وغير سداة  
فان كانت مبتدأة فلها اربعة احوال اذا استمر بها الدم

اولها ان تتميز بها بالصغ فيجب ان يعمل عليها والثاني ان لا  
تتميز بها <sup>بالصفة</sup> فترجع الى عادة نسائها اهلها الثالث ان يكون  
لها شاة فترجع الى سن هي مثلها في السن السرايع الا يكون  
لها نساء ولا مثل في السن او كثر مختلفات فكلت كل الصلوة  
في الصلوة الاولى اقل ايام الحيض وفي الثاني اكثر ايام الحيض  
او ترك الصلوة في كل سنة سبعة ايام محبة في ذلك وان لم تكن  
ببتدأة وكانت لها عادة فلها اربعة احوال احدها ان يكون  
لها عادة بلا تتميز فلتعمل عليها الثاني لها عادة وتتميز فلتعمل على  
العادة الثالث اخلفت عادة لها وتتميز فلتعمل على التميز  
الرابع اخلفت عادة لها ولا تتميز لها فترك الصلوة في كل شهر  
سبعة ايام حسب ما قد نشأه والمستحاضة لها ثلثة احوال اولها  
ان ترى الدم القليل وحده ان لا تغل على القطنة فعليها تجديد  
الوضوء لكل صلوة وتغيير القطنة والخذقة الثاني ان ترى اكثر  
من ذلك وهو ان تغل على القطنة ولا تشيل فعليها غسل  
واحد الصلوة الغداة وتجديد الوضوء بقى الصلوات مع



تغير القطن والخرقة الثالث ان ترى الدم اكثر من ذلك وهو ان  
تظهر على القطنه ويسر عليها ثلثه افعال غسل الصلوة الغسل  
والعصر تجمع بينهما وغسل المغرب والعشاء والاخرى تجمع بينهما  
وغسل الصلوة الغداة وكيفية غسلها مثل غسل الحائض سواء  
ولا يحرم عليها شيء مما يحرم على الحائض اذا فعلت ما فعله  
المستحاضة واسا النفاذ من التي ترى الدم غيب الولادة و  
كلها حكم الحائض في جميع المحرمات والمكروهات وفي الغسل و  
كيفية واكثر ايامها وبقاها في الاول فانه ليس لقليل النفايس  
حد **فصل** في حكم الاموات هذا الفصل عاج الى بيان اربعة  
اشياء اولها الغسل وبيان احكامه والثاني التكفين وبيان  
احكامه الثالث دفنه وبيان احكامه الرابع الصلوة عليه وبيان  
احكامها فالغسل يتعلق به فروض ونذوب فالنفس ثلثه نجاسة  
ان يغسل ثلث مرات على ترتيب غسل الجنابة وكيفية ومقتضى  
مستور العورة اولها باليد والثاني بالرجل الكافور والثالث  
بالزجاج والمنون سبعة اشياء توجه الى القبلة في حال العقل ووجود

الفاصل على جانب يمينه وعن يمينه في الغسلين الاولين والذكر واستغفار  
عند الغسل وان يجعل لمصيب الماء حيفة يدخل فيها وان يغسل تحت سقف  
واسا التكفين ففيه المفروض والمنون فالمفروض اربعة اشياء وكيفية  
في ثلثة اشياء مع القدرة ميزر وقيص وازار واما ستم من الكوفة  
مساجد مع القدرة والمنون سبعة اشياء وان يراى على الكفن ازاران  
احد مساجد وحي من قبله فخذيه وعامة بغيره بها تحكما وان كان الكفن  
ثلاثة لفافتين اخريتين وان يكون الكافور ثلثة عشر درهما وثلثا  
او اربعة مثاقيل واقله درهم مع القدرة وان يسح بذلك ما جله السبعة  
التي سجد عليها وان يجعل جريدتين خضرا وليكن واسا الدفن ففيه  
الفرض والنذوب فالنفس من شيء واحد وهو دفنه والتدب عشرين  
شيئا ان تتبع الجنائزة او تين جنينها توضع الجنائزة عند  
رجلها بقران كان رجلا وقدام القبر بما يلي القبلة ان كان امرأ  
وتؤخذ الرجل من قبل راسه والمرأة بالعرض وان يكون  
القبر قد رقامة او الى التزوية والالحاد افضل من الشق  
وان يكون اللحد واسعا مقدارا ما يجلس فيه الجالس الذكر عند



تَسَاوُلُهُ وَعِنْدَ وَضْعِهِ فِي الْأُكْدِ وَتَحْلُ عَقْدُ الْكُفَّانِ وَبُضْعُ خَدَّتَيْهِ  
 عَلَى التَّرَبُّبِ وَيُضَعُّ شَأْنُ التَّوْبَةِ مَعَهُ وَيُقَيِّدُ الشَّهَادَتَيْنِ وَالْأَمْرَ  
 بِالْبَيْتِ وَالْإِيْمَةِ وَيُشْرَجُ الْبَيْتُ وَيُعْطَمُ الْقَبْرُ وَيَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ مِقْدَارُ  
 أَرْبَعِ أَصَابِعَ وَيُسَوِّرُهُ بَرَكَةً وَيُرَشُّ الْمَاءُ عَلَيْهِ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ  
 وَيُضَعُّ الْيَدُ عَلَيْهِ وَيُحْرَمُ عَلَيْهِ وَيُلْقَنُ بَعْدَ انْقِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ  
 مَلَكُوتُهُ وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَتُنْذَرُ فِي بَابِ الْعُلُقَاتِ أَنَّ  
 شَاءَ اللَّهُ **فصل** في ذكر الأغسال المنونة والأغسال المنونة  
 ثمانية وعشرون غسلا عند يوم الجمعة وليلة النصف من  
 رجب ويوم الأربعاء والعشرين منه وليلة النصف من شعبان  
 وأول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه وليلة سبع  
 عشرة منه وليلة تسع عشرة منه وليلة أحد وعشرين منه وليلة  
 ثلاث وعشرين منه وليلة الفطر ويوم الفطر ويوم الاضحى  
 والأحرام عند دخول الحرم وعند دخول المسجد الحرام وعند  
 دخول الكعبة وعند دخول المذنبه وعند دخول المسجد النبوي  
 وعند زيارة النبي وعند زيارة الأئمة عليهم السلام ويوم الغدير

ويوم الباهلة وعند التوبة وعند الملوذ وعند فاضى الصلوة  
 الكسوف إذا خرق القصر كله وتركها مستعيدا وعند صلوة  
 الحاجة وعند صلوة الاستخارة **فصل** في ذكر التيسيم  
 وأحكامه لا يجوز التيسيم إلا بأحد ثلثة شروط إما عدم الماء مع الطلب  
 له أو عدم ما يتوكل به اليدين أو ثمن أو خوف من استعماله إما على  
 النفس أو المال ومع حصوله الشرط لا يفتح إلا عند تقضي وقت الصلوة  
 والفتح التيسيم الأيلارضي أو ما يقع عليه اسم الأرض بالاطلاق من تراب  
 أو مدرا أو حجر وكيفية أن يضرب يده على الأرض دفعة أن كان في  
 عليه وضوء وينفضهما ويسبح بهما وجهه من قاض الشعر من أصابعه  
 إلى طرف أنفه ويطن يده اليسرى خلف كفة اليمنى من الذن إلى أطراف  
 الأصابع ويطن كفة اليمنى خلف كفة اليسرى من الذن إلى أطراف  
 الأصابع وإن كان عليه الغسل يقرب ضربتين من جهة الوجه والآخرى  
 لليدين والكيفية واحدة وتوافق التيسيم كلما يتقضى الطهارة ويؤيد  
 عليها التكن من استعمال الماء وكل ما يستباح بالوضوء يستباح بالتيسيم  
 على واحد **فصل** في أحكام المياه والماء على ضربين نجس وطاهر



فالنجس يجوز استعماله على حاله إلا عند الخوف من تلغ النفس و  
 الطاهر على ضربين مضاف ومطلق فاللغظ كل ما أعترض من جسيم  
 أو استخراج منه أو كان سرفه مثل ما الورع والأس والحذاف وما  
 الباقي وما أشبه ذلك فجميع ذلك يجوز استعماله في دفع الأذى  
 وازالة النجاسات ويجوز بينا عند ذلك والمطلق على ضربين جاري  
 وواقف فالجاري ظاهر مطهر لا ينجمه شئ إلا ما غير أحد أوصافه  
 إما لونه أو طعمه أو رائحته والواقف على ضربين ما البير وغير البير  
 فما البير ظاهر مطهر إلا أن يقع فيه نجاسة غاذا وقعت فيه نجاسة  
 فقد نجس قليلا كان الماء أو كثيرا والنجاسة الواقعة فيها على ضربين  
 أحدهما يوجب نزح جميعها والاخر يوجب نزح بعضها فما يوجب  
 نزح جميعا نعمة أشياء الحجر وكل سكر والفتاق والمني ودم  
 الحيض والتقيح والسمامة والبيضة والبرص إذا مات وكل نجاسة غير  
 أحد أوصاف الماء وما يوجب نزح بعضها فكل شئ له مقدار  
 قد فصلت في النهاية وما غير البير على ضربين كثير وقليل فالحديث  
 الكثير ما بلغ كذا فصاعدا وحد الكثر ما كان ثلثة اشبار ونصفا

عرضا في طول في عمق أو ما كان قد دمه الفأوماني رطل بالبراق وذلك  
 لا ينجمه شئ إلا ما غير أحد أوصافه وحده القليل ما نقص عن الكثر وذلك  
 ينجم به يقع فيه من النجاسة وإن لم يغير أحد أوصافه **فصل**  
 في ذكر النجاسات ووجوب ازالتهما عن الثوب والبدن يجب ازالته  
 النجاسة عن الثوب والبدن حتى يصح الدخول في الصلوة والنجاسات على  
 ضربين دم وغير دم فالدم على ثلثة ضرب ضرب يجب ازالته قليلا  
 وكثيرا وهي ثلثة اجناس الحيض والسمامة والناس ودم لا يجب  
 ازالته قليلا ولا كثيرا وهي خمسة اجناس دم البق والبراغيث ودم  
 السمك والجراح اللدنة والفروج الدائمة ودم يجب ازالته ما بلغ مقدار  
 درهم فصاعدا وما نقص عنه لا يجب ازالته وهو باقي الدماء من سائر  
 الحيوان وما ليس بدم من النجاسة يجب ازالته قليلا وكثيرا وهي خمسة اجناس  
 البول والغائط من الآدمي وكل ما لا يוכל لحمه وما أكل لحمه لا بأس به  
 أو وثبه أو زرقه إلا ذرق الدجاج خاصة والمني من الآدمي وغيره  
 وكل سكر حرام كان أو نبیذا والفتاق ويجب غسل الإناث من النجاسات  
 كلما تلت حرات ومن ولوع الكلاب مثله واحدة سنابا لتاب وهي أو هن







سواد كان في اوله او آخره **الفصل** الاول افضل في ذكر  
 القبلة واحكامها القبلة على ثلثة اقسام فالكعبة قبله من كان شاهدا لها  
 او في حكم الشاهد والمسجد قبله من لم يشاهد الكعبة وشاهده او غلب  
 في طه جنته من كان في الحرم والمحرّم قبله من نأى عن الحرم والناس  
 يتوجهون الى القبلة من اربعة جوانب فالركن العراق لاهل العراق  
 واليمن لاهل اليمن والخراسان لاهل الخراسان واثاني لاهل الشام وعلى  
 اهل العراق التياسر قليلا وليس لغيرهم ذلك ويعرف اهل العراق  
 قبلتهم باربعة اشياء ان يكون المجدى ظن منكبه الايمن او كون  
 الشفت محاذيا لمنكبه الايمن او الفجر محاذيا لمنكبه الايسر او عين  
 الشمس عند الزوال على حاجب الايمن فان فقد هذه الامارات  
 صلى الى اربع جهات مع الاختيار ومع الضرورة الى اى جهة شاء ثلثة  
 استقبالون قبلتهم بتكبير الاحرام ثم يصلون كيف شاءوا المصلى على الارض  
 نافلا ومن كان في السفينة ثم دارت ومن يصل صلوة شدة الخوف  
**فصل** في ستر العورة بستر العورة على مزبيل عن وعن  
 ومسوح فالزوف ستر السوطين على الرطال وعلى الحراير من النساء

جميع البدن والائمة يجوز ان تصل للوقوف البراس والمنون ما بين استدة الى  
 الركبة وان تصل في ثوب صلب مع رداء فوافل **فصل** فيما يجوز  
 الصلوة فيه من البراس يجوز الصلوة في ثمانية اجناس من البراس  
 القطن والكتان وجميع ما يلبس من الارض من انواع الخشب و  
 النبات والخز الخشب والصوف والشعر ولو بردا كان ما يוכל لحمه و  
 جلده ما يוכל لحمه اذا كان مذكى فان كان ميتا فلا يجوز الصلوة فيه وان  
 دبح وبقي ان يجمع شريطا احدهما جوارز التفرق فيه اما بالملك وال  
 باحة والشان ان يكون خالي من نجاسة اما انتم الصلوة فيه  
 منغدا مثل الشكر والجورب والخف والتلنوسة والفعل والتشتره  
 عنه افضل **فصل** فيما يجوز الصلوة فيه من الماكن الارض كلها مسجد  
 يجوز الصلوة فيها الا ما كان مغصوبا او مان موضع السجود منه نجسا  
 وتكره الصلوة في اثني عشر موضعا وادي صحنات ووادي الشجرة  
 والبيداء والودات الصلاصل وبين القابر وارض الرجل والسيحرة و  
 مواطن الابل وقوى النمل وجوف الوادي وجوارز الطرق والحمامات و  
 تكرة الغريفة خاصة جوف الكعبة ويستحب ان يجعل بينه وبين



الصلوة  
التي

سائر اولوعزة **فصل** في ذكر ما يجب عليه لا يجوز السجود الاعلى الارض  
او ما يشبه الارض فلا يلبس ويحتاج ان يجمع شرطان ان يكون  
مملوكا او في حكم الملك ويكون خاليا من نجاسة فاما الوقوف على ما فيه  
نجاسة فانه لا يتعدى اليه فلا بأس به والتنزه عنه افضل وقدينا  
تطهير الثياب والبدن من النجاسات فلا وجه للاعادة **فصل**  
في ذكر الاذان والاقامة واحكامها من مواضع جمع الصلوات  
المفروضة الخمس المنفردة واجاب في صلوة الجماعة واشدها ما كبر فيها  
بغيره ويشتمل على خمسة وثلاثين فضلا الا ان ثمانية عشر فضلا والاقامة  
سبعة عشر فضلا فنقول الاذان ان رجع كبراته في اوله والا فراكب وجبه  
منه الاقرار بالنبى في دعاء على الصلوة دعاء والدعاء على  
الفلاح من الدعاء على خير العمل في دعاء الكبرياء التهنيل في دعاء  
وقصود الاقامة مثل ذلك ويقتطعت اولها التكبير فختين  
ويزاد بدله قد قامت الصلوة فدعيت ويقتطعت التهنيل مرة  
واحدة ويشتمل على واجب ومسنون فالواجب فيهما الترتيب  
قسم واحد والمسنون عشرا شيئا كونه متطهرا ومستقبل القبلة

ولا يتكلم في ضلوه ويكون قايما مع الاختيار ولا يكون ملتبسا ولا راكبا ولا يركب الا اذا  
ويجوز الاقامة ولا يعرب او آخر الفصول ويفصل بينهما بجلسة او سجدة  
او خطوة فعدها كلتا سنوتين فيها واشدها تأكيد في الاقامة ومن شرط  
صحتها دخول الوقت **فصل** في ذكر ما يقارن حال الصلوة المصنوعة  
تشمل على ثلثة اجناس افعال وكيفيات وتروك وكل واحد منها عاقل من  
مفروض ومسنون فالمفروض من الافعال في اول الركعة ثلثة عشر  
شيئا القيام مع القدرة او ما يقوم مقامه مع العجز عنه والنية والتكبير في  
الاحرام والقدرة والركوع والتسبيح فيه ورفع الرأس من الركوع والسجود  
الاول والتسبيح فيه ورفع الرأس منه والسجود الثاني والذكر  
فيه ورفع الرأس منه والمفروض من الكيفيات في هذه الركعة ثمانية  
عشر كيفية مقارنة النية لتكتملة الاحرام واستدامة حكمها لما عند  
الذراع والتلفظ بأسماء الله وقرآن الحمد وسورة معاني الغرض مع القدرة  
وحال الاختيار وفي المنل الحمد وحدها تجزئ في الركعة الاولى والحمد والاقامة  
فيها يجازف والظاهر في الركوع والعاين في الانقضاء من السجود  
على سبعة اعظم الجهر واليدين والركبتين واما مع الرجلين والظاهر

والجهر



<sup>١٥</sup>  
 في السجدة الاولى وفي الانتصاب منها وفي السجدة الثانية جميع احد  
 وتلتون فعلا وكيفية وفي الركعة الثانية مثلها الا بتجديد النية وتكرار  
 الاحرام وكيفية تمام وهي اربعة تبقى سبعة وعشرون يصير الجميع في الركعة  
 ثمانية وخمسين فعلا وكيفية ويتضاف اليه ذلك ستة اشياء الجلوس  
 في التشهد والخامسة بينه وبين الشهادتين والصلوة على النبي والصلوة  
 على ابي بكر جميع اربعة وستين فعلا وكيفية فان كانت صلوة  
 الفجر اختلف اليه ذلك التسليم على قول بعض اصحابنا وعلى قول  
 الباين هو سنة وان كانت الظهر والعصر والعشاء والاخرة انضاف  
 الى ذلك مثلها الا بتجديد النية وكيفية وتكرار الاحرام والحرام و  
 كيفية تبارا وهي اربعة اشياء وتقطع عنه قراءة ما اذا على المحل يكون  
 في قراءة الحمد حجتا بينهما وبين عشر تسميات تبقى ستون فعلا  
 وكيفية يصير الجميع مائة واربع وعشرين فعلا وكيفية وان  
 كانت المغرب انضاف اليه ما في الركعتين ثلثة وتلتون فعلا وكيفية  
 يصير الجميع سبعة وتسعين فعلا وكيفية وانما المتنونات في الاعمال في  
 الركعة الاولى ثلثة وتلتون فعلا التوجه بسبع تكبيرات بينت

ثلثة ادعية منها واحدة تكبيرة الاحرام وتكثيرة الركوع وتكثيرة السجود  
 وتكبيرة رفع الرأس منه وتكثيرة السجدة الثانية وتكبيرة رفع الرأس  
 منها ويقع اليدين مع كل تكبيرة وقول ما زاد على التسمية الواحدة  
 في الركوع من تسبيح ودعاء وقول سمع الله لمن حمده عند الرفع  
 والدعاء بعده وقول ما زاد على تسبيح واحدة في السجدة الاولى من تسبيح  
 والدعاء وشمل ذلك في السجدة الثانية والدعاء بين السجدين والارحام  
 باللائف في السجدين وجلسة الاستراحة اذا اراد القيام اليه الثانية  
 والنظر في حال القيام الى موضع السجود وفي حال الركوع الى بين جلوسه  
 وفي السجود ايا طرف انفه وفي جلوسه بيا حجرة ووضع يديه على فخذه  
 محاذيا لعيته ركبتيه في حال القيام وفي حال الركوع على عيني ركبتيه  
 وفي حال السجود على اذنيه وفي حال الجلوس على يديه ويبتلى الارض  
 بيديه اذا هوى الى السجود فاذا اراد النوض اتكأ على يديه والمشتد  
 من العبات احد عشر فنية رفع اليدين الى حذاء شحقي اذنيه مع  
 كل تكبيرة والترنيل في القراءة وفي الدعاء وتعد الاعراب والجهر  
 بيسم الله الرحمن الرحيم فيما لا يحكم بالقراءة في الموضعين وان يكون



في حال ركوعه فتكون في ركعة واحدة ركعتين لا طرفة ولا يقو  
 ويكون هوية الى السجود متوقفا وفي حال السجودتين يكون متجا فيا لا  
 بهج شيئا من جده على شيء اجمع من الافعال والهيئات المستوية  
 في هذه الركعة اربعة واربعون فعلا وهمة وفي الثانية مثلها  
 الا الزايد على تكبيرة الاحرام من التكبيرات والدعاء بينهما وهي تنبع  
 اشياء سوى خمسة وثلاثون فعلا وهمة وينضاف اليها القنوت  
 ومحل قبل الركوع وبعد القراءة يصير اجمع احدا او ثمانية فعلا وهمة  
 مستوية في الركعتين وينضاف اليه الزايد في حال التشديد على السجود  
 من الشاء على الله والصلوة على رسوله والتسليم ومن الهيئات التوركيز  
 في حال التشديد وصفي ان يجلس على ذكيرة الا يسير ويضع مخذير  
 يضع طاهر قد مد اليمنى على باطن قدمه اليسرى ويسلم امامه ان  
 كان اماما او سفودا وان كان ماحوا فاقبض الى يمينه ايماء وان كان  
 على يمينه فاقبض يمينه ايضا صار اجمع ستة وثمانين فعلا  
 وهمة فان كانت الصلوة رباعية تقاعفت التسعة اجزاء  
 التي في اول الاستفتاح والتسليم والقنوت يكون اجمع مائة

واحد

واحد وستين فعلا وهمة وان كانت ثلاثية انضاف على الركعتين  
 ومن ستة وثمانون فعلا وهمة في الركعة الثانية وهو اربعون فعلا  
 وهمة يقبض اجمع مائة وستة وعشرين فعلا وهمة يكون اجمع  
 افعال النظر وكيفية تمام المروضة والمسبحة ثمانين وخمسة وثمانون  
 فعلا وهمة وكذلك العصر والشاء والاحرة وان كانت صلوة  
 المغرب مائتين وثلاث وعشرين فعلا وكيفية وان كانت الغداة  
 مائة وخمسين فعلا وكيفية اجمع الافعال والكليات في كل ركعة  
 في اليوم والليكة المقارنة لها الف ومائتان وثمانون فعلا  
 وكيفية واما التروك فعلى ضربين وسنون فالمفروض اربعة وعشرين  
 عشر ثمة كالا يكتم واليقول آيت اخراجه كالا يلقط الى ما وراء  
 ولا يتكلم باليس من الصلوة ولا يفعل فعلا كثيرا ليس من افعال  
 الصلوة ولا يحدث ما يتقفض الوضوء من ربح او بول او غائط  
 او نبي او جمل في مزج او سب ميت يرد قبل التخلير واليائ محرم  
 واليتاقت مثل ذلك محرمين واليقبض والمسبحة ثمانون  
 عشر لا تكف بل تقف بينا ولا شاما ولا يتشاب ولا يتخطا







ركوعاً في الركعتين الأخيرتين وسجد بعده حذف السجود واعد  
الركوع ومن ترك السجدين في واحد منهما بنى على الركوع في الأول  
وسجد السجدين وأما ما يوجب تلاوته إما في الحال أو بعد فمقتبة  
مواضع من سماع قراءة الحمد حتى تقرأ سورة أخرى قرأ الحمد  
واعاد السورة ومن سماع قراءة سورة بعد الحمد قبل ان  
يركع قرأ ثم ركع ومن شك في القراءة وهو قائم لم يركع فركع ركع  
ومن سماع تسييح الركوع وهو راكع يسبح ومن شك في الركوع  
وهو قائم ركع فان ذكر انه كان قد ركع اركع نفسه ولا يرفع راسه  
ومن شك في السجدين او واحدة منهما قبل ان يقوم سجد بها  
او واحدة ومن ترك التشهد الأول وذكر وهو قائم رجع  
فتشهد فان لم يذكر حتى يركع مضى في صلاته وقضاه بعد التسليم  
ومن نسي سجدة واحدة وقام ثم انه لم يسجد قبل ان يركع رجع فسجد  
فان ذكر بعد الركوع مضى في صلاته ثم قضاه بعد التسليم ومن نسي  
التشهد الأخير حتى يسلم قضاه بعد التسليم وأما ما يوجب الاحتياط  
فمن مواضع من شك فلا بد من ركعتين أو ثلاثاً في الرابع

وما

وتسارط طنونه بنى على الثلث و ثم فاذا سلم صلى ركة من قيام او ركعتين  
من جلوس وكذلك من شك بين الثلث والاربع بنى على الاربع وسلم ثم  
يصل ركة من قيام او ركعتين من جلوس ومن شك بين اثنتين  
والاربع بنى على الاربع فاذا سلم صلى ركعتين من قيام ومن شك بين اثنتين  
والثلث والاربع بنى على الاربع ثم صلى ركعتين من قيام وركعتين من  
جلوس ومن سماع في انما بنى على الأقل وان بنى على اكثر جاز وأما ما يوجب  
الاجرة ان يسجد في السجود فاربعة مواضع من يتكلم في الصلوة ناسياً ومن  
سلم في الاول ناسياً ومن ترك واحدة من السجدين حتى يركع  
فيها بعدها قضاه بعد التسليم وسجد سجدتي السهو ومن شك بين الاربع  
والخمس بنى على الاربع وسجد سجدتي السهو ~~ومن شك بين الاربع والخمس~~  
بنى على الاربع وسجد سجدتي السهو من احما بنى من قال ان من قام  
في حال وقوع او نعمة حال قيام قنلا فاه كان عليه سجدة السهو  
**فصل** في احكام الجمعة تجب الجمعة اذا اجتمعت الشروط  
وهي على ضربين احدهما يرجع الى من وجبت عليه والثاني يرجع الى  
غيره فما يرجع اليه عشرة شرائط الذكورة والبلوغ والحرية



وكمال العقل والصحة من المرض وارتناع العبي وارتناع العرج وان  
 لا يكون شيئا لا يركب به وان لا يكون يافرا ويكون بينه وبين الموضع  
 الذي يعلو فيه الجمعة فرسبها نفاذ كونه ومع اجتماع الشروط لا  
 تنعقد الا بأربعة شروط وهي الشروط الراجعة الى غيره السلطان  
 العادل او من يأمره السلطان والعدد سبعة وجوبا وخمسة بدلا  
 وان يكون من المجتمعتين ثلثة اسيال فما زاد وان يختب  
 خطيبا واقل ما يكون المخطبة اربعة اصناف حداه تعالى  
 والصلوة على النبي وآله والوعظ وقراءة سورة خفيفة من  
 القرآن **فصل** في ذكر احكام الجماعة لا تنعقد الجماعة  
 الا بشرطين احدهما العدد اثنان فصلا عدا وان يؤذن ويقيم  
 ومن يصل جماعة فله اتمام فان كانا ثلثين تمام **المأمور** بمن  
 الامام ان كان رجلا وخلفه ان كانت امرأة وكذلك ان كانوا جماعة  
 فان كانوا امرأة تمام امامهم وسقطهم وكذلك ان كنن ساء لا رجلا و  
 وينبغي ان يجمع الامم ثلثة شرائط الايمان والعدالة وان يكون اربا  
 الجماعة فان كانوا في القراءة سوا فافقهم فان نسا وواقي الغنم

فأقدمهم هجرة فان كانوا سوا فافقهم فان كانوا سوا فافقهم  
 أو أيوم بالناس عشرة ولا ترا والمجدود والمفلوح بالاصحاء والمفقد  
 المطلقين القاعد بالقيام والمجدوم بالاصحاء والابرص بمن ليس كذلك  
 والاعراقي بالمهاجرين والميت بالمتوضئين المسافر بالماضي **فصل**  
 في ذكر صلوة الخوف صلوة الخوف على ضربين أحدهما الخوف والاخر  
 شدة الخوف فصلوة الخوف الخوف الا بشرطين ان يكون في المسلم كربة  
 يمكنهم ان يغزوا فترقبين يقاوم كل فرقة العدو والثاني ان يكون العدو  
 في خلاف جهة القبلة فاذا حصل الشرطان وجب صلوة الخوف معصومة  
 ركعتين ركعتين في السفر والحضر فاذا اراد الامام ان يصل بهم  
 فركعتين احدهما يقف بأداء العدو والايح والاضرى عليهما الامام  
 فيصل بهم بجمعة ركعة ويقف في الثانية بطول القراءة ويتم من طلوعه وسلم  
 وينصرف الى موقف اصحابهم ويحيى الباقون فيستفتحون وصل بهم  
 الامام الركعة الثانية ويطول التشهد ويصل من خلفه الثانية و  
 يستشهدون ثم يقيم بهم فيكون للفرقة الاولى تكبيرة الافتتاح و  
 الثانية التسليم واذا كانت صلوة المغرب صلى بالفرقة الاولى ركعة



وبالتأنيذ ركعتين على ما رتبناه وان صلى بالاولى ركعتين وبالثانية ركعة  
كان ايضا جائزا وصلوة شدة الخوف ان يكون في الركعتين ثلثة **ايكثروا**  
ان يغزوا وقتن تحسبوا فزادى اياها فان لم يتمكنوا من ذلك  
اجزاء ثم عن كل ركعة نسيحة واحدة سبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله  
والله اعلم **فصل** في ذكر صلوة العيدين صلوة العيدين  
فريضة عند شروق الشمس وطلوعها **فصل** في ذكر صلوة العيدين  
ويقطع عن سقط الجمعة عنه ويحت على من تحب عليه الجمعة وهي مستحبة  
على **فصل** في ذكر صلوة العيدين **فصل** في ذكر صلوة العيدين  
بعد هائل سائر الصلوات ووقتها طلوع الشمس وليس فيها اذان  
والامانة ويزاد فيها على المعتاد في سائر الصلوات تسع تكبيرات  
من في الاولى واربع في الثانية غير تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع  
وموضع تكبيرات الزائدة بعد القراءة في الركعتين معا ويفعل بهن  
كل تكبيرة بدعاء وتحميد والخطبة بينهما بعد الصلوة بخطيب  
الامام خطبتين مثل خطبة الجمعة **فصل** في ذكر صلوة العيدين  
ويستحب لهم ذلك **فصل** في ذكر صلوة العيدين **فصل** في ذكر صلوة العيدين

الاستسقاء سنة مؤكدة وهي مثل صلوة العيدين في الصلوة والصلوة سواء  
واخطب ايضا بعد الصلوة ويستحب للامام تحويل الركعة الى اليمين  
الى اليسار ومن اليسار الى اليمين **فصل** في ذكر صلوة الكسوف صلوة  
الكسوف فريضة في اربع مواضع عند كسوف الشمس وخسوف القمر والزلزال  
والرياح السوداء المظلمة وكسوف الشمس كسوف القمر كسوف الشمس كسوف القمر  
عليه قضاؤه مع غيل وادلم يحرق كذا قضاها بادل غيل وكيفيتها عشرة  
ركعات باربع سجرات يفتح ويقرأ ثم يركع فاذا رفع رأسه كبر وعاد الى  
القراءة وهكذا اخرا ويقول في الخامسة سمع الله من حمده وسجد بعد  
سجدة ويتبع شد ذلك في الثانية ويستحب ان يكون مقدار ركعة  
وسجدة مثل حال قرأته في التطويل ويقرأ فيها السورة الطوال  
مثل الانبياء والكهف واقل وقتها اذا ابتداء في اخرا في اخر  
اذا ابتداء في الانجلاء فان صلى قبل ان يحل اعاد الصلوة استنجا  
**فصل** في ذكر الصلوة على الاموات الصلوة على الاموات فرض  
على الكفاية اذ اقام به البعض سقط عن الباقيين ويجب الصلوة  
على كل ميت مظهر للشهادتين ومن كان يحكمهم من اطفال الذين



بلغوا ست سنين فصاعداً فمنه نقص عن ذلك فلا يجب الصلوة عليه و  
 اعت الناس بالصلوة عليه أو لا هم بالميت في الميراث والزواج احق  
 بالصلوة على المرأة من كل واحد واذا حضر رجل من بني هاشم فهو  
 احق بالصلوة عليه اذا قلته الوبي ويستحب له تقديمه والتكبر فيها  
 خمس تكبيرات اولها يفتتح بها الصلوة ويشهد الشهادتين والثانية  
 يجلي بعدها على النبي وآله والثالثة يدعو بعدها للوحيين والرابعة  
 يدعو بعدها للبيت ان كان مؤمناً وعليه ان كان منافقاً وان  
 كان مستضعفاً دَعَاً بدعاً للتضعفين وان كان لا يعرفه سأل  
 ان يحشره مع من كان <sup>فرطاً</sup> يتوالاه وان كان طفلاً سأل الله  
 ان يجعله <sup>فرطاً</sup> يومه والخامسة يقول بعدها عنك فرطاً وليس فيها  
 فداء ولا تسليم <sup>لحسن</sup> وليس من شرطها الطهارة وان كان ذلك  
 ما تحب <sup>من</sup> فضلها **كتاب الزكاة الزكاة** تحتاج الى معرفة خمسة اشياء <sup>الاول</sup>  
 من الزكاة ومن تجب عليه مقدار ما تجب فيه وفيه خمس من المسخف لها و  
 ربما يتدخل هذا الابواب في العقود فليست بذلك فانه لا يخرج شئ عن  
 باب **فصل** فيما في الزكاة وشرائط وجوبها الزكاة تجب

في تسعة اشياء الاول والبقرة والغنم والذهب والفضة والحنظل والبقرة  
 والتم والزبيب وما عداها لا تجب فيه وهي على ضربين احدهما يراعى فيه  
 حوول الحول والآخر لا يراعى فيه ذلك فما يراعى فيه حوول الحول الاجناس  
 الخمسة التي هي سوى الغلات والثمار وما لا يراعى فيه الحول الاجناس  
 الاربعة من الغلات والثمار فشرائط ما يراعى فيه الحول على ضربين احدهما  
 يرجع الى المكلف والآخر يرجع الى الاجناس فما يرجع الى المكلف  
 على ضربين احدهما شرائط الوجوب والآخر شرائط الغلات  
 فشرائط الوجوب اثنان الحرية شرط في الاجناس الخمسة  
 كلها وكمال العقل شرط فيما عدا المواشي من الاثمان ان من ليس بكامل  
 العقل من العبيان والمجانين تجب في مواشيهم الزكاة وشرائط الضمان  
 اثنان الاسلام وامكان الاداء وما يرجع الى الاجناس فشرطه  
 اثنان حوول الحول وبلوغ النصاب وما لا يراعى فيه الحول فشرطه  
 اثنان احدهما يرجع الى من تجب عليه والثاني يرجع الى الاجناس  
 فما يرجع الى من تجب عليه الحرية فقط لان غلاته من ليس  
 بكامل العقل تجب عليه الزكاة وليس في مال من ليس بكامل العقل

في تسعة  
 في تسعة

الحرية



وَعَنْ بَنِي لُحْجَبِيٍّ مِنْ فَصْلٍ مُنْفَرِدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ **فصل**

وَذِكْرَةُ الْإِبْنِ لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الْإِبْلِ إِلَّا بِشَرْطِ أَرْبَعَةِ الْمَلِكِ وَالْأَمَّا

والسوم وحول الحول وما لا يتعلق به الدولة يسيم شيقا وما تحت

في يوم فرجة قال الضيف اابد لك عشرا با حبيب وعشرون

عشرة عشر واثني عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر وستة عشر وسبعة عشر

احدى وستون ست وسبعون احدى و  
وعشرون وازاد على اربعين احدى

فمنها أربعة أربعة أولها الرقية الشافية

الى المشر و ما بين المشر الى خمسة و ثمانين

وما من عشرين الى ثمان وعشرين وليس بعد ذلك وعشرون

وعشرين شوقاً واثان تعد تسعين ست وعشرين الى ست

وثلثون وثمانين وست وثلثين الى ست واثنتين وثلاثين بعد

كل واحد اربع عشرة مايه من واربعة الى احدى وستين و

این احادیث و سنی الی ست و سبعین و یابین ست و سبعین الی احد

يعبر

واحدی وعشرین و بعد ذلک واحد ثانیة و هو ما بین مائة و اربع

تسعة تسعة كمالا الى النهاية واما الفريضة الماخوذة منها فاشأ

الى خمس وعشرين وسبعة مختلفة في سبع وعشرين بنت محاص

اوابس لبون ذكروا ست وثلاثين بنت لبون وفيه اربعين

جَعَدَ وَأَعَدَّ وَتَعَدَّى جَدَعَهُ وَتَعَدَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ يَوْمًا  
وَوَاحِدًا وَتَعَدَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ يَوْمًا وَوَاحِدًا

فَكَانَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ لِيُطَاعُوا بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

البقر شارب زكوة البقر شراب الماء الابن سوانه وهي الملك و

النصاب والسقوم والحول وما لا يتعلق به الزكاة يسمى وقفا وما

يؤخذ منه ليسى فربضة فالنصب في البقر اربعة اولها تكون

فِيهِ يَتَّبِعْ أَوْ تَبِيعَهُ وَالثَّانِي أَرْبَعُونَ فِيهِ مِثْلُهُ وَالثَّلَاثُ

ستون فیہ بیعین او بیعین و الذی فی کل اربعین سید

1



وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعُ أَوْ تَبِيعُهُ <sup>أَوْ تَبِيعُهُ</sup> وَالْأَوَّلُ قَامُ فِيهَا  
 أَرْبَعَةٌ أَوْ لَهَا سَعَةٌ وَعِشْرُونَ وَالثَّانِي تَعْدُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى  
 أَرْبَعِينَ وَالثَّلَاثُ تَعْدُ عَشْرَةً بَيْنَ أَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ وَالرَّابِعُ  
 تَعْدُ سَعَةً بِالْعَامِلِ وَالْغَرَضُ فِيهَا شَانِ يَتَّبِعُ أَوْ تَبِيعُهُ  
 أَوْ مِثْلُهُ **فصل** في زكوة الغنم شرط زكوة الغنم شرط  
 أن لا يلد والبقر ومثل الملك والمضاب والسمور والحول وما يتعلق  
 به الغرض يسمى عفواً وما يؤخذ يسمى فريضة <sup>منه</sup> فالنصب في الغنم  
 خمسة أولها أربعون في شاة والثاني مائة واحدة وعشرون  
 في شاتين الثالث مائتان واحدة في ثلثيها الرابع ثلثمائة  
 واحدة في أربعة <sup>شاة</sup> الخامس أربع مائة يؤخذ من كل مائة شاة  
 مائة مائة العفو خمسة أولها سبعة وثلثون والثاني ثمانون  
 وهو ما بين أربعين إلى مائة واحد وعشرين والثالث أيضاً  
 ثمانون وهو ما بين مائة واحد وعشرين إلى مائتين واحدة  
 الرابع مائة الآ واحد ما بين مائتين واحد إلى ثلثمائة واحدة  
 الخامس مائة الاثنين وهو ما بين ثلثمائة واحدة إلى أربع مائة

بالغا  
 لا واحدة

فصل في زكوة الغنم

**فصل في زكوة الذهب والفضة** شروط زكوة الذهب والفضة

أربعة الملك والمضاب والحول وكونها مضمرة بين دنانير ودرهم  
 ولكل واحد منهما مضابان وعفوان فأول مضاب الذهب عشرون  
 مثقالاً ففي نصف دينار والثاني والثاني كل زاد أربعة في عشر  
 دينار بالغا مائة والعفو الأول فيما نقص عن عشرين مثقالاً و  
 الثاني ما نقص عن أربعة مثاقيل وأول مضاب الفضة مائتان  
 وفي خمسة الدراهم والثاني كل زاد أربعون درهماً والعفو الأول ما نقص عن  
 المائتين والثاني ما نقص عن الأربعين **فصل** في زكوة العلات <sup>في زكوة العلات</sup>  
 زكوة العلات اثنان الملك والمضاب ما مضابها واحد والعفو واحد  
 والمضاب مائة خمسة أوسق والوسق ستون صاعاً والصاع أربعة  
 أمداد المد رطلان وربع ما إذا بلغ ذلك ففي العشر أن كان سقي  
 سقياً أو بعللاً أو كان عذياً أو أن سقى بالغنم والدوالي وما يلزم  
 عليه مؤن في نصف العشرة وما زاد على المضاب بحسابه بالغا مائة  
 والعفو ما نقص عن خمسة أوسق **فصل في ذكر أحكام الأرضين**  
 الأرضون على أربعة أقسام أرض أسلم أهلها عليها طوعاً أم لا



وعليم في غلاتهم العشر او نصف العشر اذا جعت الشرايط التي ذكرناها  
والثاني ارض الصلح وهي ارض الجزية يؤخذ منها ما يصالحهم الامام ومن  
يتوب منها به عليه ويكون ذلك مستحق الجزية ومن المجاهدون في سبيل  
الله غزوا فاذ اسلموا سقط عنهم الصلح وكان عليهم العشر او نصف  
العشر مثل ما على المسلمين والشاة في الحذر بالسيف عتوة في ارض الحراج  
وهي للمسلمين ما طبتة بقبول الامام لمن شاء بما يراه او من يقوم مقامه  
ويصرف ذلك الى مصالح المسلمين كانه وما يفضل بعد ذلك للتقيد واذا  
بلغ الاوساق الخمسة لزمه فيه العشر او نصف العشر مثل ارض الزكاة  
والسابع ارض الثغار وهي كل ارض انجل اهلها عنها او كانت  
قواتا لغير مالك ناجية والاجام ورؤوس الجبار او كانت ولما لمن  
ساورت له وقطائع الملوك من غير حمت الغصب فمزدكها للامام خاصة  
يعمل بها ما يشاء ويقتل بها شاء ويقتل كيف شاء وعلى التقيد فيما يفضل  
معه من مال الضمان اذا بلغ المضاف العشر او نصف العشر  
**فصل في ذكر ما يستحب فيه الزكاة يستحب الزكاة في خمسة**  
اولها مال التجارة اذا طلب براس المال او الربح فيخرج الزكاة عن  
قيمه

قيمته درهم او دنانير وما بينهما كل ما يخرج من الارض ما يكال او يوزن  
سواء الاجناس الاربعه يخرج منه العشر او نصف العشر  
والثاني انجل في العتق سبنا وديارين وديار ادين ارباب  
ديار وديار في السوم والخور والملك ولا يراعى فيه طاب  
ورابعها سبائك الذهب والفضة وخامسها الحلي المحرم للبس  
مثل حل النساء للرجال وحل الرجال للنساء ما لم يفرق بينهما الزكاة  
فان قصد الفرار به من الزكاة وجبت فيها الزكاة وان كان بهذا ساد  
وهو كل ما لا غاب عن صاحبه ولا يمكن منه فاذا مضى عليه سنون ثم  
عاد اليه ان الزكاة في سنة واحدة **فصل في ذكر ما لا دين له**  
**على من يدين** احد صاحب يكون تاجيره عن جبت عليه فعدا يلزمه كانه  
والثاني يكون تاجيره من جبت من عليه الدين فزكاته على موصيه  
**فصل في اعب الزكاة** اعب الزكاة في خمسة عشر خصال  
مال الطفل ومن ليس بكامل العقل من الدراهم والدنانير  
ما عدا الاجناس التي ذكرناها من ايجان مثل الحبيير البغار وغير  
ذلك والخضراوات والفواكه كلها والعقارات والارضون

صاحبه  
ان



والمساكين والآلات والآثان والماليك والحلي المباح استعماله  
 فإذا اجتمعت اجناس مختلفة مختلفة مما يجب منه الزكوة  
 فنقص كل جنس عن الضابط فلا يضم بعضها إلى بعض  
 إلا إذا فربه من الزكوة **فصل في مستحق الزكوة**  
 وتقدير ما يعطى فيستحق الزكوة ثمانية اصناف الفقراء ومنهم الذين  
 لا شيء لهم والمساكين ومنهم الذين لهم ثمن القليل لا يكفيهم والعائلون  
 عيالاً ومنهم المساءة السعاة للمدناقب والمؤلفة قلوبهم وهم الذين  
 يستملكون ليحملوا في الرقاب ومنهم المكاتبون والعبيد إذا كانوا  
 في شدة العار ومنهم الذين ركبتم الديون في غير عصبية و  
 سبل الله وموالاته وما جرى جزاءه وإن السبل ومنهم **المتقطع**  
 المتقطع من الزكوة وإن كانوا في بلد جهنم ذي بيار ويراعى بينهم اجمع  
 ١١ المؤلفة قلوبهم شروط اذ بعت الايمان والعدالة وأن  
 لا يكون من بني هاشم مع **بعضهم** من الاخيار وإن لا يكون ممن  
 يجسد على نفقة من الوادين والولد والزوجة والمملوك  
 وخيرهم ناسا المؤلفة قلوبهم قتيلا كفون بشئ يعطون شئ

يستعان بهم على الجهاد وإن كانوا خماراً ويجوز وضع الزكوة في واحد  
 من الاصناف والافضل ان يجعل لكل صنف منهم شيئاً ولو قليلاً  
 وأما ما يعطى المستحق في الضابط الأول وقت دراهم او نصف  
 دينار وبعد ذلك درهم او عشرة دنانير **فصل في ذكر ما يجب**  
**الحسن الحسن بحسب محنة وعشرين ديناراً الفانم التي تؤخذ**  
 من دار الحرب ومن الكوز الذهب والفضة والدرهم والدينار  
 والمعادن كلها الذهب والفضة والحديد والصفر والنحاس  
 والبرصا من الرقيق والكند والدرنج والغير **المتقطع** القط  
 والكبريت والموساي والعوص والياقوت والبرجد  
 البكخش والبنبرنج والعقيق والعنبر وأرباح التجارات  
 والمكاسب فيما يفضل من الغلات عن قوت السنة له  
 ولعائلوه المال الذي يتسلط الحرام بالحلل ولا يتمير  
 ح ١١ **الارض** وفي ارض الذي إذا اشتراها من مسلم وقت حوب  
 الحن فيه وقت حصوله ولا يراعى فيه الضابط إلا الكفور  
 فانه يراعى فيها الضابط الذي فيه الزكوة والعوص يراعى



في مقدار دينار وما عداها لا يداعي فيه مقدار **فصل في تنبيه**  
**الحسن وبيان مستحقه** يقسم الحشن ستة أقسام منهم ثمة وسهم  
 وسهم لرسوله وسهم لذوي القربى فهذه الثلاثة للأمام وسهم  
 ليناى آل محمد وسهم لساكنهم وسهم للأنباء سبيلهم **فصل**  
 في ذكر الأنفال ومن يستحقها قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله  
 خاصة وهي لمن قام مقامه في أمور المسلمين وسهم خمسة عشر صنف  
 كل أرض خربة بأهلها وكل أرض لم يوجف عليها نخل والاركاب  
 وكل أسلحة أهلها من عرقتان وروس الجبال ويطون الاودية والارضون  
 الموات التي لا دار بآب لها والآجام وصوائف الملوكة وقطاع  
 التي كانت في أيديهم من غير جهة غصب وبيارات من لا وارث  
 له ومن الغنائم الحاربية المحتشاة والغرس الفارسية والثوب  
 المينفخ وما أشبه ذلك مما لا نظير له من رقيق أو شعاع وإذا  
 قوت قوم من أهل حرب فآخذ عنهم من غير أذن الإمام  
 فذلك له خاصة **فصل في ذكر زكاة الفطر** زكاة الفطرة  
 هي معروفة بآثار من يحب عليه وتسحب وما الذي يحب

ولم

له فيهم وبنواهم  
 وكما يحب ومن يستحقه أول ما يعطى فالذي يحب عليه كل حرب الملع  
 مالك لما يحب عليه فيه زكاة المال يخرج عن نفسه وجميع  
 من يعوله من ولد ووالد وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد  
 أو ذميا ويستحب إخراجها لمن لا يجد الغنایة وتحالفه  
 به خول هلال شوال وتضعف يوم الفطر قبل صلاة العید  
 حب عليه من أرطال بالعراق من جميع فلك اللبن فانه  
 أربعة أرطال ويجوز إخراج القيمة **فصل**  
 مستحق الفطرة هو مستحق زكاة الأموال وحرم على من حرم  
 عليه زكاة الأموال أن يعبر فيه حصة أو صاع الفطر واليهان  
 أو حله أو ارتفاع العتق ولا يكون من يحب عليه نفقته  
 ولا يكون من بني هاشم ولا يعطى الفقير أقل من صاع و  
 يجوز أن يعطى أصواغا **كتاب الصوم** الصوم  
 من الأتيك من أشياء مخصوصة في زمان مخصوص ومن شرط  
 صحته النية فان كان الصوم سعيًا بزمان مخصوص على كل  
 حال مثل شهر رمضان فيكفي فيه نية القربى دون نية التين

أحد الخامس السبع الفطر والشعر والتم واللبس

بالمدني وكتبه  
 بالعواني



فإن لم يكن متعيناً أو كان يجوز ذلك فيه احتج إلى بنية التغير  
 وذكر كل صوم عدا شهر رمضان نفلاً كان أو واجباً وبنية التغير  
 يكون أن يكون مقدمة بنية التحسين لا بد من أن يكون  
 متاركةً ما ن فانت إليه أن يصبح جازاً بغيره هالكة زوال الشئ  
 فإذا زالت مقدمات وقتها فإن كان صوم شهر رمضان صام  
 ذلك اليوم وقضى يوماً بعده وكذلك النذر هذا إذا أصبح  
 بنية الإفطار ما إذا أصبح صائماً بنية التطوع ولم  
 يجد بنية الفرض . فإن لا يعمل فإنه تجزئة بنية التوبة  
 على كل حال **مسألة في ذكر ما يكره الصائم** ما يكره عن  
 الصائم على ضربين واجب ومندوب فالواجب على ضربين أحدهما  
 يصادف باتباع صومه مثل شهر رمضان وصوم النذر المعين  
 بيوم أو أيام والآخر يصادف ما لا يتعين مثل ما عدا هذين  
 النوعين من أنواع الصوم فما يصادف شهر رمضان والنذر  
 المعين على ضربين أحدهما يوجب القضاء والكفارة والآخر  
 يوجب القضاء دون الكفارة فما يوجب القضاء والكفارة

فإن لم يكن متعيناً أو كان يجوز ذلك فيه احتج إلى بنية التغير

منه أشياء الأكل والشرب واجتماع في الفرج وأثر الماء  
 الدافق عارماً أو الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله والأئمة عليهم  
 السلام منعاً أو الإرتياس في الماء وإبصار الغبار والغليظ  
 إلى الخلق منعاً مثل غبار الخقيق الدقيق أو غبار النقض وما  
 جرى مجراه والمعام على الجنبه منعاً حتى يطلع العجر ومعاودة  
 النوم بعد انبهاهتين حتى يطلع العجر والكفارة عن رقية أو  
 صيام شهرين متتابعين أو طعام ستين مسكيناً مختار  
 في ذلك وما يوجب القضاء دون الكفارة فثلاثة أشياء  
 الإقدام على الأكل والشرب أو الجماع قبل أن يرصد العجر مع  
 القدرة عليه ويكون طائعاً ونزول القبول عن قمار إن العجر  
 طلع والإقدام على تناول ما ذكرناه ويكون قد طلع وتقليد الغير  
 في أن العجر لم يطلع مع القدرة على مراعاته ويكون قد طلع وتقليد  
 الغير في دخول الليل مع القدرة على مراعاته والإقدام على الإفطار  
 ولم يدخر وكذلك الإقدام على الإفطار بعد أن يرصد بعض في السرا  
 من ظلمة ثم يتبين أن الليل لم يزل دخل ومعاودة النوم بعد انبهاه



واحدة قبل ان يغتسل من جنابة ولم يثبته حتى يطلع ويدخل  
 الماء الى الحلقين يتبرد بنتا وله دون المضمضة للقلوة و  
 الحقة بالماء يعاب واتا ما لا يتعين صومه حتى صادف شيء  
 مما ذكرناه بطل صوم ذلك اليوم ولا يلزم به كفارة وذكركل  
 قضاء الصوم او صوم نافلة وما اشبه ذلك وما يجب الاساك  
 عنه وان لم يقيد به فجميع المحرمات والقبائح التي هي سوي  
 ما ذكرناه فانه يتأكد وجوب الاشياح منها لكان الصوم اشيا  
 المنذوبات ثمانية عشر شيئا السعوط والكحل الذي منه  
 شيء من الصبر والميل واخراج الدم على وجه يضعف وحمل  
 اتمام المودى الى ذلك وشتم الزوجين واستدخال الاثبات  
 الجارية وتعطيل الدهن في الاذن وبل الثوب على الجسد والقلوة  
 النساء ومباشرة نفس شهوة **في ذكر اقسام الصوم**  
 ومن يجب عليه الصوم على خمسة اضراب مفروض ومنون ونسيج وصوم  
 الاذن وصوم تاديب وما لمفروض على ضربين مطلق من غير سبب  
 وواجب عند سبب فالملطس من غير سبب صوم شهر رمضان بشرائط وجوب

تأكد

ستة خمسة مشتركة بين الرجال والنساء وواحد يخص النساء بالمشرك  
 البلوغ وكمال العقل والصحة والامانة ومن حكم حكم المميز  
 وما يخص النساء فكونها طاهرة انعمه شر وطاف صحت  
 او داء فاما القضاء فلو وجوب ثلثة شروط الاسلام  
 والبلوغ وكمال العقل ووقت وجوب دخول شهر رمضان  
 وعلامة دخوله روية الهلال او قيام البينة بروايته  
 دون العدد ومن يلزم الصوم في السفر عشرة من تقصر  
 سفره عن ثمانية فراسخ ومن كان سفره معصية لله تعالى  
 ومن كان سفره لصيد للحق والبطر ومن كان سفره اكثر  
 من حضره وحده الا يقم في بلد عشرة ايام والمكاري و  
 الراعي والملاح والبدوي والذي يدور في امارتهم والذي يدور في  
 تجارتهم من سوق الى سوق والبريد والواجب عند سبب  
 احد عشر تناسا قضاء ما يقوت من شهر رمضان لعذر من  
 مرض وعجز وصوم النذر وصوم كفارة قتل الخطاء وصوم  
 كفارة الظهار وصوم كفارة ابهين وصوم كفارة اخذ حلق



الداس وصوم جراد الصيد وصوم دم المتعة وصوم كفارة سن  
 افطر يوماً من شهر رمضان وصوم كفارة من افطر يوماً من شهر  
 بقضيه من شهر رمضان بعد الزوال وصوم الاعتكاف  
 وتنقسم هذه الواجبات ثلثة اشياء متيقن ومجهول مرتب  
 فالمتيقن ثلثة صوم النذر وصوم الاعتكاف وصوم قضاء ما  
 يفوت من شهر رمضان لعذر والمجهول اربعة صوم كفارة  
 اذى خلق الداس وصوم كفارة من افطر يوماً من شهر  
 شهر رمضان متعدياً على خلاف فيه بين الطائفتين  
 وصوم كفارة من افطر يوماً من قضاء رمضان بعد  
 الزوال وصوم جراد الصيد والمهرتب اربعة <sup>شهر</sup> يوم صوم  
 كفارة اليمين وصوم كفارة قتل الخطا وصوم كفارة  
 الظهار وصوم دم الهدي وقد بينا كيفية التيمم والترتيب  
 في النهاية مستوفى وينقسم الصوم الواجب تسعين  
 آخرين احدهما يتعلق بانظار متعدياً من غير ضرورة  
 قضاء وكفارة والاخر لا يتعلق به ذلك فالاول

اربعة اجناس صوم شهر رمضان وصوم النذر للمعين بيوم او ايام  
 وصوم قضاء شهر رمضان اذا افطر بعد الزوال وصوم الاعتكاف  
 وما لا يتعلق بانظار كفارة الثمانية الاجناس الباقية من  
 الصوم الواجب وهذه الواجبات تنقسم تسعين آخرين احدها  
 يراعى فيه التساوي والآخر لا يراعى فيه ذلك فالاول على ضربين  
 احدهما من افطر في حال دون حال بني الآخر يستأنف على كل  
 حال فالاول يستأنف مواضع من وجب عليه صوم شهرين متتابعين  
 اجتماع قتل الخطا او الظهار او افطار يوم من شهر رمضان  
 وما جرى مجراه من النذر المعين بيوم او وجب عليه صوم شهرين  
 متتابعين بنذر غير معين فمتى صادق الافطار في الشهر الاول  
 او قبل ان يقصر من الثاني شيئاً من غير عذر من مرض  
 او حيض استأنف وان كان افطاره بعد ان صام من الثاني  
 ولو يوماً واحداً او كان افطاره بالشهر الاول لم يجز او حيض  
 بني على كل حال وكذلك من افطر يوماً في شهر نذر صومينا  
 او وجب عليه ذلك في كفارة قتل الخطا او الظهار لكونه مملوكاً

بها



قِيلَ أَنَّ يَوْمَ حَسَنَةَ عَشْرَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ عَدِّ رَمَضَانَ أَوْ حَيْثُ سَجَّ  
 اسْتَأْنَفَ وَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا أَوْ إِنْ كَانَ أَفْطًا  
 بَدَلَ ذَلِكَ لِرَمَضَانَ أَوْ حَيْثُ سَجَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي دَمِ الْمَنَقَةِ  
 إِنْ صَامَ يَوْمَيْنِ ثُمَّ افْطَرَ بَنِي وَإِنْ صَامَ يَوْمًا وَأَفْطَا عَادَ وَمَا يَجِبُ  
 الْاسْتِيفَانُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ثَلَاثُ مَوَاضِعَ صَوْمٍ كِفَارَةَ الْيَمِينِ  
 وَصَوْمُ الْأَعْتَابِ وَصَوْمُ كِفَارَةِ مَنْ افْطَرَ يَوْمًا يَقْضِيهِ فِي ثَمَرِ  
 رَمَضَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَمَا لَا يَرَى فِيهِ الثَّلَاثُ بَعْثُ أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ  
 سَبْعَةُ أَيَّامٍ فِي دَمِ الْمَنَقَةِ وَصَوْمُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يَشْرُطْ  
 التَّابِعَ وَصَوْمُ جَرَاءِ الصَّيْدِ وَصَوْمُ قَضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمَنْ افْطَرَ  
 لِخَيْرٍ وَأَمَّا الْمَسْنُونُ فَجَمِيعُ أَيَّامِ السَّنَةِ إِلَّا أَيَّامَ النَّهْرِ الْحَرَمِ  
 فِيهِمَا الصَّوْمُ غَيْرَانِ يَنْهَانِهُمَا هُوَ أَشَدُّ تَأْكِيدًا وَهُوَ سِتَّةَ عَشْرَ  
 قَسَمًا ثَلَاثَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَوْلَا خَبْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَأَوَّلُ  
 أَرْبَعًا فِي الْعَشْرِ الثَّانِي وَآخِرُ خَبْرٍ فِي الْعَشْرِ الْآخِيرِ وَصَوْمُ يَوْمِ  
 الْقَدِيرِ وَصَوْمُ يَوْمِ الْمُبْعَثِ وَهُوَ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ  
 رَجَبٍ وَصَوْمُ يَوْمِ مَوْلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَوْمُ السَّابِعِ

وهو يوم الاثنين من شهر رجب

مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْمَوْلَى وَصَوْمُ يَوْمِ دُخُولِ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتَ الْكُفَّةِ  
 وَهُوَ يَوْمُ الْخَالِيسِ وَالْعَشْرُونَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَ  
 عَلَى وَجْهِ الْحُزَنِ وَالْمُصِيبَةِ وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ لِمَنْ لَا يَضْعُفُ  
 عَلَى عَيْنِ الدُّعَاءِ وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ  
 وَرَجَبُ كُلِّ وَصِيَامٍ أَيَّامُ الْبَيْضِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَهِيَ يَوْمُ الثَّلَاثِ  
 عَشْرَةِ وَالرَّابِعِ عَشْرَةِ وَالْخَامِسَ عَشْرَةَ وَأَمَّا الصَّوْمُ الْقَبِيحُ فَقَسَمُهُ  
 اثْنَاثُمْ يَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمُ الْآخِرِ وَيَوْمُ الشُّكْرِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ  
 شَهْرِ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ الشَّرِيقِ لِمَنْ كَانَ بِمَنَى وَصَوْمُ  
 نَذْرِ الْغَصِيَّةِ وَصَوْمُ الصَّمْتِ وَصَوْمُ الْوَحَالِ وَصَوْمُ الدَّمِ  
 لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ الْعِيدَانِ وَالتَّشْرِيقُ وَصَوْمُ الْأَذْنِ ثَلَاثَةُ  
 صَوْمِ الْمَرْأَةِ تَطَوُّعًا بِأَذْنِ زَوْجِهَا وَالْمَلُوكِ كَذَلِكَ بِأَذْنِ  
 مَوْلَاهُ وَالصَّغِيرَةِ كَذَلِكَ بِأَذْنِ مُصِيفِهِ وَصَوْمُ الْإِسَاءِ  
 حِينَ السَّافِرِ إِذَا نَزَلَ لَعَلَّ وَتَدَامَطَ أَيْضًا كَيْفَ بَقِيَّتِهِمَا  
 وَلِذَلِكَ الْحَائِضُ إِذَا ظَهَرَتْ وَالْمَرِيضُ إِذَا بَرَأَ الْكَافِرُ  
 إِذَا اسْلَمَ وَالصَّبِيُّ إِذَا بَلَغَ

تَأْجِبًا



وَالْعَاجِزُ عَنِ الصِّيَامِ الْمَرِيضُ أَيْ جُوزَ لَهُ أَنْ يَصُومَ وَجِبَّ عَلَيْهِ  
الْإِفْطَارُ وَحَدُّ الرِّضِ الَّذِي يَحِبُّ مَعَهُ الْإِفْطَارُ مَا لَا يَقْدُرُ مَعَهُ عَلَى

الصَّوْمِ أَوْ يَخَافُ الزِّيَادَةَ فِي مَرَضِهِ وَالْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ  
بَصِيرَةٌ وَلَا أَحْوَالٌ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا بَعْدُ إِمَّا أَنْ يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ  
بِهِ الرِّضُ إِلَى رَمَضَانَ آخِرَ مَا نَبْرَأُ لِحَبِّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ مَا نَلَمْ  
يَقْضِ وَمَاتَ وَجِبَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ عَنْهُ وَالْوَلِيُّ عَوَاكِبُ  
أَوْ لَادَةً الذُّكُورُ فَإِنْ كَانَ نَوَاجِعُهُ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ كَانَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ  
بِالْخُصِّصِ أَوْ يَقُومُ بِهِ بَعْضُهُمْ فَيَسْقِطُ عَنِ الْبَاقِيَيْنِ وَإِنْ لَمْ  
يَمُتْ وَفِي عَزَمَةِ الْقَضَاءِ مِنْ غَيْرِهِ تَوَانٍ وَلِحَقِّهِ رَمَضَانَ آخِرَ صَامِ  
الْإِنْسَانِ وَقَضَى الْأَوَّلَ وَالْكَثْرَةَ عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ آخِرَهُ تَوَانِيًا صَامِ  
وَقَضَى الْأَوَّلَ وَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ يَدَيْنِ مِنْ طَعَامٍ دَامِلَةٍ  
مَدُّوَانٍ لَمْ يَبْرَأْ حَتَّى يَلْحَقَهُ رَمَضَانُ آخِرَ صَامِ الْحَاضِرِ وَتَصَدَّقَ  
عَنِ الْأَوَّلِ وَالْقَضَاءُ عَلَيْهِ وَكُلُّهُ يَزَادُ عَلَى رَمَضَانَيْنِ حُلُمَا  
سَوَاءٍ وَإِنْ تَخَلَّتْ ثَلَاثُ نَفْسٍ مَرَضُهُ ذَلِكَ صَامٌ وَلَيْسَ عَنْهُ  
مَانَانُهُ اسْتِجَابًا بِأَوْ كُلِّ صَوْمٍ كَانَ وَاجِبًا عَلَى الْمَرِيضِ بِأَحَدٍ

الْأَسْبَابُ الْمَوْجِبَةُ لَهُ ثَمَرَاتٌ تَصَدَّقُ عَنْهُ أَوْ يَصُومَ عَنْهُ وَلَهُ  
وَالْعَاجِزُ عَنِ الصِّيَامِ عَلَى فَمِنْ أَحَدِهِمَا يَكْفُرُ وَلَا تَضَادُّ عَلَيْهِ  
الْآخِرُ يَكْفُرُ ثُمَّ يَقْضِي مَا أَوَّلَ ثَلَاثَةِ الشَّهْرِ الْكَبِيرِ وَالْحُلُمَةُ وَالْمَرْءُ  
الْكَبِيرَةُ وَالنَّاسُ الَّذِي بِهِ الْعَطَاشُ وَلَا يَرَجَا زَوَالَهُ وَالنَّاسُ  
ثَلَاثَةٌ الْكَامِلُ الْمُقَرَّبُ الَّذِي كَانَتْ عَلَى الْوَلَدِ وَالْمَرْضَعَةُ الْقَلِيلَةُ  
الَّذِينَ وَمِنْ بِهِ عَطَاشٌ يَرَجَا زَوَالَهُ

فِي حُكْمِ الْمَسَافِرِينَ الْمَسَافِرُ أَيْ جُوزَ لَهُ أَنْ يَصُومَ رَمَضَانَ وَلَا  
شَيْءًا مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْآخِرُ إِلَّا النَّذْرُ الْمُقَيَّدُ صَوْمُهُ خَالِ  
السَّفَرِ فَيَلْزِمُهُ الْوَفَاءُ بِهِ وَصَوْمُ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ لَدِمِ الْمُتَعَبِ  
وَمَا عَدَاهُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِفْطَارُ مَا نَصَامٌ مَعَ الْعِلْمِ لَمْ يَخْرُجْ  
وَالسَّفَرُ الَّذِي يَحِبُّ فِيهِ الْإِفْطَارُ يَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ شُرُوطٍ  
أَلَّا يَكُونَ مَعْصِيَةً وَيَكُونَ الْمَسَافَةِ بَرِيدَيْنِ ثَمَانِيَةً فَرَسًا أَرْبَعَةً  
وَعِشْرَتُونَ سَيْلًا وَلَا يَكُونَ الْمَسَافَةُ سَفَرًا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ يَوْمٍ  
ذَكَرْنَا مِنْ جِبِّ عَلَيْهِ الصَّوْمُ فِي حَالِ السَّفَرِ فَيَتَأَخَّرُ وَعِنْدَ تَكْمُلِ هَذِهِ  
الشَّرُوطِ يَجِبُ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِبْرَازُ فِي الْقَصْبِ وَالْإِفْطَارُ



اَآ اَن تَخْرُجَ وَتَتَوَارَى عَنْهُ جَدُّ رَانَ بَدِهِ اَوْ عَقَى عَلَيْهِ اَذَانُ  
 مَصْرُهُ وَمِنْ شَرَطِ الْاَفْطَارِ خَالِفَةُ بَيْتِ النَّبِيِّ لِلْسَفَرِ  
 مِنَ اللَّيْلِ فَاِنْ لَمْ يَكُنْهَا وَحْدَتْ لَمْ يَأْتِ فِي السَّفَرِ مَا م  
 ذَلِكَ الْيَوْمَ وَاِنْ بَيَّتَ الْبَيْتَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَمْ يَخْرُجْ اِلَى بَعْدِ الزَّوَالِ  
 ثُمَّ وَقَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ **فصل** في احكام الاعتكاف الاعتكاف  
 فِي الشَّرْعِ عِبَادَةٌ عَنِ الْبَيْتِ نِي كَانْ مَحْصُورٌ لِلْعِبَادَةِ  
 وَلَا يَحِلُّ الْاِبْتِرَاطُ ثَلَاثَةَ اَوَّلِهَا اِنْ يَعْتَكِفُ فِي أَحَدِ الْمَاجِدِ  
 الْارْبَعَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَوْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اَوْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ اَوْ مَسْجِدِ الْجَمْرَةِ وَثَانِيهَا اِنْ نِيَّوِي  
 ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ ثَانِيَةً لَا يَصِحُّ اَقْلٌ مِنْ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ وَثَالِثُهَا  
 اِنْ يَصُومَ هَذِهِ الْاَيَّامَ ثَانِيَةً لَا يَصِحُّ اِلَّا بِصَوْمٍ وَعَبَّ عَلَيْهِ  
 تَجَنَّبَتْ كُلُّ بَاحْتٍ عَلَى الْمُحْزَمِ تَحْنُتُ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْمُنَافَةِ  
 وَالطَّبِيبِ وَالْمَارَاةِ وَالْمِجَالِ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ سَبْعَةُ اشْيَاءَ  
 الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَالْمُخْرُجِ عَنِ الْمَسْجِدِ الْاَلْفَرُوقِ  
 وَالْمَتْنِ حَتَّى الظَّلَاكُ نَعِ الْاِخْتِيَارِ وَالْقُعُودِ فِي غَيْرِهِ

مع الاختيار والصلوة في غير المسجد الذي اعتكفت فيه الا بركة ثَانِيَةً  
 يَحِلُّ كَيْفَ ثَانِيَةً وَاِمِنْ ثَانِيَةً جَامِعٌ ثَانِيَةً ثَانِيَةً ثَانِيَةً وَاِنْ جَامِعٌ  
 لَيْلًا ثَانِيَةً ثَانِيَةً وَاحِدَةً شَلْ مَا لَمْ يَزِمْ مِنْ يَفْطُرُ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَحْمَانِ  
 وَاِذَا رَضِيَ الْمُعْتَكِفُ اَوْ حَاصَتْ الْمَرَاةُ خُرُوجًا مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَعِيدَانِ  
 الْاَعْتِكَافَ وَالصَّوْمَ **كتاب** **الحج** **فصل**  
 فِي ذِكْرِ وَجُوبِ الْحَجِّ وَكَيْفِيَّتِهِ وَشُرَاطُ وَجُوبِ الْحَجِّ فِي الْكُفْرِ هُوَ الْقَصْدُ  
 فِي الشَّرْعِ يَتَعَلَّقُ كَذَلِكَ اِلَّا اَنَّهُ تَخَصُّصٌ بِقَصْدِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 لِادَاءِ مَا سَلَّ مَحْصُورَةً عِنْدَهُ مُتَعَلِّقَةً بِوَقْتٍ مَحْصُورٍ وَهُوَ عَلَى  
 وَاحِدٍ وَشَرَطُ الْحَجِّ عَلَى صَرْفٍ مَطْلُوقٍ وَشَرَطُ الْحَجِّ هُوَ حُجَّةُ  
 الْاِسْلَامِ وَمِنْ وَاحِدَةٍ لِبَشَرٍ وَطَرِيقُ ثَانِيَةً اِبْلَاقُ وَكَأَلِ الْقَتْلِ وَكَأَلِ  
 وَالصَّحَّةِ وَوُجُودِ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ وَالرَّجُوعِ إِلَى الْاَيَّامِ اِقَامَتِ اِقَامَتِ  
 اَمَّا اَوَّلُ الصَّاعَةِ اَوْ اَحَدُهَا وَتَحْلِيَةُ السَّرْبِ مِنَ الْمَوَارِعِ  
 وَاِمَّا كَانِ الْمَيْدِ وَمَنْ اَخْلَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الشُّرُوطِ سَقَطَ الْحَجُّ  
 وَلَمْ يَسْقُطِ الْاِسْتِجَابُ وَمِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ اَدَائِهِ الْاِسْلَامُ وَ  
 كَالِ الْقَتْلِ وَعِنْدَ تَكَامُلِ الشُّرُوطِ يَحِبُّ فِي التَّمَرُّدِ وَاحِدَةً



وما زاد عليها فسبح وجوبه على الفور دون التراخي والى  
عند سبب مفوماً يجب بالنداء والعهد وذلك بحسبها ان كان  
واحداً فواحداً وان كان اكثر فاكثراً ولا يبدل الفرضات واذا  
اجتمعوا لا يجزى احدهما عن الآخر وقد روي انه اذا حج بنية النذر  
اجرة عن حجة الاسلام للأول احوط ولا ينعقد النذر به الا من  
كامل العقل الحُر والبراعي **باب في الشروط**  
في ذكر اقسام الحج الحج على ثلث اضرب متع وقدان وافراداً والمتع  
هو فرض من لم يكن حاله في المسجد الحرام والمراد بالتقديرات فرض  
من كان من حاضريه وحده من كان ببلد وبين المسجد الحرام  
اثنا عشر ميلاً من اربع جهات البيت **باب في ذكر افعال**  
الحج افعال الحج على ضربين مفروض وسنن فالفروض على ضربين  
ركن وفقر ركن في الانواع الثلاثة التي ذكرناها ركنان  
المتع عشرة النبي والاحرام من الميقات في وقت وطواف  
العمرة والسعي بين الصفا والمروة لها والنية والاحرام  
والوقوف بعنات والوقوف بالمشعر وطواف الزيارة والسعي

الحج  
المفاتيح

الحج وما ليس بركن ثمانية اشياء التلبيات الاربع مع الاركان او ما  
يقوم مقامها مع العز وركعتا طواف العمرة والتقصير بعد السعي  
والتلبية عند دخول الاحرام بالحج او ما يقوم مقامها والهدى  
او ما يقوم مقامه من الصوم مع العز وركعتا طواف الزيارة وطواف  
النساء وركعتا الطواف له واركاب القارن والمفرد ستة التلبية  
والاحرام والوقوف بعنات والوقوف بالمشعر وطواف الزيارة  
والسعي وما ليس بركن فيهما اربعة اشياء التلبية او ما يقوم مقامها  
من تقليد او اشعار وركعتا طواف الزيارة وطواف النساء وركعتا  
الطواف له وتغيير القارن من المفرد بسياق الهدى ويستحب  
لها تجديد التلبية عند كل طواف وايا السننات فقد ذكر عند ذكر  
كل ركن ما يتعلق به ان شاء الله **باب في كيفية الاحرام**  
وشرائط الاحرام يشتمل على افعال وتزويك وكل واحد منهما  
ينقسم الى مفروض وسنن ولا يقع الاحرام بالحج الا بشرطين  
احدهما ان يقع في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وتسعة  
من ذي الحجة ويجوز الاحرام بالعمرة الميوتلة في اي شهر شاء والاخر



ان يقع في الميقات والمواقيت سبعة لاهل العراق ثلث  
 اولها المسح واوسطها ذوات حرث واهل المدينة  
 ذوات كيفة وهو مسجد الشجرة وعند الضرورة الجحفة واهل  
 الشام الجحفة وهي المنيعة واهل الطائف قرن المنازل  
 واهل اليمن بله ومن كان منزله دون الميقات اى مكة  
 فميقاته منزله واموال الاحرام المفروضة اربعة  
 النبت واستدامة حكمها وليس ثلثي الاحرام ارثوب واحد  
 عند الضرورة بما يجوز الاحرام فيه والتلييات الاربع بها يعتقد  
 الاحرام مع القدرة او ما يقوم مقامها مع العجز عن الاستعداد  
 التقليد والآيات في الاخرين والمسنوات سنة عشر  
 فعلا تو مبرشع الرأس من اول ذي القعدة او اذ الجوارح **٣** **٤** **٥**  
 من الشعر عند الاحرام ولا تقص الاظفار واخذ شئ من الثارب  
 دون الرأس والعقل وركعتا الاحرام والاقضل ان يكون عيب  
 فريضة الظاهر او غيرها من الغرائب او ست ركعات واهل  
 والدعاء للاحرام وذكر التمتع في النكاح اذا كان متعنا وذكر القرآن

والافراد اذا كان كذلك وان بشرط على ربه والجهر باللبية و  
 الاكثر من التلبية الزائدة على الاربع والا يقطع التلبية اذا  
 كان متعنا الا اذا اراد ان يموت مكة وان كان متعنا او متارنا  
 نأى يوم عرفته عند الذوال وان كان متعنا اذا وضعت الابل اخلا  
 في الحرم وان يكون ثيابا من قطن مخص والتبروك المفروضة  
 تسعة وثلاثون الا ليس مخيطا ولا يمزج ولا يزوج ولا يشهد  
 على عقد ولا يجامع ولا يمتني ولا يقبل ولا يمس بشهوة  
 ولا يصطاد ولا ياكل لحم صيد ولا يذبح صيد ولا يدل على صيد  
 ولا يقتل شيئا من الجن ولا يعطي راسه ولا يقبس في الماء  
 ولا يعطي حمله والمرأة تشق عن وجهها وتعطي راسها ولا يقطع  
 شجرة ثبت في الحرم الا شجرة الفواكه والا ذخير ولا خشبا اذا  
 لم يثبت في ما هو ملك للانسان ولا يكسر بيض صيد ولا يذبح فرخ  
 شئ من الطير ولا ياكل ما فيه طيب وتجبت خمسة  
 انواع من الطيب المسك والعنبر والكافور والزعفران  
 والعود وجنب الادحان الطيب ولا يتختم بالزنبير ويجوز

الحرام



لست ولا يلبس الخفيف ولا ما يستتر ظهر القدم من الاختيار <sup>وتجنب</sup>  
 لم يبين النفس <sup>للمفسر</sup> وهذا كذب على الله والجلال وهو قول لا والله وبلى والله  
 لا ينجي عن نفسه شئ من التل ولا يقبض على نفسه من الرواح <sup>الكل</sup>  
 المكروهة ولا يذهب الا عند الضرورة ولا يقص شئ من شعره  
 ولا من كفارته ولا يلبس شئ من السلاح الا عند الضرورة  
 واسا التروك المكروهة فعلمها خمسة عشر نوعا احرام في الثياب  
 المصبوغة المقدسة والنوم على مثلها وليس الثياب المعلقة  
 وليس الحلى التي لم تجز عادت المرأة بها وليس الثياب المصبوغة  
 لهاوشم جميع انواع الطيب سوى ما ذكرناه من المهمات  
 واستعمال الحناء للزينه والفتاب للمرأة والاكتحال بالسواد  
 وما فيه طيب والنظرة المزاة واستعمال الادهان الطيبة  
 قبل الاحرام اذا كانت راجحة تبقى الى بعد الاحرام والساكن  
 الذي يد في ماء وكل الجسد على وجه يدينه ودخول الحمام وتربيتنا  
 في النماء ما يلزم المحرم كما يقف هذا الافعال والتروك من الكفارات  
 شتر وحالا لا يحتمل ذكرها ههنا فلما يلزم منها في احرام الحج على احلال

ضرورة فلا يجزئه الا بئى وما يلزمه في احرام العرة المبثولة لا يجزئه الا بكثرة  
 تجله فيا لئ البيت بالحزورة ويلزم المحلحة الحرم القيمة والمحرم في الحبل  
 الجا والمحرمة في الحرم الجراد والقيمة حسب ما بيناه في الكتاب و  
 اما الجماع فان كان في الفرج قبل الوقوف بالمشعر بطل حجه وعليه  
 انما هو واجب من قاي وان كان بعد الوقوف بالمشعر او كان فيما  
 دون الفرج قبل وقوف بالمشعر لم يكن عليه الحج من قاي كان  
 عليه الكفارة ومن فعل ذلك في العرة المفردة لزمه امامها  
 وعليه قضاؤها في الشهر الداخل وحكم الاستثناء باليد حكم الجماع  
 سواء فجميع ما يفعله المحرم ويتركه المفروض والمنون اربعة  
 وسبعون نوعا فان نسي الاحرام متى جاوز الميقات وجب ما حرم  
 من الميقات ح الا سكا ن فان لم يتمكن احرم من موضعه  
**فصل** في ذكر الطواف واحكامه ومقدماته لاطراف مكة  
 مندوب اليها وهي عشرة اشياء الغسل عند دخول الحرم وتطيب  
 الفم بضع شئ من الاخر ودخول مكة من اعلاها والغسل عند دخول  
 مكة والمشي حافيا على سكينه ودمار والغسل عند دخول المسجد الحرام



الحرام والدخول من باب بني شيبه والصلوة على النبي والتسليم عليه  
عند الباب والدعاء بما روي ويكون حائثا اذا اراد الطواف  
فيجب عليه اشياء ويستحب لاشياء فالواجبات اربعة اشياء  
الابتداء بالحجر الاسود وان يطوف سبعة اشواط وان يكون  
على طهر ويصلي عند الصفا ركعتين والمندوبات عشرة استلام  
الحجر في كل شوط والتقبيل له او الابداء اليه والدعاء عند الاستلام  
والدعاء في الطواف والتزام المستحجار ووضع الحجر عليه واليهلن  
والدعاء عنده واستلام الركن اليماني واستلام الاركان كلها  
والستون الطواف على ثمانية اقسام ثلث منها يوجب الاعداد  
او كلها من زاد في الطواف منعدا اذا كان مريضا وان شك  
فيما دون السبعة ولا يدري كم طاف اذا كان في  
الفريضة وان شك بين الستة والسبعة والثامنة اها اعدا  
وحسنة منها لا يوجب الاعداد اولها من نقص طوافه عن  
سبعة ثم ذكر ما نقص ثم وليس عليه شيء فان رجع ببلده  
اكثر من يطوف عنه ومن شك من السبعة والثمانية قطع

وليس عليه شيء ومن شك فيما دون السبعة في النافلة بنى على الاقل  
ومن زاد في الطواف في النافلة ثم استبرعين واليجوز القرأت  
في طواف الفريضة وكوز ذلك في النافلة والافضل الانفراد على وتر

**فصل** في ذكر السعي والحكمة ومقدار ما تم  
السعي مقدمات مندوب اليها وهي اربعة اشياء استلام الحجر اذا اراد  
الخروج الى السعي واثيان زمزم والشرب منه والصب على البدن  
وكون ذلك من الدلو المقابل للحجر ويكون خروجهم من الباب  
المقابل للحجر فاذا اراد السعي يجب عليه افعال ويستحب له افعال  
فالواجبات ثلث ان يسعي بينما يسعي مرات وان يبداء بالصفا  
وتختم بالمروة والمسومات خمسة الاشباع في موضع السعي  
كان او ما شيا للرجال والمشي افضل من الركوب والدعاء عند  
الصفا والدعاء عند المروة والدعاء فيما بينهما وان يكون على  
طهر والسهوة السعي على ستة اضرب ثلث منها توجب الاعداد من  
مراد فيه منعدا اعد من سعي ثامن مرات ثانيا وهو عند المروة  
اعد لانه يبدى بالمروة ومن لم يجد رى كم نقص اعد السعي وثلث



لا توجب الاعادة من زاد ناسيا وقد بدا بالبصفا طرح الزيادة  
وان انا دان يتم تعيين فعل ومن سعى تسع مرات وهو عند  
المروءة لم يعد ومن نقص شوطا او ما زاد عليه ثم ذكرتم ولم يعد  
فاذا فرغ من السعي نقص وهو على ستة اقرب فاكدي التقصير ان  
يقص اظفاره او يقص شيئا من شعره ولا يخلو راسه فان  
فعله كان عليه دم ومثل موسى على راسه يوم الحمران منى التقصير  
حتى يحرم بالبحر كان عليه دم فاذا فعل ذلك فقد اهل من كل شئ  
احرم منه التكبير ويستحب ان يتشب بالحرمين في ترك لبس  
المخبط **فصل في الاحرام بالبحر الاحرام بالبحر** **الاحرام بالبحر** ينبغي  
ان يكون يوم التروية عند الزوال فان لم يكن حرم في الوقت الذي  
يعلم انه يلج الوقت بحرات وكيفية الاحرام وسراطة وافعال  
مثل ما قدمناه في احرام العرة سواء غير انه لم يذكر احرامه بالبحر  
ويقطع التلبية يوم عرفة عند الزوال فان سها ما حرم بالعمرة  
اجزاة ذلك بالتلبية اذا اتى بالانحلال الحج فان نسي الاحرام حتى حصل

بعزمايت احرم منها ما لم يذكر حتى يقضى الماسك كلها ثم يكن عليه  
شئ **فصل** في ذكر نزول منى وعزمايت والمشعر منى **الاحرام**  
ينبغي للامام ان يصلي الظهر والعصر يوم التروية بئنا ومن عداة  
لا يخرج من مكة الا بعد ان يصلي الظهر والعصر بئنا وينبغي ان لا يخرج  
الا امام من شالا بعد طلوع الشمس من يوم عرفة وفيه الايام  
يجوز له الخروج بعد طلوع العجر ويجوز للعليل والكبير الخروج  
قبل ذلك والدعاء مستحب في طريق عزمايت وينبغي ان يصلي الظهر  
والعصر بعزمايت يجمع بينهما باذان واحد وامامين ويقف الى  
غروب الشمس للدعاء وينبغي ان يكون نزوله بين عرفة ولا  
يقف تحت الاراك فاذا غابت الشمس افاض منها الى المشعر فان  
كان افاض قبل ذلك عابدا الزم دم بدنية ولا يصلي المغرب والعشاء  
الآخرة الا بالمشعر وان صار الى ربيع الليل يجمع بينهما ويقف  
بالمشعر ويدعو ويستحب للصوفة ان يطأ المشعر ولا  
يجز الا امام من المشعر الا بعد طلوع الشمس وغيره الا امام يجوز  
له الخروج بعد طلوع العجر غير انه لا يجوز وادي كحس الا بعد طلوع



الشمس ومن خرج قبل طلوع الفجر لزمه دم شاة الانسان والقطر  
 والخائف والعليل والسبع في وادي محسير **سُحِبَتْ** **فصل**  
 ما نُزِّلَ من شاة تضاعف الناس سكر بها الناس كل بنا يوم النحر ثلثه  
 اولها رمي جرة العقيق سبع حصية ثم الذبح ثم الحلق فالرعي  
 يحتاج الى شاة وثمانية سنوية كلها لان الرعي سنون وهو سبع  
 حصيات ويلتقطها ولا يسهها ويكونان برشا ولا يجوز غير الحصة  
 ويكون على وضوء ويرسها خذنا ويرسها من قبل وجه الجرة  
 ويكون بين وبينها نحو من عشرة اذرع الى خمس عشرة ذراعا  
 ويدعو اذ رمى اسا الذبح فعلى ثلثة اقسام هدى المتمتع و  
 الاضحية **يُحْرَمُ** ويلزم من الكفارات والندور **فصل** في الجمع  
 مع القدرة ومع العجز فالصوم يدرك منه ولله والهدي  
 له شرط واجتماع يتعلق به وهي اربعة وعشرون  
 كما ان كان من البدن يكون انثاء ويكون ثيبا فانوته  
 وكذلك ان كان من البقر وان كان من الغنم ففيه لاس  
 الضان فان لم يجد ثيبا من المعري ولا يكون ناقص الخلق

الذبح

ولا يجزى مع الاختيار واحدا الا عن واحد وعند الضرورة عن اثنين  
 وعن سبعة وعن سبعين ويكون مما قد عرف به ولا يذبح الانثاء و  
 يقسم ثلث اقسام قسم ياكله وتم يديه وقسم يتصدق به ويجوز  
 اخراج اللحم من شاة ويجوز ايضا اذخاره ويدعو عند الذبح  
 ويكون يده مع يد الذابح ويدكر صاحبه على الذبح فان لم يذكره  
 اجرات النية عنه واذا لم يجد الهدي ووجد ثلث خلقه  
 عند من يشق به يذبح عنه في ذى الحجة ما اذا عجز عن ثلثة صام  
 بدله ثلثة ايام في الحج يوم قبل التروية ويوم التروية ويوم  
 عرفة فان ما ز صام ثلثة ايام بعد انقضاء ايام التشريق واما  
 الاضحية فسنوية غير واجبة وشرط استحيائها بشرط  
 استحباب الهدي سواء وايام ذبح الاضاحي بنا اربعة ايام يوم  
 النحر ويومان بعده واما الهدي الواجب فهو كل ما لزم المحرم من  
 كفارة وجبان في حال الاحرام وقد مضى في كتاب  
 النماية **فصل** في ذبحه فان كان الاحرام صحيح يذبح ذكرا من وان  
 كان للعمة المفردة ذبحه بالحرورة ثباته

الذبح  
 وثلثة بعده وفي الامصار ثلثة ايام يوم  
 النحر



منه شيئا وإيجابه ولا يخرجه إلا بقدره لا يقيم نفسه ويتصدق به والهدى  
 الواجب يجوز ذبحه طورا في الحج وإنا الحلق نستحب للصورة وغير  
 الصورة يجزئه التقصير والحلق أفضل فإن نسي حتى ترحل من  
 مكة لم يخطئ ولا يخطئ بها فإن لم يكن حلق من موضعه وبعت شعرا  
 إلى ما لبس من هناك وليس على النساء حلق ويكفيهن التقصير  
 يتبدأن بالناسية ويحلقن إلى الأذنين فإذا فرغ من ذلك مضى  
 في يومه إلى مكة وزار البیت طواف الحج أو من الغد  
 إذا كان ممتنعاً فإن كان غير متمتع جاز له تأخيرها عن ذلك  
 ويفعل عند دخول مسجد الحرام والطواف مثل ما فعل يوم  
 قدوم مكة سواء أوطوف أسبوعاً ويصل ركعتين عند  
 المعام ثم يخرج إلى الصفا والمروة ويسعى بينهما سبع مرات  
 كما فعل في أول سنة سواء ما إذا فعل ذلك فقد أحل كل  
 شيء أحرم منه إلا النساء ثم يطوف النساء رجلاً كان  
 أو امرأة أو خفياً أسبوعاً ويصل ركعتين عند المناء مثل  
 طواف الحج سواء ما إذا فعل ذلك فقد أحل كل

في يوم النحر  
 في يوم النحر  
 في يوم النحر

شيء إلا الصبي ثم يعود إلى شأنه بآت بغيرها كان عليه عن كل ليلة  
 شاة ويرى كل يوم من أيام الشريق ثلثة حجار بأحدى وعشرين  
 حصاة كل حصاة سبع حصاة على ما وصفناه سواءً يبدأ بالحجارة  
 الأولى ويرميها عن يسارها ويكبر ويكبر ويكبر عندها ثم بالحجارة  
 الثانية ثم لثا لثا مثل ذلك سواءً ويجوز له أن يفرغ من  
 النحر الأول وهو اليوم الثاني من أيام الشريق فإذا أراد  
 ذلك ذفن حصاة يوم الثالث ومن فاته رأى يوم قضاء  
 من الغد بكراً ويرى ما يحضه عند الزوال ومن نسي  
 رمي الجمار حتى جاء إلى مكة عاد إلى شأوري بها فإن لم يذكر  
 فلا شيء عليه والترتيب واجب في الرمي يبدأ بالعظمى ثم الوسطى  
 ثم جرة العقبة فإن رماها منكوسة أعاد ويجوز الرمي  
 راكباً والمشى أفضل ويجوز بغير طهارة والوضوء أفضل ويجوز  
 أن يرمى من ثلثة العليل والمغني عليه والصبي والمكبر  
 والتكبير عقيب خمس عشرة صلاة بنا واجب أو صلوات  
 انظر يوم النحر ومع الأمصار عقيب عشرة صلوات

ربيع بالأيام الشريق والأيام



أول عقب النظر يوم النحر وفي النظر الأول لا ينفر إلا بعد الزوال  
 وفي الثاني يجوز قبل الزوال ويعود إلى مكة لوداع البيت وحل  
 سجد الحصب ويصل فيه وتتسلط على قفله فتاة وكذلك سجد  
 الخيف ويستحب للمحرم دخول الكعبة وغيره من دور  
 يجوز له تركه فإذا دخلها صلى في رواق البيت وبين  
 الأسطوانتين وعلى الممر خاصة الحراء ولا يبصق فيه ولا يمشي  
 فإذا خرج ودع البيت ومخرج من المسجد من باب الحناطين  
 ويسجد عند باب المسجد ويدعو ويشتري بدوهم ثم أو تصد  
 به وينصرف انشاء الله تعالى **مسألة** في ذكر  
 مناسك النساء الحج واجب على النساء مثل الرجال وشروط  
 وجوبه عليهن شروط وجوبه عليهم وليس من شرط وجود  
 محرم ويجوز لها مخالفة الزوج في حجة الاسلام ولا يجوز لها  
 في التطوع وما يلزم الرجال بالذم يلزم مثل النساء فإن  
 تماضت وقت الإحرام فقلت ما يفعله المحرم وتؤخر الصلوات  
 فإن حاصت قبل أن تطوف طواف العمرة وتفوتها ذلك

نقل

خاتمة

جعلت حجة مفردة وتقص العمرة بعد ذلك فإن حاضت خلال  
 الطواف وقد حافت أكثر من النصف تركت بقية الطواف  
 وتقصيها بعد ذلك ونسعى ونقص وقد تم تسعها وإن كانت  
 طافت أقل من ذلك جعلت حجة مفردة وإذا حافت من الله  
 المحصر جاز لها تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل الخروج  
 إلى عنات والمستحاة يجوز لها الطواف بالبيت إذا  
 نعلت ما تفعله المستحاة وتصله عند المقام وإذا را  
 وداع البيت وهي حائض ودعت من باب المسجد  
**مسألة** العمرة المتولدة العمرة فرضة مثل الحج  
 وشرايط وجوبها شرايط وجوب الحج والمطلق مرة  
 واحدة والمشروط يجب الشرط مثل الحج وإذا امتنع بالعمرة  
 الحج سقط عنه فرضها ومن حج قارنا أو مفردا قضى العمرة  
 بعد ذلك ويجوز العمرة في كل سنة وأقله في كل شهر عشرة  
 الأيام **كتاب** العمرة **باب** العمرة المفردة فرض من فرائض

قوله



كتاب

الجزية

الاسلام وهو فرض على الكفاية اذا قام به البعض سقط  
عن الباقين وشرائط وجوبه سبعة الذكورة والبلوغ  
وكمال العقل والصحة والحربة ان لا يكون شيئا ليس به قيام  
ويكون هناك ايام عادلة او من نصبه الامام للمهادنة  
فاذا اختلف واحد من هذه الشروط سقط فرضه المأبوضة  
سبعة وخذها ثلثة ايام الى اربعين يوما فان زاد  
على ذلك كان جادا ويجب بالنذر **فصل**  
في ذكر اصناف من يجاهد عن الكفار الكفار على ضربين  
ضرب يقاتلون الى ان يسلموا او يقتلوا او يقبلوا الجزية  
ومثلت مذمت اليهود والنصارى والمجوس والآخر لا يقبل  
منهم الجزية ويقاتلون حتى يسلموا او يقتلوا وهم كل من  
عدا الثلث الفرق المذكورين واذا اقبلوا الجزية نكس لهم  
حد محدد ويل ياخذها الامام على حسب ما يراه اما ان يصعها  
على رؤسهم او ارضهم ولا يجمع بينهما ويؤخذ حسب ما يراه  
فان وضعها على ارضهم ناسلوا سقطت عنهم الجزية

د

واخذ من الارض العشر او نصف العشر ويكون املاكهم ممتن  
وحيت عليهم الجزية فاسلموا سقطت عنهم الجزية ولا تؤخذ  
من اربعة الصبيان والمجانين والبله والنساء والاعمه  
يبتعدون بالقتال الا بعد ان يدعوا الى الاسلام من  
التوحيد والعدل والقيام بامر الله فان الاسلام فاذ ابو  
ذلك كله او شيئا منه نكس لهم ويكون الداعي الامام  
او من يامره الامام وشرائط الذمة خمسة قبول الجزية  
واستلام تطاهر واما كل لم يسلموا فالحزب والنصارى  
ونكس الجزية فان خالفوا شيئا من ذلك خرجوا من الذمة  
وبعد قتال اهل الشرك بانه انواع القتال القاتل القاتل  
في بلادهم ومن اعلم في دار الحرب كان اسلامه حقا لديه  
ولو له الصغار من السبي ومن الاخذ ما يمكن تعلمه الى  
بلد الاسلام ناسلا لا يمكن تعلمه فهو من بلاد الغنائم وذلك  
مثل الارمن والقفاريات **فصل** في ذكر الغنمة و  
الوقاية فتستأبج ما يغني عن بلاد الله كمن يخرج من

الجزية



الخمس فيقرن في اهل الذمة ذكرناهم في كتاب الزكاة والباقي  
 على ضربين فاحوا العسكر لتمامه خاصة وما لم يحو العسكر  
 فجميع المسلمين وهو الارضون والعقارات والذاري في  
 الساب للمقاتلة خاصة ويحق بالذاري من لم يثبت و  
 من ثبت او علم بوجوه الحق بالرجال والادوية الاخاس  
 يقسم من القاتل ومن حضر القتال اولم يقاتل ويحق  
 الصبيان هم ومن يولد في تلك الحال قبل القسمة و  
 من من يهتكم بعونهم وقد انقض القتال قبل تسية  
 الغنيمة شارب لهم فليس اويقهم الغنيمة بينهم السوية  
 ولا يفضل واحد على الآخر ومن كان راسه مقلع  
 فله سهم فخرسك والرجل سهم واحد فان كان معه اذنان  
 فهو جماعة اعطى سهم فخرسك وما يفتن في الدراك يقسم  
 كما يقسم ما يفتن في اليد للذاري من سادات والرجل سهم  
 والاساري على ضربين ضرب يوسرون قبل ان يضع الحرب  
 اوزارها فمن هذه صرته فلا يجوز استبقاها والباقي

ما ذكره  
 واصلم

من الغنائم



۷  
رسالہ رفاہیہ  
۱۹۱۵ء میں لکھی گئی اور ۱۹۱۶ء میں شائع ہوئی

وہ راولپنڈی میں لکھی گئی  
گرامنٹ ہسپتال میں دیکھی گئی

رسالہ رفاہیہ

تقریباً

محمد علی جناح صاحب نے لکھی

۱۹۱۵ء میں لکھی گئی

۱۹۱۶ء میں شائع ہوئی



بسم الله الرحمن الرحيم **وبسم الله**

احمدك يا من جعل احمد ذرية للفوز يوم القيامة واشكل بان جعل الرضا عاقله لعمامة  
 واستغفر ان جعل الاستغفار رقا من عبادة الله واشهد انك يا محمد آية نبينا و  
 اخلاص واثان ونبيل محمد بالرسالة الى جمع اهل الاديان واصلى عليه وعلى آله  
 وآله نامة الى يوم البيان **وبعد** فقد صدرت اشارة من تحت طاعة علي كافي المورس  
 العالي والعالق الراقي راقى الفرضي شتم في المجد ذرا والصادق الخريح عيسى  
 منه لوثق عرا الذي لالت الافاق مهابته وحلا وطوق الاعناق فوافد وانف  
 هم بر الدولة كبريل الكار الصاصه وحكم احكامها بلراج انظار الشاه وها في  
 بعد ارمه العاصه القاصيه محسن آية البرية المعصوم مستق انار العلي الراشد  
 مرجع شريعته الفوارد واللمحة البصائر من فاق ابدله وسطوته وحذ واقعا على  
 جميع الملوك المستعدين وفوت غنة نكت كمال افكار ان لم تخرج كما ان يكون المولى  
 وما ارسل الى الارقة العاقل هو هو بان تلقى عدل الملوك الى الدين ولما عجب اذ هو من  
 سلال الابه الطاهرين وهو الموكد من عفا به باسمه او الربانية المحفوظ بالظاه  
 احسنه المحسن على جميع الاعداد الممنوع لعين عناه شك السار البر المظهر  
 شاطها ب الصقول الحسنى امه الله بالضر والي بعد وقرن دوله بالقر وان يبر

ولا

ولا زالت حياء الملوك والسلاطين مغفرة على عبادها وروايتها والمقر من عاقبة  
 على ادائها وادخلها بدور اعم السعد في ناني عرا الا بالمعصوم محمد وآل ابي الحسن  
 نبائيل كآب بن ماني احكام الرضا فاشلت ما وجب على امراده الطاهي و  
 في المعصومين بالملك العبد وبن معتمد على مقدمه وصور فاه **اما المندوب**  
 فاعلم ان تحرم الرضا قد ثبت بالكتاب العزيز والسند الاجماع قال الله بعد واما انكم  
 اللذان ارضعكم واحداكم من الرضا فمضى على الله على ما قوله الثاني سبحانه  
 واثق فيه ثبته على اسمه صاحب البكر يا ولطوف ان في دليلك انه تجا زلتوا تسم ان  
 امهاتم الا اللاتى ولدنهم والجار لا يلو دوق ان الرضا على كل حكمي السب  
 قال في الصالح المحم بالغم القواية الى القواية بالنبية قال صميم كرم من الرضا  
 ما يحرم من السب وروى عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال  
 حيا الرضا ما يحرم من القواية وروى ابن بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال  
 الكوفة عن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال علف انما سبوا في من الرضا  
 فحدث هذه الاحاديث علقا وى تحريم السب وتحريم الرضا والارح عمن  
 ان تحرم من الرضا ثبت بالنسبة بالادنى على الاعلان لان الاخت اذا ثبت  
 فالسب بطريق اولي واما العمد ونحوها فبالسنة واما المجد فبما يدخل في الطلاق



المسعى على الام وقدا جمع اهل الاسلام على التحريم في الجملة وان اختلفوا في شروط  
وقد ذكر بعض الفضلاء على سبب تحريم الاقارب من النسب والرضاع فقال  
الاختصاص مطلوب من سبب ما في ذلك نذب الناس الى الاختصاص  
في العبادات يحصل لهم مع عبادة الله تعالى الكمال المطلوب وهو خروج ما بالقوة  
من الفعل كما في عبادة الأشخاص بل ذلك الاختصاص وحيث كان بناء  
السبب بتقارب الشاخص كان النوع الانساني لا يحصل بعبادة الاسماء اشخاصه  
وذلك لا يحصل الا بالشاخص والاشخاص لا يحصل الا بالجمعة من الزوجين فذلك حصل  
سببانه للوحد بينهما من الايات والمجمل لا يحصل الا بالانس والاختصاص فكان  
الانس والاختصاص مطلوبين له ولا كان النسب موجبا للمودة والمجمل كل الاختصاص  
فيه مطلوب بالاحصاء فذلك لم يخرج كالحال الاقارب لم يحصل المودة الاختصاص  
بينهم بدون النكاح وانما الاجابة حيث ما لم اختصاص النسب بسا الى اجتماع  
السبب النكاح لم ولو نذب الناس الى ذلك لما كان ضاريا اذ لا فائدة  
فيه لمحصل مع جوامع الاجابة ذلك ففوت الاختصاص المصلحة من الناس فذلك  
اذا ضعف الاختصاص النسب كسبب العلم وفما في عبادة الله ونما جبر الضعيف  
في كفايته ولا كان الرضا موجبا لانفعال المراجع غير لئلا الرضا فذلك قال

الرضا

الرضا بغير الطبع كان فيه اجتماع الضمان لا بغيره النسب فكان حكمه في  
تحريم النكاح ولا كانت الطبع من غير النكاح في بركات وتكليفات  
بما كانت النكاح من غيره بل بغيره النسب فذلك حرم بين الاثنين  
لكن يقع البياض بينهما وشخص العوض على الرجل **والا النسب فذلك لا دل**  
في الشرط وليس **الا دل** الرضا بشرط ان يكون امرأته ذات حمل او ولادة  
بالنكاح الصحيح ودواما او متوا او ملكا من النكاح الشبهة كالصحيح عندنا  
الشبهة قدس سره وجماعة من المحققين بنوا على الظاهر والانسب الحكم  
في حق من ثبت له النسب لان نسب من مع غيره في علم يحرم من الرضا ما يحرم  
من النسب فجاء اصل الرضا فلا يشترط لغير الرضا لئلا يثبت على ما اخبارنا  
وغيره من المحققين على المعهود والمعارف وهو الرضا محبة واستعجابا  
لغيره والحمل ولا يثبت من غير حمل او ولد ولا دلالة يعقوب  
بن حبيب قال قلت لابي عبد الله ع امرأه در لبنه من غير ولادة  
فارضعت ذراعا وانما الحكم من ذلك ما يحرم من الرضا فقال كل ما ولا  
لبن الزينة ولا بشرط وجود النكاح ولا اذنه ولا اذن الولي فلو طبق  
في حامل منه او رضعت فارضعت لبنه ولذا نشره في الامم وان تروى حجة



وحلت منه ولو انقطع وعادني وقت يمكن ان يكون للثاني فذولو اتصل  
حتى وضعت فاقبل الوضع للاول ما يميزه الثاني **الشرط الثاني** القدر وقد  
اختلف العلماء رحمهم الله في ان يكتفى به الرضاخ الحزم على احوال الاول  
قول ابن بابويه وجماعة وهو انك انت الحزم وند العظم وراواهد الاجار  
منها ما رواه عبد الله بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما يحرم من  
الرضاخ الا انك انت الحزم وند العظم وعنه غيري الحسن قال قلت له يحرم  
من الرضاخ الرضاخ والرضاخ فقال لا الا انك انت الحزم عليه السلام  
عليه السلام وفي النكاح كذا ما هو خاصه وليس وجه لان الموضوع محرم غير  
الوضع محرم ولكن لا اعتد ارعنه بدعوى السلام فلا جاز انك انت الحزم  
والرجح في ابيات الحزم واستد العظم القدر الاول بجزء اذا افاد قوله العظم  
ولا بشرط تعدد الجزع على ما اخبرنا المحقق الشيخ عليه السلام لان المساط الطر قد حصل  
باجزاء الواحد كذا في استر هشتي الزهيد **الحكم** من هذا العدد والعدالة  
بشبهه حكم الحزم قال وهذا الحكم كذا في غيرهم في مثل الرضاخ الميم لانظار  
والشم فانه ينفى قول العارف وان كان كافرا اذا افاد قوله النكاح لانه المشرط  
وهو كسبل بالواحد ولفظ في شئ نظر لان في الحكمه حوازا لانظار للمرفق

والشم

والشم للعذر ولقول العارف هو اثبات تحريم الصوم او الرضاخ وح  
فلا فرق بينهما اذ المداير على حصول النكاح الذي هو مناط هذه الاحكام او يتم  
ايوه وليبه ولا فرق من اليوم والطول والعرض لا يغيره بالميل في الملتصق  
منها خلاف في انك في صدق الشرط وتحقيق السمع ولا فرق بين ان يحصل الوصف  
الائق وعدمه او في غير وعنه ما هو متوالف رواية زيا وبن سواد قال  
قلت لا يجمعونه بل للرضاخ حد هو خذبه فقال لا يحرم الرضاخ اقل من يوم  
ربيع او خمس عشر متواليات متباعدة واحدة منهن في محل واحد لم يقبل  
بينهم برئته اذ لا غير ما رواه شواهد في الاجار سركا لا لا حصار ولعلها  
لانها كذا لا يثبت حجه على ما افاد شيخنا في ان في قول العلام في المحرم  
الاصيب وهو الاكتفاء في التبرير رضاخ تحييين لعدم قوله وما انكم  
الذي ارضتمكم وهو يصدق على العسل والكثير ثم يصح الفصل في سائر  
غيره الب قولنا قال لا يحرم من الرضاخ الا المحبوس قال قلت وما المحبوس ام ترى  
او غير ذلك او انه يشترط ثم رخص عشر رضاخ يرد البصر وبناهم بان  
عشر رضاخ يرد البصر ما بينت الحزم والدم وكذا انك الحزم والدم يحرم  
فالعشر رضاخ محرم واما الصولي فلهي عبيد بن زرارة قال قلت لابي



عبد الله انا اهل بيت كبر وبما كان الفرج ونحن نحتج فيه الرجال  
 فربما استحققت المرأة ان يكتف راسها عند الرجل الذي بينهما وبينه  
 الرضاة وربما استحق الرجل ان يسيطر الى ذلك فما الذي يحرم من الرضاة فقال  
 ما است اللحم والدم فقلت وما الذي است اللحم والدم فقال كان من  
 عشر رضعات قلت فكل لحم لعشر رضعات فقال فوج ذاقوا ما يحرم  
 النسب فهو يحرم من الرضاة واما الكبير فيلحق به جاري بن عثمان عن الصادق  
 قال لا يحرم من الرضاة الا ما است اللحم والدم وفي الادلة انما الاول  
 قال لا يطلاق معارضته ما لم يعدم التحريم واما الثاني فليس هو بخبر فان في طرافه  
 محمد بن عثمان وهو ضعيف على ما اضراره المحققون في علماء الرجال واما الثالث  
 فنسبة العزلة الى غيره فانه اشعار بقدم احضاره والانسبة الى النسب  
 وفي آخر الحديث ما يدل على ذلك لان اليل لا فهم منه ذلك قال فينبلي  
 تحريم عشر رضعات فقال وجع ذاقوا ما يحرم من النسب فهو يحرم من الرضاة  
 فاعراضه على الجواب وعدوله عنه الى غيره مشربا بالنسبة وحيث قد  
 علمت ضعف الادلة في هذا الخبر لم يبق لنا الا الصحيح عند ابي زرارة عن الصادق  
 ما قال قلت ما يحرم من الرضاة قال ما است اللحم وشدة العظم قلت فممن  
 رضعات

اذا استكمل الحول ودخل في الثانية يقال لها ابر مخاض  
 والاثنى عشر مخاض فبعضها من الحق بالكمس كما كان  
 من الابل فبلغ سنتين ودخل في الرابعة الاثنى عشر  
 ابن اللبون ولا الباقية اذا استكمل السنة الثانية  
 ودخل في الثالثة والاثنى عشر لبون الجماع  
 قبل الشئ والجمع جذعان وجذاع والاثنى عشر جذعة  
 والجمع جذعات يقولون السنة الثانية ولولا البقرة  
 في السنة الثالثة والابل في السنة الخامسة  
 التبع ولا البقرة في ادل السنة والاثنى عشر تبع  
 الوقص واحد الاقاص وهو ابني الفريقتين  
 ان يبلع الابل وفيهما ولا شئ والثاني حتى يبلع  
 عشرة الخمس الى عشرة وقص

2



عبد الله عدا انا اهل بيت كبر و بالكان الفوج و انحن تحت هذه الرجا البشار

بني  
فقال  
اي  
م  
ع  
ول  
طرقه  
الشيخ  
بني  
فمن  
ضايغ  
قد  
الصلو  
عز

رضعت قال لا لانها لا تنبت اللحم ولا تشد العظم عشر رضعت فاشتفت  
العشر هذه فغير قال شئنا وس و ح لم نقول ان القول بالحنه عشر قال  
وان لم يذكر اذ لا واسطه بينهما ولم نقل احدا كثره ذلك وهذا الكلام  
جيود ولا عارضه ما رواه زرارة عن ابيه عبد الله عن قال سألته عن  
الرضاع قال لا يحرم منه الرضاع الا ما رضع منه ثدي واحد حولين كاملين ولا  
ما رواه العلاء عن ابيه عبد الله عن قال سألته عن الرضاع فقال لا يحرم الرضاع  
الا ما ارتضع منه ثدي واحد سنة لعدم الثبوت في الشرح رحمه الله في الاستبصار  
حكي الحديث الاول على ان المراد به ان يكون الرضاع في حولين كاملين  
فالمدة طرف للرضاع لا ان يكون المراد به المدة المراجعة في التحريم فكانه  
قال لا يحرم منه الرضاع الا ما ارتضع منه ثدي واحد في حولين كاملين وانما  
ولنا ذلك لان الرضاع اذا كان بعد الحولين فانه لا يحرم وقا في الحديث  
الثاني انه اذا نزل من ترك العملة بالاجماع وقد علمت ان الاجماع واقع الصم  
على عدم القول بضمون الحديث الاول وانما حكي الشئ على ذلك بعد حتى  
لا يلزم اطراحه بالكلية ولما لم يكن في الثاني صريح بشذوذ وبطوره انما  
قول انهم يمسندوه هو ما يصدق عليه اسم الرضوع وهو ما لا يظن الصبي له



او الوجود واجبه باحاديث حكمها على النقيض اولي لانها موانع لبعضها  
مع التراضى التاميل وما قلنا من انما الصريح في **الشرط الثالث**  
ان تكون الرضعات متواليه فلا فضل منها برضوخ وان لم يكن كالم لم يشرحه  
على ما اشار به العلامة في القواعد وغيره من العلماء نعم في التذكرة فهم بان  
الفضل لا يتحقق الا برضوخ كالم وطردا به ان سوية المستقدمه يرفعون ولكن ان  
لحق انه فضله لا بعد فضلا فهو حكم الماكول او المشروب وان لم يكن الا ارتفاع  
من الشئ فلا غير ولم يخالف فيه سوى انما يجدد الشئ في الميسر على ما يظهر  
عبارته حيث قال اذا كانت الرضعات التي خلق بها التام بعضها ارضاعا و  
بعضها وجودا شرهوه عندنا وقال في ذلك الوجود كما ارضع عند الفعنا  
وقال عطا وداود لم يشرحه وهو الاقوى عندي وهذه العبارة  
مؤدية بان متواليه مختلفه لا ماقا للعلامة في الحلف والمقداد في النقيض  
انه موقف ومردود في الحكم واجبه اني احيد على قوله باروا بجيل في الراج  
في الصحيح عن الصادق ع قال اذا رضع الرجل من لبن امارا حرم عليه كل شئ يؤكل  
وهو بصديق الوجود وهو بصديق مع الوجود وهو صنف شئ صدق الرضاع  
مع الوجود نفقه وعرفا قال المقداد في النقيض ان قبل العجيرة وهو ما انتب الهم

والله

وشد الغم سواء كان بالاختصاص او الوجود فالخصوصية التي تميزها الرضاع  
عن الوجود والاعتبار بها آج واجاب بان الامتناع انما يكون بانها  
الطبيع والطبيع لا يكتب فعلم ان المشروب صار جزء من بدن الرضيع كذا  
الوجود في نه تحلل ان يكون على خلاف متصفه الطبع فلا يعلم صيرورته لشرط  
خروجيه نظر لانه اذا ماتت النوال للجواب رايها سافطس اصلا و  
راسا لاننا يسال الالام عما يحرم من الرضاع فقال لا يعتد اللحم والدم  
فالدار على الرضاع الذي يحصل من ذلك لا يجد حصول الصنف خاصه ولو سلم  
الوال لم يتم الجواب البطلان للمدار على كلام اهل الجرح في حصول الصنف  
وسا يحصل ان يميز الرضاع قطعا فلا دخل لنا في صنفه الطبع وعدمه من  
الحصول كما يريد وان لم يكن كالم وتقدر الرضوخ في لان كل لفظ اطلاق  
الشارع والمتمسك به ابرح فيه الى الوفاء لبعض العلماء ان هذا ان يروي  
الرضع ويصدر من قبل نفسه لاروا ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن روا  
عن ابن عدي انه عن قال الرضاع الذي ثبت اللحم والدم هو الذي يرضع حتى  
يتصلح وتعلم وينهي عن نفسه لاروا بان عن ابن ابي عمير عن قال سالت عما  
يحرم من الرضاع قال اذا رضع حتى يمتلئ بطنه فان ذلك ثبت اللحم والدم وكذا



الذي يحرم فلو التفت الى المصعب واشعل من شدة آلي قد خفي فيها رخصة  
 و اصدت **الشرط الرابع** وقوعه في المولى بالنسبة الى المرتفع لقوله المولى ليس كما يبين  
 لمن اراد ان يتم الرضا عنه ولقوله صلح لا رضاع بعد فصال والفصال هو المولى لان  
 لقوله بعد فصاله في ما بين والاجماع فلو وقع بعد تمام نثر المولى وان كان جازيا  
 كما في الشرحين صحوا ولم يخالف في ذلك من علمنا سوى اني اخبره فانه قال اذا  
 حصل بعد المولى ولم يتوسط من الرضا بين نظام نثر المولى و اذبح على قلبه باروا ان  
 ابن الحنفية غير الصادق عم قال الرضا بعد المولى من ان يعلم حرمه قال الشيخ  
 رحمه الله الرواية شاذة لما تعارض الاخبار الواردة لعدم التوهم ويكره  
 ان يخرج من العقد لانه يذهب بعض العامة والاجماع العقد مونة على ذلك والمعتبر  
 في المولى الملاكية لا العودية ولو انكر المولى الاول فقولان جعلها كلها عودية وجعل  
 ما عدا المولى كلاب ولا شرط ذلك في ولد الرضا على ما اخبره شيخنا السيد اني  
 سمعت وجاع من المفضل حتى نسب ان ابيه القابل لعدم التوهم الى الفحشاء وعدم تحصيل وجههم  
 عدم الابية فانه يصدق عليها بعد المولى انما ارضعت فلو كان له ولدان لم ار  
 بلبنة غيره منزلة دونها وبنو نثر المولى ولو شك في العود فلا توهم ولو شك  
 في وقوعه بعد المولى فلا توهم القصة تعقيب الاصل عدم التوهم على احواله بقاء المدة

ودرج النقيب قوله الم فليكن ما طالبكم من التا وهو عام خرج منه ما علم انه  
 قبل اثبات المولى فيسقط ابراه على الاصل ولان اصل الابية تحقيق قبل الرضا  
 والاشكال حصل في حوال السبب المولى لان مطلق الرضا ليس بكم بل بشرط كونه  
 في المولى والاصل عدمه ولان اصل النكاح كما هو محقق في المولى عند  
 تحقيق في ابراه النكاح ومع تعارض اصله بقاء ابراه النكاح ونحوه المولى يرجع  
 الابية لعدم ثبوتها لعدم الابية ولم يحصل العلم بثبوت السبب المولى في زمان  
 اصل **الشرط الخامس** كون اللبن للنقل و اعد لقوله ارضعت جماعة مطلق في كل او اكثر  
 بحيث لم يمتنع ذكره في ثبوتهم على رضاع لبن فحل و اعد لم يحرم بعضهم على  
 ومع اني والفعل لا فرق من اني تحذ الرضا او بعد بشرط ان يرضع الرضا كما  
 الصواب في كل رضعة قال ابو علي الطبرسي في عدم اشتراط اني والفعل في الرضا  
 خاصة لانه يكون في بينهم اخوة الام وهي توهم الشيخ بالنسبة الرضا بكم  
 ما يحرم بالنسبة قال شيخنا السيد الكاشغري وهذا القول تحذ لولا ورود النص  
 عن اصل النسب عليهم السلام بخلافه ونسب لولان الاخوة انما يكون بسبب الولادة  
 من الاولاد او من احد ما اود ما يعوم من مكان الرضا الذي ثبت النقص لولا  
 ذلك لما اثبت الاخوة منها وفيما نحن في نص على خلافه فكيف حكم بالاخوة



وعلى تقدير سلكها فمذ مستشاه بالنسب الصحيح فما ذكره بطريقه  
 ذكر الشيخ الشهداكتين **أوجب الترتيب** **السر** ان يكون اللبن كما ذكره في كتابه  
 او غيره من المالحات بان الترتيب في الرضع مباح وفوقه ريب زوج كونه بنام  
**ينشر المصلح** **في الاحكام** اذا حملت الزايد وحملة جميع ما هو بالنسب وقد مر  
 ان الذكر كرم عليه من اصف من الاناث الام وان علت سواء كانت مرمجة  
 الاب ام الاب والنسب بينهما وسمت الابن وان نزلوا الاخت وبها فافلا  
 وهي كل امرأة ولدت ابوا او اجدما واشتهى نسبا اليها او الى اجدما بالتولد  
 الاخ وان نزلت والعمات وان علون ومحال كذا والمراد بالعلو فهم عم الام  
 والام وخالاتها وعم الجدة وخالاتها كذا لا عم العم وخالة النخا فانها  
 لا يكونان محرمين على النسا كما يحرم على الذكر القاس وقد ذكر بعض محققين  
 ضابط ذلك ليعمل على خط وهو ان كرم على الانسان كل من بعد اولاد العمومة  
 والمحومة ورجح فالرضع ام ومحلها اب واباها اجداد واخواتها عمومة وخوة  
 واولادها اخوة ونحسب يرشد البحث توقف على القيم والذل سبحانه في ذلك  
 ما حكم الرضع بالنسبة الى اولاد الرضع **ب** الرضع بالنسبة الى اولاد الرضعة  
 بالرضاع مع تعدد الفعل **ج** الرضع بالنسبة الى اولاد النسيب **د** الرضع بالنسبة

الى اولاد النخل فصاعدا **هـ** ما حكم الرضع بالنسبة الى اولاد النخل **نبا** واولاد الرضع  
 بالنسبة الى اولاد النخل فصاعدا **ز** ابوة بالنسبة الى اولاد نسيب **ح** ابوة  
 بالنسبة الى اولاد الرضاع **ط** ابوة بالنسبة الى الرضعة **ي** ابوة بالنسبة  
 الى اعمالها **ث** ابوة بالنسبة الى اعمالها **ب** ابوة بالنسبة الى اعمالها  
 وخالاتها **ث** ابوة بالنسبة الى اعمالها وخالاتها الرضاعية **يد** ما حكم الفعل  
 بالنسبة الى اخوة الرضع **نبا** الفعل بالنسبة الى اخوة رضاعا **لو** الفعل بالنسبة  
 الى ام الرضع اذا الرضعة اوى **يز** الفعل بالنسبة الى ام نسيب **ل** الفعل بالنسبة  
 الى ام ام نسيب **ل** الفعل بالنسبة الى ام ام رضاعا **ك** الفعل بالنسبة الى عمات  
 وخالاته **نسيب** **كا** الفعل بالنسبة الى عمات وخالاته الرضاعية **ب** اخوة  
 الرضع بالنسبة الى اولاد الرضع **نبا** **ك** اخوة الرضع بالنسبة الى اولاد  
 رضاعا **كد** اخوة الرضع نسيبا او رضاعا اذا لم يرضعوا **ل** اخوة الرضعة  
 الى الرضعة **كه** اخوة الرضع نسيبا بالنسبة الى اولاد النخل **كب** اخوة  
 الرضع نسيبا بالنسبة الى اولاد النخل فصاعدا **كز** اخوة الرضع رضاعا بالنسبة  
 الى اولاد الرضع رضاعا **كح** اخوة رضاعا بالنسبة الى اولاد النخل رضاعا  
**هـ** ثمانية وعشرون صورة في تفصيل الحكمها فتقول يحرم على الرضع



كل من انشأ الى الرضعة بالولادة دون الرضاعة مع تعدد الفحل وكوم عليه  
 ان كل من انشأ الى الفحل لادته ورضاعا فم ان في ثلث صور كرم وحي  
 لا يكرم وكذا يكرم على ابي الرضعة اولاد الفحل بها ورضاعا لانهم اخوة ولدوا  
 اخوة الولد محرمون عليه واقرب من الفحل والتميم صرح به في الاخير منها  
 ما رواه علي بن مهزيار في الصحيح قال سأل ابن جهم ابا جهم عن امرأة ارضعت  
 لي صبيا هل كلها ائروج بنت زوجها فقال لا اجد وما سئلت مني عنها اوتي ان  
 تقول ان الناس حرمت عليه امرته فيقول لبن الفحل هذا هو لبن الفحل لا غير فقلت  
 له ان ابنا ربي ليست له المرات التي ارضعت لي من غيرنا فقال لو كنت غير امهنا  
 ما حل لك منهن شيء وكنت في موضع جاني وقال بعض علمائنا لا يكون عليه حلق لان  
 اخذ الابن النسب في ذم من ينشأ فحق لها انما هو سبب المدخول بها وهو مشف  
 بها ولان الفحل انما ولد له كرم من الرضاعة ما يكرم من النسب لا يكرم بالصاهر  
 واخذ الولد اذ لم يكن له انا انما يكرم بالصاهر والعجب من صاحب السمع حيث  
 قال لم اجمع فيه خلافا في ان يختلف صرح به الاصحاب وسخا في شرح الفقه فقال  
 وهذا القول وهو القول بعدم التحريم حسن لولا ما عارضته النصوص الصريحة وكذا  
 لما كوز ان يكلم ابو الرضعة في اولاد الرضعة ولادته وكوز رضاعا على ما رواه

والسلف

الرب

ابوبن نوح في الصحيح قال كتب علي بن شبيب الى ابي الحسن ع امة ارضعت  
 بعض ولدي هل يجوز ان ائروج من ولدي فقلت لا يجوز ذلك لان الفحل  
 صار بنت له ولول ولولاء رواه عبد الله بن جعفر في الصحيح قال كتبت الى ابي محمد  
 ان امة ارضعت ولدا الرجل هل كل ذلك الرجل ان يئروج ابنته بذلك  
 ام لا فوقع لا يكل له ولا يجرى اخرا لعدم جواز ذلك ومطلقا بناء على ما تقدم في التحريم  
 اخوة اولاد الرضعة الام وقد تقدم فيضع هذا القول سبب عدم ائراج الفحل  
 وعلم بعد احكام اربع صور آخر واما الثاني فالحال الشيخ الطوسي العلامة الجوزي  
 لانه لا نسب بينهما ولا رضاع ولا نسب جاز ان يئروج ام ولده من النسب فيكون  
 ان يئروج ام ولده من الرضاعة اولى واما العاشرة وهي امة عروا والاشعة  
 فتقدم التحريم فيها بطريق اولى لان الام اذا جاز لك حمل مع فريها فكلت لا يجوز  
 ذلك مع عدم واما الرابع عشرة وهي مائة عشر فحرم الشيخ الطوسي في المبطل عدم  
 التحريم لانها اذا حملت اذ حصل الرضاعة الحرام انشئت امة من الدماء ومنه الى  
 فانها انشئت منه ايها انه صار كانه ابنتها من النسب كونه التي انشئت منها البنت  
 عليه وعلى من دون من هو في طبقة من اخوته واخوانه او اعم منه كانه واحداته  
 وجداته يجوز للفحل ان يئروج بام هذا الرضعة وباحته وجدته وخالف في ذلك



ابن ادریس قال لا يجوز للثانی ان یزوج اخاه هذا لانه یخرج بوجه لان النیب  
 لا یجوز ان یتزوج الا ان یباحث ابنه وعلیه من هذا الکلام حکم ابی حنيفة  
 فاختار الشیخ رحمه الله فی خطه و ابن عمره و ابن البراء و العلاء فی عدم و یرد  
 التخصیص بعدم النحر فیهما و وجهه واضح اولا لیس فی ذلك الا کوفا جده  
 ابنه و هو لا یصلح دلیلا علی النحر لان جده الاول انما وعت بالمصاهرة یعنی  
 الدخول بانثیها و ذلک مشفقاً علیها فکما دله علی ان یثبت النحر فاقبل  
 البیِّن لا یجوز له ان یتزوج ام ام ولد و کذا ان یتزوج ام ام ولد من  
 الرضاع فیکف جاز هذا قد روم و قدیم انه حکم من الرضاع ما یحرم من النیب  
 قلنا ام ام ولد من النیب وعت بالنیب بل وعت بالمصاهرة فیلزم وجوب النیب  
 و هی منی صلیح انما قال حکم من الرضاع ما یحرم من النیب بالمصاهرة و قال ابن ادریس  
 ان ذلک غیر جائز لان لا یجوز فی النیب ان یتزوج الا ان یام امراته قال  
 و انما علله لک ان فی المصاهرة و من مصاهرة قال الذی یخصمه فیها  
 هنا تحرم ام ام ولد من الرضاع کتوم ام ام ولد من النیب و انما العلم  
 فی المختلف قول ابن ادریس اوضح علیه بانهم من صلیح علی بزره و کان شیخی  
 الشیخ اسحق بن علی بن ابراهیم و وجب الاستدلال انه حکم تحريم اخوات  
 فی الرضا

مصا الرضاع و جعلها فی موضع النیب و اخت الایمن یحرمها بالنیب اذ کان فی الرضا  
 و النحر مباحا لمصاهرة و قد جعل الرضاع کالنسب ذلک یفید ان ام الام کذلک  
 و یسیر ما لا یزید فی شیء من کل حکم الکلی و اعترض علی شیخی المحقق النبی علی بن  
 نضر بن اسماعیل بان الاثبات فی ذلک هو تحريم بنت الرضا ای جعل الرضاع کالنیب و کذا  
 بنت الزوج ای کما تحرم بالنیب تحرم بالرضاع مع عدم ان یحرمها اذ لم یکن  
 لیس بالنیب و انما هو بالمصاهرة فلا یستقیم قوله جعل الرضاع کالنیب فی ذلک الذی  
 ان هذا الاثر امر لیس له فیه فایده لان مراد الشیخ الشیخ ان الامام اقام اخ  
 الابن من الرضاع مقام الاخ فی النیب مع ان یحرمها انما هو بالمصاهرة و  
 فعلم ان ما حرم بالمصاهرة حکم النیب حیث ادی الی ذلک و اعترض علیه بعض  
 بانه یجوز لایمن من حیث تحريم فی هذا النذر المیسر مع فوج علی حکم المصاهرة  
 القواعد المعتبرة لورود النص علی خصوصه و قد رتب الیها شبهة من الایمن بان  
 ذلک غیر الناصر و مکن الاخذ بان ما قرره الشیخ لیس قیاسا و انما هو من  
 باب ایضا لیس فی المسئلة فانه لیس سببا تحريم فی الاخوات الا انما هی  
 مقام الاخوات السببه فعلم انما حرم بالمصاهرة مقام النیب حیث ادی  
 الامام عدله الی ذلک نعم لو اطلق ولم یعلق فی موضع ما یکنان قیاسا لکن حیث



اولى الى ذلك علم ان ذلك ليس قياسا وكذا لا تحرم عامة وخالصة على النكاح  
 ايضا بطريق اول لا علمت منه عدم تحريم الام وكذا لا تحرم في الكس والعز  
 والثالث والعشرين لعدم منع التحريم واما الرابع والعشرون فلا تحرم المصاهرة  
 ايضا لانها ليست ابا لهم وانما هي ام اخيهم واما الاخ اعنا حكم اذا كانت زوجة  
 لابيهم واما الصور الاربع فالتصور المشهور المفسور بعدم التحريم وقال المحققون  
 ادر يس كلام الشيخ بالتحريم عند وافي والى تحريم حصل من اخذ بهذا الولود المقتضى  
 بين اولاد النكاح وليست هي اخيهم لانهم وافي اسمهم وانهم يسمون جيل النسب  
 اصلا للرضاع في التحريم فقال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب لا يحرم على الانسان  
 اخي اخيه التي لا تراثه ولا تراث ابيه والشيخ في المصطلح لعدم التحريم في ذلك النكاح  
 انا اشد من ان التحريم متعلق بالرفع وعدمه كان من قبله دون من كان من  
 طبعه وهذا من طبعه لانه لا نسب بينه وبين اخيه لا رضاع وهو واضح  
 فان قيل المصالحات بين علي التحريم هنا التماثل لانه لا يقضي كحكم الاولاد  
 على اب المقتضى معللا بانهم غير اولاد في التحريم لزم من ذلك ان يكون اولاد  
 كما لا يخفى فتحرر بعضهم على بعض لان البنوة لصاحب البنين والاخوة لا اولاد  
 مثلا زمان فتشع نبوت احد صاحب اشياء الاخرى وقد تشا البنوة بالنسب

الباقي

الباقي فيثبت البنوة لا اولاد مثلا زمان فتشع نبوت احد صاحب اشياء  
 الاخرى وقد تشا البنوة بالنسب لا اولاد مثلا زمان فتشع نبوت احد صاحب اشياء  
 الدلالة الاثرية هنا لان فيه شرطها الذم الذي هو ما يقع الاصلح ليس  
 ثابت بل يشع التلازم اصلا وراسا فان نبوت بنوه شخص لا يفسد نبوت الاخوة  
 لا اولاد لا نبوت الاخوة لا اولاد وذلك غير مقتضى التحريم لوجه من الوجوه  
 لا يشرح من يحرم كجانب او رضا فان كان بغير محذور عا كما هو في ظاهر  
 ان نكاح واحد منهم وان كان محصورا حره جميع **الفصل الثالث**  
 في الموالاة ومباحات اذا تحقق الرضاع بالشرائط المتقدمة وكما سياتي  
 على الكلام من جهة واحدة واذا تحقق عقبه بطل وجع فلا بد من ذكره من جهة  
 وكيفية على وجه الاجابة فيقول لو ارضعت كبرة الزوجين حجبتهما قوتها  
 ابد مع الدخول بالكبرة والا لكبره خاصة لانها ام زوجة واما الزوج لا يجوز  
 نكاحها ومنه كما جاز باجتماع الامام لان نبوت الامم والنبوة معاملة  
 تقدم احدى الاضامتين على الاخرى فبعضهما يفسد الامم وينتهي في الكفاية  
 ولا تحرم الصغيرة لانها غير راسخة وانما يكبر من زوج الدخول بالامم  
 والكبرة مباح الدخول ولا مفسد لانه لا يفسد من قبلها والصغيرة نصف لها  
 ايضا على ما احتار به جمع من العلماء ونسخا الشهيدان من احتار انهما جميع



لان العقد موجب للمهر والاصل النكاح موجب لتسوية الخلق ولم يقع منها فغيره  
 سببه ومن يرجع به على الكبرياء المستعينة والعقود من قبل الرضا  
 منه غير مستور الرضا منه مدعى بطلان العقد الذي باعتبار ثبت المهر ولا شرط  
 في التزم فقد الرضا لافاد فلو انفق الارضاع بالاكراه او مع الجهل بالزوجية  
 او بالخوف عليه من التلف فشرعوا به غير خلاف اما اغراضها المرفوعة وجهاً لزوجها  
 في الجمع وعدمه فاما عدد الاول فانه يزوم الكراه على ما اشار بعض العلماء  
 لو كان في زواج كذا دخل من واحد صغير فاصحت احد بل الصغير لم يوفى  
 ثم لو لم يكن احد الكل عند جمع من العلماء لانه يصدق على كل واحد انما ام زوجته  
 لانه لا يشترط في صدق الشقاق والعنى المستحق منه في عدم قوله واما  
 نسائه ولان الرضا من سبب والفساد وهو كرم سابقا والحق فكذلك اساءه وذهب  
 الشيخ في النهاية وسواء ابن حينئذ الى عدم التحريم لادائه على نفسه ما عدا ما عدا  
 قبل ان رجلا شرع بكبرى صغيره فاصحتها امراته ارصحتها امراء اخوانها  
 ان يشترط موت عليه كبريه واما ما قاله اعطاء ابن شبره موت عليه  
 اي ربه وامرته التي ارصحتها اولها بالايضه فلا تحرم عليه لانه ارصحت امره ولا  
 يخفى ضعف هذا القول لضعف الرواية واعلم انه لا فرق في الزوجات بين عقد  
 الدوام والتمتع ولا بين الموطوءة والمكحلة او التاميل **في** لو ارصحت زوجة  
 الصغيرة مكره على كراهها فان كانت حاله او علمه لم تحرم عليه وان ارصحتها

امه او اخته او بنته وموت عليه وكذا لو ارصحتها امراته امه اذا كان  
 اللبن من امه وان لم يكن اللبن من امه فلا يحرم وكذا الحكم لما لو ارصحتها  
 امراته امه او اجينته من لبن امه **في** لو كان لاشين زوجان صغير  
 وكبيرة وطلق كل منهما زوجته وشرع بالاولى ثم ارصحت الكبيرة زوجته  
 الصغيرة من لبن عينة وفقد بان اعطت كل واحد منهما من الرضا الاخر  
 النكاح عند اجمع وموت الكبيرة اما لو ارصحت بلبنة فانها من تحريم جميع  
 كل حال موثوق او الصغير ان كان قد دخل بالكبيرة **في** لو ارصحت الكبيرة  
 واحدة من الزوجات ثم اتت من بعد وجمعت جميع عيناها بالكبيرة  
 والاولى نكاح الصغار خاصة وله العقد على من يشار **في** لو ارصحت  
 الزوج الكبيرة الصغار على العاقب فان كان قد دخل بالكبيرة وحرم  
 بجميع موثوق او لم يكن قد دخل فنكح الاول دون الثانية وجهه  
 واضح لان الكبيرة قد بانث فلم يكن جامعاً بينهما وبين بنتها واما الثالثة  
 فيتحمل تحريمها خاصة كمن شرع بها امراته فان التحريم يقتضيها وتحمل لها  
 مع الثانية لانه لا يباح الرضا مع امراته احسن في حاله واحدة من  
 كما لو ارصحتها وقد <sup>الى الرضا</sup> واحدة والعلامه في الواعد لم يرجح شيئا وفي التحريم قول

في الرضا  
 في الرضا  
 في الرضا



الاصح الثاني ولو زوج وجيه لو ارضعت ثلث بنات زوجة فميت  
زوجاته كل واحدة واحدة دفعه بان يرضع الرضعة الواحدة في كل واحدة  
حومت الكبيرة خاصة لا ينجده زوجاته فان كان قد دخلها وميت  
الصغير والا انسخ كما حزن ولم يجد العقد عليهن رجع لانهم بنات  
خالات ولكل واحدة منهن نصف مهرها ويرجع به الزرع على الرضعات  
وللكبيرة اجمع المهر مع الدخول نصفه لا مود ويرجع به على البنات بالتوبة  
ولو ارضعتن بالنسبة لاسفل فلانهم في نفس الصغير هو الكبيرة خلف  
واختار في المختار الفان ولو زوج لو ارضعت البنات الزوجات  
على العقاب فان كان دخل الكبيرة حرم مع عدم الدخول تحرم الكبيرة خاصة  
والا المسمى مع الدخول نصفه لا مود وللصغيرة نصف المسمى ويرجع به الزوج  
على الاولى واما الثانية والثالثة فان كان دخل الكبيرة فانها يحرم عليه  
مودة او ان لم يكن دخل كان الكاح كماله لان الكاح الكبيرة قد زال قبل  
الارضاع فلا يجمع ولكل واحدة منهن نصف المسمى ويرجع الزرع به على الرضعات  
لو ارضعت ام زوجة الكبيرة الصغيرة النسخ كما حرم الدخول لال الصغيرة  
اخت وكذا ينسخ الكاح لو ارضعتها حدة الكبيرة واختها فان الصغيرة يكون  
خال

خاله والكبيرة تكون اذا ارضعتها اختها خاله مخرج فان رقت فلا ينجح لولا  
اجمع مع الرضا فان ارضعتها ام الكبيرة لاسية فالصغيرة مع الكبيرة لا ينجح  
ايها وينسخ الكاح هنا اذ لم يكن رضعا للصغير لا رواه على سرب رباب على  
عبد الله عذ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا ينسخ الرضا عنهما ولا على  
خاتنها ولا على اختها مية الرضا وكذا ان يكون موقوف الى ان يطلع فان  
رضعت جميع والا فلا **لو** ارضعت جد الصغير من احداهما انسخ الكاح  
لان المرتفع ان كان هو الزوج فهو اعم زوجة او خالها وان كانت  
الزوج فميت او خاله **زوجا** ان ترسخ لجد ولدتها ولا فرق  
بين ان يكون طين جده او غيره فان الزوجة تحرم على الزرع لا يصدق  
عليها انها من اولاد صاحب اللبن كان جده او من اولاد الرضعة نسب  
ان لم يكن **ح** ان يرضع ولد البنات بعضنا جده لانه يلبس فانها تحرم  
على الزرع العذ لانها من جده او لاد صاحب اللبن **لو** زوج ام ولد  
بعيد او حر ثم ارضعت من لبنه حومت عليها اما تحرم على المرتفع فراجع لما لا يثبت  
واما على السيد فلا ينعاه رتب زوجة ابنه من الرضا **لو** ارضعت امه  
الموطورة زوجة حومت وعلى نصف مهر الصغيرة ولا يرجع به على الام ولا يرد



ملكه وان كانت مكاتبه كان له الرجوع ولو كانت موطوءة بالعقد  
 رجع عليها بعد العتق على ما اختلف في العلامه في الترخيم وفي القواعد  
 على اشكال **لو** تزوجت بكبره بصغير ثم فحش الكحل لم يجز او لعق  
 ثم تزوجت وارضاة بين اناني حوت عليهما اما على الصغير فلا ينه  
 انه دام على الكبره فلا ينه حليله ابنه وكذا تحرم لو تزوجت بالكبره اولاً ثم  
 طلقتها وتزوجت بصغير ثم ارضاة في ابنه **بشر** ان ترخص المرأة بليس فلهما  
 الذي في الكاححين الارضاة اخافه او اخافها لا يويها اولاً ولا يويها  
 اخيراً المحقق الشيخ على عدم حكم الزوجه على زوجها في هذا النوع وبالعقد  
 الزوج الآتية لان الرضاة صادر ولد له وللعقل واخذت الولد انما تحرم بالنبوة  
 او بالداخل ما بها وهذا اذا اشق الا ان كان جاز الكحل كان في اخفى  
 الدوام اختلاف العلماء ومعلوم انشاء الامرين هنا على ان الرضاة  
 انما قال بحكم من الرضاة لا يحرم بالنسبة واخذت الولد انما تحرم من جهة النسب  
 اذا كانت بنتاً والاختصاص بها بالحصار اعني كونها ربيبة مخرجاً  
 بابها والرضاة كالنسب الكا لمصاهرة واخيراً بعض علماء التحريم في هذا  
 النوع وبعضه ياتي في الزوج الآتية حتى يصح من هذا المقدم وما استدلل

المحقق على ما اختلف به **بما** صور **ا** التحليل بالبرائة الاصلية فان التحريم حكم شرعي  
 فينقطف على مستند شرعي لان الاصل في الاشياء الاباحة فيصير  
 المباح حلالاً يحتاج الى دليل **ب** عدم آيات الكتاب العزيز فانها  
 رال على الاباحة مطلقاً مثل قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء  
 متش وقاتل ورياح فانها بعد ما شأنت محل الذي لان فيه اودا  
 المحرم وكذا قوله تعالى وانكحوا الاياميكم **ج** قوله واصل لكم ما وراكم بعد  
 تعداد المحرمات المذكورة في الآية فان المعنى واصل لكم ما عدتكم المحرمات  
 المذكورة مثل هذه ومعلوم ان شيئاً من المتشايخ فيمن ليس من شيء من  
 المحرمات المذكورة في الآية **د** الدخول فان جميع العداة منعت  
 اذ الله واشهدت مصنفاتهم عدد المحرمات في الكحل واما حوال الكحل  
 ما سواه ولم يبعد احد منهم شيئاً من المتشايخ في حمله المحرمات **هـ** الاستصحاب  
 وهو من وجوه **ا** استصحاب الحال فان الزوج حل قبل الرضاة المذكورة  
 والاصل فيها ما كان على ما كان الى ان ثبت ان قبل حكم الاصل انما ثبت  
 ولم يرد عنه اذ في شيء فقله السابق **ب** استصحاب الدخول الى موضع النزاع  
 فان المرأة قبل الرضاة المذكورة من الطرفين فكذلك العدة على الاستصحاب



ان حديق الزوجية ثابته قبل الرضاع المذكور من الطرفين فكذا  
 بعده لما تقدم من الاستصحاب الاحتياط فان الزوج بينهما على الاحتياط  
 انقضاء المنع للتحريم المذكور من حيث المنع والمراد بالمنع  
 ما يصلح علة للحكم في العدة المستبسط انتهى كلامه ويمكن ان يقال على الاول انما  
 موجود وهو الروايات المتقدمة فانها دالة على ان فيضار بالرضاع في موضع  
 الحرم حكم كالحام وانما في الثاني تراخي الية لان هذه الروايات مختصة بآيات  
 الكرم وترتيب من الكلام على الثالث لان ما ورد في ذلك ثبت حكم بالنسبة  
 كونهت بغيره من بغير الحامات واما الرابع فالشبهة قد رتبته ذلك  
 استنادا يصلح البشوت مع ان كلامه في ثبوت الارشاد يؤيد ان ذلك ثبت  
 استدلالا بحكم ام الام بالرواية والاستصحاب بانما يكون حكم اذالم يوجد  
 القاطع والتعاقب بغيره اثبت القاطع والارض لم يمتعى النزاع في ان النفس  
 هل يغيره ذلك ام لا فقال المحقق الشيخ عليه لا يغيره ذلك لانها قال لا يحصل ان قبل  
 ان هذه الروايات التمسك الدلالة ان فيضار بالرضاع في موضع الحرم  
 حكم كالحام وذلك دال على التحريم في المسائل المتعارفة فيها قلنا يجوز على ذلك  
 في حين الرواية تفتت واقعه معجزة فلا يحكم لها ومنه ان لا يكون حكم

على

على محل النزاع فان قيل ليس قد تفتت تعليل التحريم بالنسبة في موضع  
 منات الى المرتفع فاذا اشفت الدلالة المحرم كفى الاستدلال بحكمه منصوص  
 العدة احب بان ذلك لا يغيره اذ عدا الحكم لان التعليل في النصوص  
 انما يقتضي ثبوت الحكم حيث ثبت تلك العدة بغيرها لا حيث ثبت بشبهها  
 وفيه شيء لان قالوا ليس قياسا كما اشترنا اليه وانما هو من باب احوال النظر  
 في المسئلة ان في التعليل اجابا لا وبسا ولكن ان توافقه باعنا  
 السؤال فيقول المراد منه اعلم ان ترضع ولد احبها بغيره ولد  
 من الرضاع قال المحقق ولا يترتب منه ذلك حكم لان في الولد انما هو غير  
 ابن اخته اذ ليس في الكتاب والسنة يدل على تحريم عمر الولد بوجه من الوجوه  
 الا اذا كانت اختا وحده فان تحريم بسبب الاخت لا بسبب عمر الولد ولا اخته  
 بين المذكور وبين الى المرتفع اخته زوجها من قبل الرضاع والتعاقب تحريم  
 اصح لعدم الحدث المتقدم وهو حكم من الرضاع ما يحرم بالنسبة عمر ولد  
 محرم بالنسبة يكون في الرضاع كذلك ان ترضع ولدا اختها وسائرهم  
 ظهر لان حال الولد لا تحرم الا بالجمع بينهما وبين اختها وذلك مشفينا  
 ان ترضع ولد ولد ابنا وقتا وشكها لو ارضعت احدى زوجتيه ولد الاخرى



ومنها المرضع صارت جده ولد الولد من الرضاعة وقد عرفت فيما تقدم حال  
 ان ترضع عنها او عندها فتعبر المرضع من اخي ولد صاحب اللبن بنت  
 اخي الولد انما تحرم اذا كانت بنت الابن او كونه بنت ابن الزوج  
 المدخول بها وكل ما مشقنا ان ترضع حالها او فالتها وبناتها  
 المرضع بنت اخ ولد والعمومة تقدم ان ترضع ولدها او  
 ولد عنها وبناتها المرضع صارت بنت ابن عم ولد او عنه ان ترضع  
 ولد فالتها او ولد فالتها وبناتها صارت المرضع بنت ابن عم  
 ولد او فالتها ان ترضع اخا الزوج او الزوج فان الزوج  
 قد صارت ام اخي الزوج وام الاخ انما تحرم بالامومة او يكون مدخولا  
 الاب ان ترضع ولد ولد الزوج قال وبناتها صارت ام ولد  
 الا انها لا تحرم الا يكون لها زوجة ولد ان ترضع ولد اخي الزوج  
 او ولد اخيه قال نعم التحريم هنا اخر لان ام ولد الاخ لا تحرم  
 ان ترضع عم الزوج او عنه وبناتها صارت المرضع ام عم او عنه وقال  
 ايضا لا تحرم لان المحرم انما هو امومة الاب او كونه مدخولا  
 ان ترضع خال الزوج او فالتها والكلام قدس ما تقدم وقد عرفت ما

اسلفنا من القبول وكل منهما زوج فاعلم ان تحريم الرضاعة  
 كتحريم النسب ينشر الى المحرمات بالمصاهرة فليس للرجل بكاح حلالا لانه  
 من الرضاعة اجاعا فان قيل ان الآية تمنع ذلك لتقصده بكون الولد  
 للعصبة قلنا لا يمنع لان العصب في الآية لا يخرج ولد النسب خاصة  
 ولذلك قيل نزلت رد اعلى المناقضة لما شروحه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بنت حنظل زوج زيد قال انه محرم في الرضاعة كتحريم النسب  
 في سلك احدهما انه لا يجوز للرجل ان يزوج اخا ابنته النسب  
 والعلة وطلب احدهما وهذا المعنى غير موجود في الرضاعة فاما ما لا يجوز ان  
 يزوج ام اخيه من النسب وكذا في الرضاعة لان المانع في النسب هو الاب  
 لانه وهذا المعنى غير موجود في الرضاعة وكذا استثنى مسلم ان اخا اب  
 احدهما ام اكفدة واما ما جده الولد فانها محرمات في النسب وفي الرضاعة  
 اما ام اكفدة فاما بنتك او زوجك ولو ارضعت احبها ولدك لم تحرم  
 واما جده الولد فانها امك او ام زوجك ولو ارضعت احبها ولدك كانت  
 امها جده ولدك ولم تحرم عليك وفي استثناء هذه الصور نظر لان  
 النص انما دل على ان جهة المحرم في النسب جهة المحرم في الرضاعة وبهات



التي في هذه الصور ليست جهات الحومة في البطن من جهة اليمين الا ان مثلاً  
 لم تغير من جهات الحومة بل المعتبر فيها انما كونها ربيبة وكونها ثانياً واولاً  
 من غير ما تمسكتمسك له وجد في الرضاع حرمه وتوضيحه ان اخن الا بن  
 اذا كانت بنتاً يكون لها جهتان جهة اليمين جهة اليمين والجهة اليسرى  
 ولا شك في تغيرها والنفس على الحومة من جهة اليسرى لانه جهة اليمين  
 وكذا اذا كانت ربيبة كان لها جهتان جهة اليمين جهة اليمين  
 وجه الحومة منها ليست الا كونها ربيبة على ان جهة الحومة يجب المصاهرة لا حسب  
 النسب فلا يصح الاستثناء من جهة جهة النسب فيقال العلامة في التذكرة يوم في  
 النسب اربع نسوة قد حرم في الرضاع وقد لا يحرم في الاول ام الاخ في النسب  
 حرم لانها انا ام او زوج اب واما الرضاع فان كانت كذلك حرمت النفس  
 وان لم يكن كذلك لم تحرم كما ارضعت اجنبية اكل او اقبل لم تحرم الثاني ام  
 ولد الولد حرم لانها انا امته او زوجة ابنته وفي الرضاع قد لا يكون اولادها  
 مثل ان ترضع الاجنبية ابن الابن فانها ام ولد الولد وليست اماً الا بالثبوت  
 جود الولد في النسب حرم لانها انا امك او ام زوجك وفي الرضاع  
 قد لا تكون كذلك كما لو ارضعت اجنبية ولدي فانها انا جدي وليست  
 بأمك ولا ام زوجك اربع اخن ولو كان في النسب حرم على لانها انا امك او

برئيل

او برئيل واذا ارضعت اجنبية لكانت بنتها اخن في النسب وليست بنتاً ولا  
 ربيبة ولا تحرم اخن الاخ في النسب لان الرضاع اذا لم يكن اخن  
 بان يكون له اخ من الاب واخن من الام فانه يجوز للاخ والاب  
 الحاح الاخن من الام ومن الرضاع لو ارضعت امه ان ارضعت  
 اجنبية ملك يجوز لاجلها حرام اخنك في الرضاع واعلم  
 ايضاً لا توارث بينهما ولا يحاق لعقة ولا ولاية ولا حضانة  
 ولا يحل عمل ولا سقوط قود ولا منع من الشهادة اجماعاً وفي العميق  
 خلاف وسمى اخن الرضاع العادل المسكنة العنيفة لا روي لها في  
 مؤثر في الطباع والاحلاق والصور قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افصح العرب بالي  
 من قريش وشارت في بني سعد وارضعت من بني زهر وكانت هذه  
 النساء على افصح العرب فاستخرج الله عليه السلام بالرضاع كما افصح بالنسب قال  
 ابي المود من عند الطود انه رضع اولادكم فان الولد ثبت عليه وقال  
 الباقون عليه السلام بالوضوء من الطود فان اللبس يحدى وقال علي عليه السلام من روي  
 استرضع لولدك لبن اخصان وياكل والعصا فان اللبن قد يحدى ويكره  
 استرضاع الكاذب فان اصله استرضع الذميمة من غير كراهة ويكره بدونها







و صلعة يتحل في لان طهارة ذلك لا تعد شهادته ان كان عليه جناح عليهما  
 لابد من التعلق بالاعتصاف عند محكم ولو كانت الشهادة على الآلة لم يثبت  
 من غير انضال لعدم اقرار العقل على انهم حايرون لا يثبت في الآلة اربعة اشياء  
 تحذف احد و يثبت شهادته ايها و قد تها اأم الزوجه و جدته سواء ادعى الزوجه  
 او الزوجه ولو ثبتت اأم الزوجه و بنتها او اأم الزوجه و بنته محتمل في شهادته  
 على الولد و ثبت بالآلة ان العلم فلو ادعى الزوجه قبل العقد او المراء بان يثبت حكم  
 التحريم ولو ادعى احد ما بعد العقد لم يحسم الابا بيمينه او لقداق الآلة لان كان  
 الحق الزوجه قبول الرضوخ الفسخ النكاح و كان لها نصف المهر و لم يثبت او كانت له  
 بينة فقامت عليه و لا خلاف في ما مع ادعاء العلم و لو كان بعد الرضوخ كان لها  
 السعي سواء صدقة ام لا فقام بينه ام لا و يثبت ان يطلقها على الفسخ ولو رجع  
 احد ما بعد اقراره بالرضاء بعد الزوجه لم يثبت حرمه و ان ادعى العلة و كذا لو اعترف  
 احد ما بالرضاء قبل العقد و ان فني بينه و بين امرئ ان كان صادقا في الاول  
 حرمه باطنا و ظاهرا و ان كان كاذبا حرمه ظاهرا خاصة و هذا آخر  
 ما اردنا في كبره و مع ما استعملنا بالبرهان و ثبتت كما لم يثبت محل النزاع  
 في اوقات مختلفة و احوال متغيرة مشوشة للفتوى و الاطوار بالونه  
 من الحلقه و الاسطوار موجبه لها جميعه و المشار  
 و قد كان من النزاع في تقييد و منعه لولا البت  
 به اذ سميان العلم فلو ادعى الزوجه قبل العقد  
 الصنف محمد كذا في الرأى  
 و عنها الشرح



یا وایم یا فرد یا احد یا صد یا وتر یا حی یا قیوم  
 بر محمد شریف

قد عار لى بعد ان كان  
 بغیر و سیکون کما کان  
 حق تحقیق



او حاف الزراف در علم اطلاق  
 نقیض محقق الطول نفع المذموم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سباسبی قیاس بر خدا را که بسبب  
 آنکه هیچ عقل را قوت اطلاع بر حقیقت  
 او نیست و هیچ دانش و سر را وسع  
 احاطت بکنه معرفت او نه هر عیان  
 که در لغت او ایراد کنند و هر بیان  
 که در وصف او بر زبان راستد اگر  
 بشوئی باشد از شائبه تشبیه معرا  
 در تصور نیاید و اگر غیر شوی

بود از غایبانه تعطیل میرا در توهم  
 نشد و ازین جهت پیشوا اصفا  
 و مقدس و اولیا خاتم انبیا محمد  
 مصطفی گفت لا احصى ثناء علیک  
 انت کما اشدت علی نفیک و فوق  
 ما یقول القائلون هزاران درود  
 و صلوات بر روح مقدس او و او  
 باکان دودمان و کزیدکان و  
 یاران او باد بحق الحق محرابین رساله  
 و مقر این مقاله را بعد از تحریر کبابی  
 که موسومست باخلاق ناصری  
 و مشتملست بر بیان اخلاق کریمه و



سیاسات مرضیه بطریق حکما اندیشه  
بود که مختصری در بیان سببی و لیان  
و روش اهل پندش بر قاعد ساکا  
طریقت و طالبان حقیقت مبنی بر قوا  
عقلی و سعی و مبنی از دقائق تطری  
و عملی که منزلت لب آن صناعت و  
خلاصه آن فن باشد مرتب گرداند  
اشتغال بآن مهم از سبب کثرت شواغل  
بیاندان و موانع بی فائده میسر نمی شد  
و اخراج آنچه در ضمیر بود از قوت  
بفعل دست نمی داد نادین وقت که  
اشارت نافذ خداوند صاحب اعظم

نظام و دستور عالم و الی السیف و  
القلم قدوة اکابر العرب و العجم  
شمس الخلق و الدین بها الاسلام و  
المسلمین ملک الوزراء فی العالمین  
صاحب دیوان الممالک مفر الاشراف  
والأعیان مظهر العدل و الاحسان  
افضل و اکمل جهان ملجا و مرجع ایران  
محمد بن الصاحب السعید بها الدین محمد  
الحونی غر الله انصاف و ضاعفا قدرا  
با تمام این اندیشه تقاضای یافت بر نوعی  
که دست داد و وقت و حال اقتضا  
کرد با وجود عوائق و وفور علائق



انچه خاطر بآوردان مساعدت نمود و  
موانع در تقریر آن مساحت کرد از جهت  
انقیاد امر بزرگوار و امثال فرمان مطاع  
او مشتمل بر شرح آن حقائق و ذکر آن  
دقائق درین مختصر وضع کرد و در  
بابی ایجاب تنزیل مجید لایاتیه الباطل  
من بین یدیه و لا من خلفه که باستشها  
وارد بود ایراد کرد و اگر اشاره بمقصود  
مصرح نیافت بدانچه بدان نزدیك  
بود اقتصار کرد و انرا اوصاف الاشراف  
نام نهاد اگر بسندیده نظر اشرف آید  
مطلوب حاصل شود و الا چون تمهید

معدرت تقدیم یافته است مکارم اخلاق  
و محاسن شیم ذات شریف و این هفتاد  
بذیل مغفرت پوشیده گردانید از دست سجده  
و تعالی بجهانت در عالم مجازی او را  
مرتبت سروری و فرمان دهی مخصوص  
گردانیده است در عالم حقیقی نیز برافت  
یزدانی و دولت جاودانی مویده و  
موصوف گرداناد انه اللطیف المحیب  
**افغان سخن و ذکر انچه این مختصر مشتمل**  
**بر آن خواهد بود** شبهت نیست که هر که  
در خود و احوال خود نگر و خویشتر را  
بغیر خویش محتاج داند و محتاج بغیر



ناقص باشد بخود و چون از نقصان خود  
خبردار شود در باطن او شوئے بکمال  
که باعث او باشد بر طلب کمال بدید آید  
پس محتاج شود بحرکتی در طلب کمال اهل  
طریقت این حرکت را سلوک خواستد و  
کسی را که بدین حرکت رغبت کند شش  
چیز لازم حال او شود اول بدایت  
حرکت و آنچه از آن جا نباشد با حرکت  
میسر آن شود بمثلت زاد و مراحل است  
در حرکات ظاهر دوم ازاله عوائق  
و قطع موانع که او را از حرکت و سلوک  
باز دارند سیوم حرکت که بواسطه آن

از مبدأ بمقصد رسند و آن سیر و سلوک  
باشد و احوال سالک در آن حال چهارم  
حاله‌ای که در اشای سیر و سلوک از مبدأ  
حرکت با وصول بمقصد بر و گذرد بحکم  
حاله‌ای که بعد از سلوک اهل و وصول  
ساخته شود ششم نهایت حرکت و عدم  
و انقطاع سلوک که از آخرین موضع قیام  
در توحید خواستد و هر یکی از این معانی  
مشمول بود بر چند امر الا نهایت حرکت  
که در آن تعدد نبود و اما این شش  
معین را در شش باب ایراد کنیم هر بابی  
مشمول بر شش فصل الا باب آخر که قابل



نکته نباشد و بیاید دانست که هچنانکه  
در حرکت حصول هر جزوی مسبوق  
باشد بجزوی دیگر و مستعقب جزوی  
دیگر <sup>سطه</sup> الاخره آخر هر حال ازین احوال و احوال  
باشد میان فقدان سابق و مفارقت لاحق  
مادر حال فقدان سابق آن حال مطلوب  
باشد و در حال مفارقت لاحق هر دو  
عنه شود پس حصول هر حال بقیاس <sup>الخط</sup> بالخط  
پیش از آن باشد کمالی بود و مقام بر آن  
حال در وقتی که توجه بحالی بعد از آن  
مطلوب باشد نقصانی و باین موجب گفته  
اند که حسنات الأبرار سیئات المفرتین

و این معنی در فصول این مختصر روشن  
گردد و چون این مقدمه روشن شد  
شروع در ابواب و فصول این مختصر  
کرده آید بتوفیق الله و عون <sup>باب</sup> **اول**  
در مبدء حرکت و آنچه از آن جان  
نباشد تا حرکت میسر شود و آن شن  
چیز است و مادر هر یکی <sup>فصل</sup> **فصل اول در بیان**  
<sup>در ثبات</sup> **فصل دوم**  
<sup>در حرکت</sup> **فصل چهارم**  
<sup>در احوال</sup> **فصل ششم**  
**فصل اول**  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ



بِظَمِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ  
ایمان در لغت تصدیق باشد یعنی  
باورد داشتن و در عرفا اهل معرفت  
تصدیقی خاص باشد و آن تصدیق باشد  
بآنچه علم قطعی حاصل است که پیغمبر علیه  
السلم فرموده است و معرفت پیغمبر  
منفک نباشد از معرفت کرد کاری قادر  
عالم حی یمیع مدبرک بصیر مرید مشکلم که  
پیغامبران را فرستاده است و قرآن مجید  
علیه السلم فرستاده و احکام و فرائض  
و سنن و حلال و حرام بر وجهی که مهممت  
بر آن اجماع باشد بیان فرموده پس ایمان

مشمول برین امور باشد و این قدر قابل  
زیادت و نقصان نباشد چه اگر کمتر  
ازین باشد ایمان نباشد و اگر زیادت  
ازین باشد از زیادت کمال ایمان بود  
و مقارن ایمان و نشان باورد داشتن  
آن باشد که آنچه دانسته و گفتنی و کردنی  
باشد بداند و بگوید و بکند و آنچه  
از آن احتراز کند و این جمله از باب  
عمل صالح باشد و قابل زیادت و نقصان  
باشد و لازم تصدیق مذکور باشد و  
ازین جهت ذکر ایمان یاد کرده عمل صالح  
فرموده در همه مواضع الذین آمنوا و



عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَأْتِ دَانَتْ كَمَا إِيمَانًا  
مَرَاتِبَتِ از همه کمتر ایمان بزرگ است یا ایها  
الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِعِبَارَتِ از آن است و  
قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ  
قُولُوا اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ  
اشارت بهمان است و بالا می آید ایمان  
بتقلید است و آن تصدیق جازم باشد  
بآنچه تصدیق باید کرد اما از و الش  
ممکن بود و چون تصدیق جازم حاصل  
باشد هر آینه آن تصدیق مستلزم عمل  
صالح بود انما المؤمنون الذين آمنوا بالله  
وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمْ  
الصَّادِقُونَ واز آن برتر ایمان بغیب  
است یومنون بالغیب و آن مقارن  
بصیرتی باشد در باطن مقتضی ثبوت  
تصدیق ایمانی کانه من و را حجاز  
و ازین جهت مقرون بغیب باشد  
و از آن کاملتر ایمان الهی که در حق  
ایشان فرموده است انما المؤمنون  
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم  
واذا بليت عليهم آياته زادتهم  
إيمانًا تا آنجا که او لیک هم المؤمنون حقا  
و این مرتبه ایمان بکمال است و متصل



باشد بایمان یقینی که شرح آن بعد از این  
گفته آید و آن شهادت مرتبه ایمان باشد  
و آنچه در سلوک کمتر از آن نشاید  
ایمان بتقلید است و ایمان بغبیحه  
ایمان بزبان تنها بحقیقت نه ایمان باشد  
و ما یؤمنون اکثرهم بالله الا و هم مشرکون  
اشارت بآنست و هرگاه که اعتقادی  
حزمی حاصل باشد بآنکه کاملی مطلق یعنی  
افزید کاری هست با سکون نفس سلوک  
ممکن باشد و حصول آن بغایت آسان  
بود و بآنکه سعی حاصل شود و در  
معنی گفته شده است **پیت**

و در شکی نیست که در مانی هست  
ما عشی یقینست که جانانی هست  
احوال جهان جو دم بدو می گردد  
شک نیست در آن که حال گردانی  
شکر همه اشکار و پنهان وجود  
تا بوی که رسی بگوهر کان وجود  
هر جانوری زنده بجایست توهم  
اندیشه بکن باجه بود جان و جو

**فصل دوم در ثبات**  
و قال الله تعالى يثبت الله الدين آمنوا  
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة ثبات حالتی است که تا با ایمان



مقارن نشود طمانینت نفس که طلب کمال  
 مشروط است بآن میسر نکردن درجه  
 هر کس که در معتقد خویش متزلزل باشد  
 طالب کمال شواند بود و ثبات ایمان عباد  
 از حصول عزم است بآنکه کاملی و کمال  
 هست و تا این عزم نباشد طلب کمال  
 صوفی بنندد و عزم طالب و ثبات عزم  
 تا حاصل نشود سلوک ممکن نباشد و  
 صاحب عزم بی ثبات کالذی استهوت  
 الشیاطین فی الارض حیران باشد بل  
 متجسس را خود عزم نباشد جهه تایلک جهه  
 معین نشود حرکت و سیر و سلوک ازو

واقع نشود و اگر حرکتی کند اصطلاخ  
 و ترددی بی حاصل باشد که انرا فائدت  
 و ثمر نباشد و علت ثبات بصرت باطن  
 باشد بحقیقت معتقد خویش و وجدان  
 لذت اصابت و ملکه شدن آن حالت  
 باطن را بر وجهی که زوال بنذیرد و این  
 سبب صدور اعمال صالحه از صاحب  
 این ثبات دائم و ضروری باشد و  
 نزدیک باین معنی آمده است درین  
 انرا که بگرد سبک از حال بحال  
 خطی بنود زانک و راهست زوا  
 و زانک طمانینت نفسش باشد



ناچار رسد بر تبت اهل کمال  
 کرشنوی این بضعت و نستی  
 از سر نهی این کله سرتیزی  
 بر از سر از روی خود بخیزی  
 نه میل کنی بهیچ و نه بگریزی  
**فصل سی و نهم در نیت** قال الله  
 تَعَالَى قُلْ إِن صَلَّائِي وَنُكْحِي  
 وَمَا فِي اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ نیت را معنی  
 قصد است و قصد واسطه است میان  
 علم و عمل چه اول نانداند که کاری کردنی  
 است دانستن نیت قصد کردن آن کار  
 نکند و نیت نکند آن کار از وی حاصل

نشود و مبدء سیر و سلوک قصد است و در  
 سیر و سلوک باید که قصد مقصدی معین  
 باشد و چون مقصد حصول کمال باشد  
 از کمال مطلق بس نیت باید که مشتمل باشد  
 بر طلب قرب بحق تعالی که اوست کامل  
 مطلق و چون چنین بود نیت شما از عمل  
 شما بهتر باشد نیت المؤمن خیر من عمله  
 چه نیت ثبات جانت و عمل ثبات تن  
 انما الأعمال بالنیات و زندگی تن بجای  
 و لکل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله  
 ورسوله فیه هجرته الى الله ورسوله و  
 كانت هجرته الى دنیا یصحبها او امرأه ۲۶



يَنْزِلُ وَجْهَهُ إِلَى مَا هَاجَرَالِيهِ وَعَمَلٌ خَيْرٌ  
كَمْ مَقَارِنُ نَيْتٍ مَقْرُونٍ بِطَلَبِ قَرِيبٍ بَاشِدٍ  
هَرَّانَهُ مَقْضَى حُصُولِ كَمَالٍ بَاشِدٍ بِجَبِّ  
أَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ  
أَلَمْ نَأْمُرْ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ أَضْلَاحٍ  
بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ  
مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
كَرَزَالَتْ تَرَابِي نِيَا زَسْتِ نِيَا

ما را مباش اشکارا و بران  
کاری که کنی خاص برای او کن  
تا دیودران کار نکند داینان  
ای بر تو عیان راز نهان همه کن

شایسته ذکر تو زبان همه کس  
کرجه ز جهان بنو کسی را نیست  
لکن بتو راهیت ز جان همه کس

### فصل چهارم در صدق

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ صدق  
در لغت راست گفتن و راست کردن  
و عهد باشد و درین موضع مراد از صدق  
راسته است هم در گفتن و هم در کردن و هم  
در نیت و عزم و هم در وفا با آنچه زبان  
داده باشد و عهد کرده و هم در نماندن  
حاله که او را پیش آید و صدیق کسی بود



که درین همه او را راستی ملکه باشد و البته  
خلاف آنجه باشد در هر باب از و شوان  
یافت نه بعین و نه باثر و علما گفته اند که  
هر کسی که چنین باشد خواجها و نیز همه راست  
باشد رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه  
در شان ایشان آمده است و صدیقانرا  
اشهیدان و پیغامبران در یک سلت  
آورده اند فَاُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ و پیغامبران بزرگ را مانند  
ابرهیم و ادریس علیهما السلام بصدیقی  
وصف کرد آنکه كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا و دیگر

از اکت و جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا  
و چون راه راست نزدیک ترین راهی  
باشد بوصول بمقصد پس کسی که بر طریق  
مستقیم سلوک کنایمید و ابرتر باشد  
در ظلمت حیرت از گرفتار شوی

خواهی که ز موت جمل بیدار شوی  
در صدق طلب نجات زیرا که بصدق  
شایسته فیض نورانوار شوی  
که روشن شدن دل از تو بکسپسته شود  
تا یکی حیرت بتو پیوسته شود  
برهاندا زان تا رکت راست روی  
که انکس که راست رود در پشته شود



**فصل پنجم در آیات** قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى وَابْتَغُوا إِلَيَّ رُبُّكُمْ وَاسْلُوا لَهُ أَنَا  
بِإِخْدَائِي لَسْتُ وَبِرَّوَابِقَالِ كَرْدَن  
بِأَشَدِّ وَأَنْ لَبَسَ جِيزَ بُوَدِي كِي بِبِاطِن  
كَمْ مِمِيشَه مَتَوَجَّه بِجَانِبِ أَوْ تَعَالَى بَانِ شَد  
وَدِرَافَكَارِ وَعِرَائِمُ طَلَبِ قَرِيبِ أَوْ كُنْد  
وَجَاءَ بِقَلْبِ مَنِيْبِ وَدِيكَرِ بِقَوْلِ كَمْ  
دِرْ عَمُومِ أَوْ قَاتِ بَدِكَرِ أَوْ وَذَكَرْنِمِ  
أَوْ وَكِسَانِي كَمْ بِحَضْرَتِ أَوْ نَزْدِيكَ تَرِ  
بِأَشَدِّ مَشْغُولِ شُودِ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا  
مَنْ يُنِيْبُ وَسُوءِ بِأَعْمَالِ ظَاهِرِ كَمْ مِمِيشَه  
بِرِطَاعَاتِ وَعِبَادَاتِ كَمْ مَقْرُونِ

بِنِيَّتِ قَرِيبِ بِأَشَدِّ مَوَاطِنِ كَسْتِ بِأَشَدِّ  
صَلَوَاتِ فَرَائِضِ وَنَوَافِلِ وَوَقُوفِ  
مَوَاقِفِ بَزَرِ كَانِ دِينِ وَبَذَلِ صَدَقَاتِ  
وَإِحْسَانِ بِأَخْلُقِ خَدَائِ بِرِ سَائِيْدِنِ  
أَسْبَابِ نَفْعِ بَائِيْشَانِ وَبَارِ دَاشْتَنِ  
مَوْجِبَاتِ ضَرَرِ زَائِيْشَانِ وَرَاسْتِي  
نَكَاهِ دَاشْتَنِ دِرْ مَعَامَلَاتِ وَانْفَاقِ  
أَزْخُودِ وَاهْلِ خُودِ بِيَادِنِ وَبِرْجَلِه  
الْثَرَامِ أَحْكَامِ شَرْعِ تَقَرُّأِ إِلَى اللَّهِ وَطَلِبِ  
لِإَرْضَائِهِ كَرْدَنِ وَازْلِفَتِ الْجَنَّةِ  
لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ بَعِيدِ هَذَا مَا تُوعَدُونَ  
لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ



بالْعَيْتِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مَنِيْبٍ اَدْخُلُوْهَا  
بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُوْدِ لَهُمْ مَا يَشَآؤُوْنَ  
فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيْدٌ **بَاب**  
کمر غم سلوک راه حق خواهی کرد  
در هر حالی که هست ما او می کرد  
یک لحظه از او مباش در دل غافل  
می خوان بدل و زبانش بارقه و در  
تا تو هر خدائی از سر تهی  
در هر دو جهان نباشد روز  
و زرا نکت بیند کی فرو ذاری  
ز اندیشه این و آن بکلی برهی  
**فصل ششم در اخلاص**

قَالَ اللهُ تَعَالٰی وَمَا اَمْرٌ وَّالَا لِيَعْبُدُوْا  
اللهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ بِاَرْضِهَا خَلَدُوْا  
وَيَسِّرْ كَرْدَنَ بَاشَدِ يَعْنِيْ بِكَ كَرْدَنَ  
چیزی از هر چه غیر او بود و با او در  
باشد و اینجا با اخلاص ان می خواهند  
که در آنچه گوید و کند طلب قربت را  
بخدای عز وجل خاص و خالص بسوی  
او کند و هیچ غرضی دیگر نه دنیاوی  
و نه آخرتی با آن در نیامیزد اِلَّا اللهُ  
الدِّيْنَ الْخَالِصُ وَمُقَابِلُ اخْلَاصِ اَنْ يُّوَدَّ  
که غرضی دیگر با آن غرض در آمیزد  
ما شد حجت جاء ما طلب نام نیک ما طمع



ثواب آخرت با ارجمت بخاه و رستگاری  
 از عذاب دوزخ و این همه از باب شرک  
 باشد و شرک دو نوع بود جلی و خفی  
 شرک جلی بت پرستی باشد باقی همه شرک  
 خفی باشد دیب الشرک فی امتی اخفی  
 من دیب النملۃ السوادۃ علی الصخرۃ الصماء  
 فی اللیلة الظلماء و طالب کمال را شرک  
 تباہ ترین مانعی باشد از سلوک فمن کان  
 یرجو لقاء ربہ فلیعمل عملاً صالحاً ولا  
 یشرک بعبادۃ ربہ احداً و چون شرک  
 خفی مرتفع شود سلوک و وصول آسان  
 دست دهد من اخلص الله اربعین صباحاً

ظهرت ینایع الحکمة من قلبه الی السائر  
 تا تو کنی را بدل با اخلاص  
 کی باشد بت از بندگی دیو خلاص  
 و ز دیو خلاص باینابی نشوی  
 شاسته بندگی یک بند خاص  
 که طالب راه حق شوی نه ند است  
 او راست بود ما تو تو کرباشی راست  
 و آنکه که با خلاص و درون صاف  
 او را باشی بدانکه او نیز تراست  
**باب دوم** در ازاله  
 عوائق و قطع موانع از سیر و سلوک  
 و ان مشتمل بر شش فصل است



**فصل اول در توبه**

در زهد

**فصل دوم در فقر**

در ریاضت

**فصل سوم در محاسبه و مراقبت**

در تقوی

**فصل اول در توبه**

قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها  
المؤمنون لعلكم يفلحون معنی توبه رجوع  
از گناه باشد و اول بیاید دانست که گناه  
چه باشد و بیاید دانست که افعال بندگانه  
بخ قسم است اول فعلی که باید کرد و نشاید  
که نکند دوم فعلی که نباید کرد و نشاید  
که نکند سیوم فعلی که کردن از نا کردن  
بهر بود چهارم فعلی که نا کردن آن از

کردن

کردن بهتر بود پنجم فعلی که کردن و نا کردن  
ان یکسان باشد و گناه نا کردن فعلی باشد  
که از قسم اول بود و کردن فعلی که از قسم  
دوم بود و از ان همه عاقلانرا توبت واجب  
بود و اینجا بافعال نه افعال جوارح  
شما می خواهیم بدجله افکار و اقوال و  
افعال می خواهیم که تابع قدرت و ارادت  
هر عاقلی باشد و اما نا کردن فعلی که از قسم  
سیوم بود و کردن فعلی که از قسم چهارم  
باشد ترك اولی بود و از معصومان  
ترك اولی ناپسندیدن باشد و توبه ایشان  
از ترك اولی باشد و اهل سلوك را التفت



بغیر حق تعالی که مقصد ایشان باشد گناه  
باشد و ایشانرا از آن توبه باید کرد پس توبه  
سه نوع باشد توبه عام همه نیکانرا و توبه  
خاص معصومانرا و توبه اخلاص اهل سلوک  
و توبه عصاة امت از قسم اول باشد و  
توبه آدم و دیگر انبیا از قسم دوم و توبه  
پیغمبرها انجا که گفت انه لیغان علی قلبی  
و اتی لا یستغفر الله فی الیوم سبعین  
مرتبه از قسم سیوم اما توبه عام موقوف  
بر دو شرط باشد شرط اول علم باقسام  
افعال و انک کدام فعل رسانده بکمال  
باشد و کمال بحسب اشخاص متعدد بود

بعضی را بجات از عذاب بود و بعضی را  
حصول ثواب و بعضی را رضای افریدگار  
تعالی و قربت با او و کدام فعل رساند  
بقصان و ان هم بازاء کمال متعدد بود  
ما استحقاق عقاب باشد یا حرمان از ثواب  
یا سخط افریدگار و بعد از دو که لعنت او  
عبارت از آن است و شرط دوم و موقوف  
بر فایده حصول کمال و رضا او تعالی  
و بر خلل حصول نقصان و سخط او تعالی  
بس هر عاقل که این هر دو شرط وی را  
حاصل باشد گناه نکند البته و اگر کرده  
باشد این توبه تدارک کند و توبه مشتمل



باشد بر سه چیز یکی بقیاس با زمان <sup>ض</sup> اما  
 دیگر بقیاس با زمان حاضری و سیوم بقیاس  
 با زمان مستقبل اما پنج بقیاس زمان <sup>ض</sup> ما  
 باشد بدو قسم شود یکی پشیمانی بر آن  
 گناه که در ماضی از و صادر شده باشد و  
 و تاسف بر آن تا سقی هر چه تمام می و  
 این قسم مستلزم دو قسم دیگر باشد  
 و باین سبب گفته اند الندم توبه  
 و قسم دوم تلاطمی آنچه واقع شده باشد  
 و آن بقیاس یا سه کس باشد یکی بقیاس  
 ما خدای تعالی که نافرمانی او کرده است  
 و دوم بقیاس با نفس او که <sup>ض</sup> خود را

در معرض نقصان و سخط خدای آورده  
 است سیوم بقیاس با غیره که مضرتی  
 قوی یا فعلی با و رسانده است و تا آن  
 غیر را با حق خود نرساند تدارک صورت  
 بنند و رسانیدن او با حق خود در قول  
 باعتذار بود یا باقیاد مکافات را و جمله  
 یا بجهت مقتضی رضای او باشد و در فعل  
 بر دحق او باشد با عوض حق او یا با کس  
 که قائم مقام او باشد و باقیاد مکافات <sup>را</sup>  
 از و یا از کسی که از قبل او باشد و تحتل  
 عذابی که بر آن گناه معین کرده باشد و اگر  
 آن غیر <sup>ض</sup> رسول باشد تحصیل رضاء



اولیائی او هم شرط باشد و تحصیل  
رضای او محال باشد لکن چون دیگر  
شرایط توبه حاصل باشد امید واری  
که در اخیت خدای تعالی بر حمت و  
سعه خویش جانب او مرعی گرداند و  
اما حق نفس او با نقیاد فرمان و تحمل  
عقوبتی با نادبی که واجب باشد توبه  
باید کرد و اما جانب الهی بتضرع و اظهار  
و رجوع با حضرت او بعبادت و ریاضت  
بعد از حصول رضا مجنی علیه و اداء  
نفس خود امید باشد که مرعی شود و  
اما آنچه توبه بران مشتمل باشد بقیاس

بازمان حاضر و وجیز بود یکی ترك  
گاهی که در حال مباشران گناه باشد  
قرینه الى الله تعالى و دو مؤمن گردان  
کسی که آن گناه با و متعدی بوده  
باشد و تلاقی نقصان که راجع با اکثر  
بوده باشد و اما آنچه بقیاس بازمان  
مستقبل باشد هم دو وجیز بود یکی عمر  
جزم کردن برانک با آن گناه معاودت  
نکند و اگر مثل او را بکشند با بسوزند  
نه باختیار و نه با جبار و راضی نشود  
مانک دیگر میل آن گناه کند و دو مؤمن  
بر ثبات دران باب و باشد که عازم خود



ایمن نباشد بوثیقت نذری ما کفارنی  
مانوعی دیگر از موانع عود با آن کناه  
ان عمر را بر خود ثابت گرداند و مادام  
که متردد باشد یا در نیت او عود را  
بجای امکانی ثبات حاصل نباشد و باید  
که درین جمله تقرب بخدای تعالی کند  
و از جهت امثال فرمان او تادرات  
جماعت داخل باشد که التَّائِبُ مِنَ  
الدَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ این جمله شرایط  
توبه عام است از معاصی و در حق  
این جماعت فرموده است يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا

بِكُمْ أَنْ يَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَفَرَّوْهُ  
أَتَمَّا التَّوْبَةَ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ  
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ  
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا تَوْبَةُ خَاصٍ  
که از ترک اولی باشد شرائط اوارین  
معانی که یاد کرده شد معلوم شود  
و درین باب فرموده است لَقَدْ تَابَ  
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ أَمَّا  
تَوْبَةُ اخْصَاصٍ و جبر بود یکی از الثَّابِتِ  
سالت بغير مقصد و باین سبب گفته اند  
الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ مُضِلَّانِ وَدَوْرٌ



ارعود با آن مرتبه که ازان ترقی کرده باشد  
ما الثقات بدان مرتبه بر وجه رضا  
باقامت در آن مرتبه یا خود نفس اقامت  
در مرتبه که ازان مرتبه ترقی باید کرد  
چه این جمله ایشانرا نگاه باشد و باین  
سبب گفته اند حَسَنَاتُ الْاَبْرَارِ سَيِّئَاتُ  
الْمُقَرَّبِينَ و ایشانرا ازانگاه بنوبت  
و استغفار و ترک اصرار و ندامت  
بر فوات گذشته و تضرع بحضرت  
افرید کار نعالی مالت باید شد منْزَابُ  
وَ اَخْلَصَ سِرِّهِ لِلَّهِ فَاللَّهُ يَتُوبُهُ اِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ

از هر چه نه از بهر تو کردم توبه  
و ربی تو عنی خوردم ازان غم توبه  
و ان نیز که بعد ازین برای تو کنم  
کز بهتر ازان توان ازان هم توبه  
بس غم که بهر تو خوردم افسوس افسوس  
از کرده خود بدردم افسوس افسوس  
ای کاش نکرده بودی در همه عمر  
یکبار که انچه کردم افسوس افسوس  
**فصل دوم در زهد**  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَمُدَّنْ عَيْنَكَ إِلَى  
مَا مَتَّعْنَاهُ اَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةً  
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَنَنْفُسُهُمْ فِيهِ وَرِزْقٌ



بِكَ خَيْرٌ وَأَلْفَى زَهْدٌ صَدْرُ غَيْتٍ أَشَدَّ  
وَزَاهِدٌ كَسَى بُوْدَ كِه اَوْرَا اَنجَه تَعْلَقُ  
بَدِنِيَا دَار دَمَاشْد مَآكِل وِمْشَارِب وِمْلَا  
وَمَسَاكِن وِمْشَتَهِيَا ت وِمْلَا ذَات دَبَكِر  
وَمَال وِمْجَاه وِمْذَكِر غَنَى وِمْقَرِبَت مَلُوك  
وِمْتَقَا ذَامِر وِمْحَصُول هَر مَطْلُوب كِه بِمَرَك  
اَز وِمْجِدَا تَوَانْد شُد رَغْبَت بُنُود نِه اَز  
عَجَز بَا اَز سَر جَل بَا ن وِمْنِه اَز حِجَّت عَرَضِي  
مَاعْرِضِي كِه رَا جَع بَا اَو بَاشْد وِمْهَر كَسْت كِه  
مَوْصُوف بُود بَا اِن صِفَات زَاهِد بَاشْد  
بِرُوجِه مَشْهُور وَاَمَّا زَاهِد حَقِيقَتِي كَسِي  
بَاشْد كِه بَر هَد مَذْكُور طَع نَجَات اَز عَقُوب

دُوزَخ وِمْثَوَاب بَهْشْت مِم نَدَار دِل كِه صَرَف  
نَفْس اَز جِلَه اَنجَه بَر شَمَر دِير بَعْد اَز اَنكَ  
نَبَاح وِمْتَبَاعَات هَر يَك دَانَسْتَه بَاشْد اَو  
مَلَك بَاشْد وِمْشَوْب بَاشْد بِطَمَعِي  
يَا اَمِيرِي مَاعْرِضِي اَز اَعْرَاض نِه دَر دُنْيَا  
وِمْنِه دَر اَخِرَت وِمْلَك كِه دَا اِنْدَن اَيْن  
صِفَت نَفْس رَا بَزَجِد بَاشْد اَز طَلَب  
مَشْتَهِيَا ت وِمْرِيَا صُنْت دَا دَن بَا مَوْرِشَاء  
تَا تَرَك حَرَص دَر رُوي رَا سَخ شُود وِمْدَر حَكَا  
زَهَاد اَمَل اَسْت كِه شَخْصِي مِي سَا لَسَر  
كُوسْفَنْد بَخْتَه وِمْپَا لُودَه فَر وِمْخَت كِه اَز  
بَحْث كَدَام بَحْث وِمْقَت جَاشْنِه مَكْرَفَت اَز وِمْسَب



این ریاضت برسیدند گفت وقتی نفس  
من آرزوی این دو طعام کرد او را  
بمباشرت اتحاد این دو طعام بعدم و  
صول بان آرزو مالشی دادم تا دیگر میل  
بهیچ شتهی نکند و مثل کسی که در دنیا  
زهد اختیار کند جهت طمع بخانی  
یا ثوابی در آخرت مثل کسی باشد که از  
ذات همت روزهاش اول طعام نکند یا  
دو را احتیاج ندارد ضیافتی متوقع بسیار  
تواند خورد یا کسی که در تجارت متاعی  
بدهد تا متاعی بستاند که بران سود کند  
و در سلوک راه حقیقت منفعت زهد

دفع شواغل باشد تا سالک بچیزی  
مشغول نشود و از وصول بمقصد بارها  
از زهد اگر مدد دهی ایمان را  
مرا از کنی بترك دنیا جان را  
ترك دینی نه ببرد دنیا را بترك  
نزدیک خرد زهد بخواند آنرا  
انرا که غرض ز زهد به بود خود  
اطاعت حق ز بهر مقصود خود  
کوروی بخود کن نه بحرابی از انک  
هم اوست بتحقیق که معبود خود  
**فصل سی و نهم در فقر**  
قال الله تعالى ليس على الضعفاء ولا على



المرضى ولا على الدين لا يجدون ما ينفقون  
خرج اذا نضحوا لله ورسوله فقير کسی را  
گویند که مالش بنود ما اگر باشد کمتر از کها  
او باشد و درین موضع کسی را گویند که  
رغبت بمال و مقنیات دنیاوی ندارد  
و اگر مال در دست او آید بمحافظت آن  
اهتمام نکند نه از دادن و نه از عجز  
یا از صبر یا از غفلت بابیب طمع  
ما شد حصول مشتهیات بابیب جاه  
و ذکر خیر و ایثار سخاوت با از جهت  
خوف از عذاب دوزخ یا طلب ثواب  
اخرت بل از جهت قلت الثقاتی که لازم

اقبال بر سلوک راه حقیقت و اشتغال  
بمراقبت جانب الهی باشد تا غیر حق تعالی  
حجاب او نشود و بحقیقت این فقیر شعبه  
باشد از زهد قال البیه علیه السلام الا  
أخبركم بملوك اهل الجنة قالوا بلى  
قال كل ضعيف مستضعف اغترشعت  
دی طهرین لا یوبه به لو اقسم علی الله  
لا أبره و چون گفتند اگر خواهی بطحاء مکه  
بر از نر بتو دهیم قال لا بل اجوع یوما  
فاستلک و اشبع یوما فاشکرک **ایات**  
در درویشی هیچ کم و بیش مدان  
یک موی تو در تصرف خویش مدان



وانرا که برد بوی بدینا یادین  
باد وزخ و با بهشت درویش مدان  
کرد رویشی مکن تصرف در هیچ  
نه شادی کن هیچ و نه غم خور هیچ  
خرسند بدان باش که از ملک خدا

در دنیا و آخرت نباشی بر هیچ  
**فصل چهارم در ریاضت**

قال الله تعالى واتممن خوف مقامه  
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي  
الماءى رياضت رام کردن ستور باشد  
منع اواز آنچه قصد کند از حرکات غیر  
مطلوب و ملکه گردانیدن او را طاعت

صاحب خویش در آنچه او را بران دارد  
از مطالب خویش و درین موضع مراد  
از ریاضت منع نفس حیوانی است از  
انقیاد و مطاوعت قوت غضبی و  
شهووی و آنچه بدان دو قوت تعلق  
دارد و منع نفس ناطقه از متابعت  
قوای حیوانی و نفسانی که باعث بر  
رذائل اخلاق و اعمال باشند مانند  
غلبت حرص بر جمع مال و اقشاء جاه و  
توابع آن از حیلت و مکر و خدیعت  
و تعصب و حقد و حسد و فجور و  
الها که شرور و غیر آن از آن حادث



شود و ملکه گردانیدن نفس انسانی را  
بر اطاعت عقل عمل بروحی که رسانده  
او باشد بکمالی که او را ممکن باشد و  
نفس را که متابعت قوت شهوی کند  
بهی خواسد و اگر که متابعت قوت غضبی  
کند سبعی و اگر که رد ایل اخلاق  
ملکه بود شیطانی و در تنزیل این  
جمله را نفس اماره خوانده است یعنی  
امارة بالسوء اگر این رد ایل در وی  
ثابت باشد اما اگر در وی ثابت نباشد  
تا وقتی میل بیکر کند و وقتی بخیر و چون  
میل بخیر کند از میل بیکر بشماران باشد

و خویشان را ملامت کند از انفس لوامه  
خواسد و نفسی را که بسعادت میل باشد  
و طلب خیر او را ملکه شده نفس مطمئنه  
و غرض از ریاضت سه چیز است یکی  
رفع موانع از وصول بحق و آن شوا  
غل ظاهر و باطنست و دو مطیع گردانیدن  
نفس حیوانی عقل عملی را مانع  
شود بر طلب کمال و ستوم ملکه گردا  
نیدن نفس انسانی را ثبات بر آنچه  
معدا و باشد قبول فیض حق تعالی را  
تا بکمال که او را ممکن باشد برسد  
**فصل پنجم در محاسبه و مراقبه**



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اَنْ بُدُّ وَاَمَّا فِى اَنْفُسِكُمْ  
اَوْ تَخَفُوْهُ يَحْسِبُكُمْ بِهٖ اَللّٰهُ مَحْجَبٌ  
باکسی حساب کردن باشد و مراقبت  
کسی را نگاه داشتن و درین موضع  
مراد از محاسبیت آنست که طاعات و معاصی  
را با خود حساب کند تا کدام بیشتر است  
اگر طاعات بیشتر باشد باز پند یابد  
فضل طاعات او بر معاصی با نعمتها  
که خدای تعالی در حق او کرده است  
چه نسبت دارد اول وجود او و چندین  
حکمتها در آفرینش اعضا او که علماء  
تشریح چندین کتب در شرح آن قدر

که فهم ایشان بدان رسیده است ساء  
اند ما انکه از آنچه هست از دریای قطره  
فهم کرده اند و چندین فایده ها که در  
قوتهای بنائے و جوانی که در وجود  
است پیدا کرده است و چندین دقایق  
صنع در نفس او که مدرک علوم و  
معقولات است بذات خود و مدرک  
محسوسات و مذهب بر قوی و اعضا  
با آلات ایجاد کرده است و روزی  
که از ابتدای فطرت تقدیر کرده است  
و اسباب پرورش او از علویات و  
سفلیات ساخته گردانید پس فضل



طاعات او بر معاصی یا این نعمت‌های و  
در بکر نعمتها که بر ثوان شمرد جنابت  
فرموده است **وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ**  
**لَا تُحْصُوهَا** موازنه کند بر تقصیر  
خود در همه احوال واقف شود و  
اما اگر طاعت و معصیت امتساوی  
باشد بداند که باز آید این نعمتها هیچ نیک  
قیام نکرده است و تقصیر خود واضح تر  
یابد و اگر معاصی راجح باشد خود قوی  
له **ثُمَّ وَيَلُ لَه** هرگاه که طالب کمال این حساب  
ما خود کرده باشد از و حرطاعت در جو  
نیابد و خویش را با آنکه حرطاعت نکند

مقصر داند و از این جهت فرموده اند که  
**حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبُوا** و اگر  
حساب خود نکند و در معصیت نماند  
بماند بوقت آنکه **وَأَنْ كَانَ ثِقَالِ حَبْتَةٍ**  
**مِنْ خَرْدَلٍ** آینه‌ها و کفی بناحاسین  
حساب او کند در عذاب باید و خسران  
عظیم افتد و حنث **لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ**  
**وَلَا يُقِيلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ** اعاذنا الله من  
ذلك و اما مراقبت است که همیشه باطن  
و ظاهر خود را نگاه می دارد تا از وی  
چیزی در وجود نیاید که حسانت را  
که کرده باشد باطل گرداند یعنی ملاحظه



احوال خود را نمی کند بابر معاصی اقدام  
تمایذ نه پراشکارا و نه در رهان و شاغل  
اورا از سلوک راه حق باز ندارد نه قوی  
ونه ضعیف و این معنی همیشه پیش خاطر  
می دارد که و اعلموا ان الله يعلم ما فی انفسکم  
فاخذرو تا انگاه کی بریده و صول ۲۲  
بطلوب رسد و الله یوفی لمن یشاء من  
عباده انه اللطیف الحکیم **فصل**  
**ششم در تقوی** قال الله تعالی ان اکرمکم  
عند الله اتقیک تقوی پرهیز باشند از معا  
زیم خشم خدای تعالی و درری از و  
مخیا که بیمار را که طالب صحت باشد از

شاو لایحه در آن مضرت باشد و اقدام  
برایحه مقتضی مزید بیماری او باشد  
پرهیز باید کرد با علاج او دست <sup>هد</sup>  
و درمان بیماری او منح آید ناقصان  
که طالب کمال باشند از هر چه منافی  
کمال بود یا مانع از حصول کمال باشد  
از سیر و سلوک در طریق طلب کمال  
پرهیز باید کرد تا ایحه مقتضی و  
صول باشد با معاون در سلوک مفید  
و موثر باشد و من یتق الله یجعل له  
مخرجاً و یرزقه من حیث لا یحتسب  
و بحقیقت تقوی مرکب از سه چیز است



یکی خوف و دیگر تهاشی از معاصی و سیئ  
طلب قره و شرح هر یکی از این سه درین  
مختصر بجای خود بیان کرده آید و در شریک  
واحادیث ذکر تقوی و ثواب متقیان پیش  
از آن آمده است که درین مختصر ایراد  
نوان کرد و غایت همه غایات محبت باری  
تعالی باشد بلی من او فی بعثه  
و اتقی فان الله یحب المتقین باب

سیئور در پیر و سلوک در طلب کمال

واحوال سالک و آن مشتمل بر شش فصل

فصل اول در خلوت

فصل سیئور در خوف

فصل پنجم در سلوک

فصل اول در خلوت

قال الله تعالی وذر الذین اتخذوا  
دینهم ههوا و لعبا و غرثهم الحیوت  
الذین ادر علوم حقیقی مقرر شده است  
که هر دات که مستعد قبول فیض الهی  
باشد با وجود استعداد و عدم موانع  
از حصول آن فیض محروم شوند بود  
و طلب فیض از کسی ممکن باشد که او را  
دو چیز معلوم بود یکی آنکه وجود آن  
فیض یقین بی شک و تجویر داند دیگر  
آنکه داند که وجود آن فیض در هر ذره



که باشد مقتضی کمال آن ذات بود و این  
هر دو علم معاون استعداد قبول آن  
فیض باشد در همه احوال و چون این  
مقدمه معلوم گشت و تفریر داده شد  
گوئیم طالب کمال را بعد از حصول استعداد  
ازالت موانع شواغل مجاری باشد که  
نفس را با لثقات بیا سوی الله مشغول  
دارند و از اقبال کلی بر وصول بمقصد  
حقیقی باز دارند و شواغل حواس ظاهره  
و باطنه باشند مادی که قوی حیوانی  
یا افکار مجاری اما حواس ظاهره شاغل  
باشند بدیدن صورتهای که پیشتر را

مشاهده

بشاهده آن رغبت افتد و شنیدن  
صوتها مناسب و همچنین در بویها  
و طعمها و ملموسات و اما حواس باطنه  
شاغل باشند بتخیل صورتهای و حالها  
که خاطر بدان ملتفت باشد یا بتوهم  
محیته یا بمقتضی یا تعظم مسرت یا  
تحقیر مضرت یا اشتطامی یا عدم نظامی  
یا بتدکراز حال گذشته یا بتفکر در امور  
که طالب حصول آن امور باشد مانند  
مال و جاه و اما قوای حیوانی شاغل  
بسبب خرنی یا خونی یا غضبی یا شهوتی  
یا خیانی یا محالیتی یا غیرتی یا اشتطار لذذ



یا امید قهر عدوی با حذر از مولی  
باشند و اما افکار مجازی شاغل تفکر  
در امری غیر مهم با علی غیری نافع باشد  
و بر حمله هر چه شاغل بدان از مطلوب  
محبوب شود و خلوت عبارت است  
از ازاله این جمله موانع پس صاحب  
خلوت باید که موضعی اختیار کند که آنجا  
از محسوسات ظاهر و باطن شاغلی نباشد  
و قوی حیوانی را مریض گرداند تا او را  
بجذبایحه ملائمه آن قوی باشد و  
رفع ارا بنجه غیر ملام بود تحریک نکند  
و از افکار مجازی بکلی اعراض کند

و آن فکرهای بود که غایبات آن راجع  
بامصالح معاش و معاد باشد اما مصالح  
معاش امور فانی باشند و اما مصالح  
معاد اموری که غایبات آن حصول لذات  
باقی باشد نفس طالب را و بعد از زوال  
موانع ظاهر و خالی کردن باطن از  
اشتغال بماسوی الله باید که بهمکی  
همت و جوامع نیت اقبال کند بر قصد  
سوانح غیبی و ترقیب واردات حقیقه  
که از آن فکر خواست و آن در فضلی  
مفرد ایراد کرده شود و آن اینست  
**فصل در ذکر تفکر**



قال الله تعالى ولم تفكروا في انفسهم  
ما خلق الله السموات والارض وما  
بينهما الا بالحق هرجند در معنی  
تفکر وجوه بسیار گفته اند و خلاصه  
ممه وجوه آنست که تفکر سیر باطن  
انسانی است از مبادی بمقاصد و نظریات  
بدین معنی گفته اند در اصطلاح علما  
و هیچ کس از مرتبه نقصان بمرتبه کمال  
نشانند رسید الا بسری و ازین سبب  
گفته اند اول واجبات تفکر و نظرس  
و در تریل بحث بر تفکر زیادت از آن  
است که بر توان شمردن آن فی ذلک

آیات لقوم تفکروا و در حدیث  
آمده است تفکر ساعه خیر من عباده  
سبعین سنه و بیاید دانست که مبادی  
سیر که از اینجا آغاز حرکت باید کرد آفاق  
و انفس است و سیر استدلالات از آیات  
هر دو یعنی از حکمتها که در هر ذره از  
ذرات هر یکی ازین دو گونه یافت شود  
بر عظمت و کمال مبدع هر دو تا مشاهده  
نور ابداع او در هر ذره کرده شود سیر  
آیا شانه آفاق و فی انفسهم حتی  
یقین لهم انه الحق و بعد از آن  
استشهاد از حضرت جلال او بر هر



چه خواست از مبدعات او لَمْ يَكُنْ  
بِرَبِّكَ اِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ نادر  
دانه از ذرات تجلی ظهور او مکتوف  
کرد اما آیات افاق از معرفت موجود  
که سوی الله باشد چنانکه هست و حکمت  
در وجود هر یک بقدر استطاعت انسان  
حاصل شود و آن مانند علم هیات افلاک  
و کواکب و حرکات و اوضاع هر یک  
و مفاد پر اجرام و ابعاد و تاثیرات  
آن و هیات عالم سفلی و ترتیب عناصر  
و تفاعل ایشان بحسب صور و کیفیات  
و حصول امرجه و ترکیب مرکبات معد

و نباتی و حیوانی و معرفت قوی و نفوس  
سماوی و ارضی و مبادی هر یک و انچه  
از ایشان و در ایشان واقع شود مناسب  
و مخالفات خواص و مشارکات و انچه  
باین جمله تعلق دارد از علوم اعداد  
و مفاد و لواحق آن و اما آیات النفس  
از معرفت ابدان و النفس باشد و آن معلوم  
شود بعلم تشریح اعضاء مفرده از عظام  
و عضلات و اعصاب و عروق و منافع  
هر یک و مرکبیه چون اعضاء ریشه و  
خادمه و آلات هر یک و جوارح و  
معرفت قوی و افعال هر یک و احوال



ما شد صحت و مرض و معرفت نفوس  
و کیفیات ارتباط آن بر ابدان و افعال  
و اتصالات هر دو از یکدیگر و اسباب  
نقصان و کمال در هر یک و مقتضی سعادت  
و شقاوت عاجل و آجل و آنچه بدین  
تعلق دارد این جمله مبادی سیر است که  
تفکر عبارت از آن است و اما مقاصد و  
آن مشاهد سیر باشد تا آخرین فصول  
و ابواب معلوم شود و آن وصول باشد  
بنهایت مراتب کمال **مضی** **سیر**  
**در خوف و حزن** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ  
خَافُونَ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ عَلَمًا كُنْهًا

الْحَزَنُ عَلَى مَا قَاتُ وَالْخَوْفُ مِمَّا لَمْ يَأْتِ  
بِشَرِّ حَزْنٍ عِبَارَةٌ بِأَشَدِّ نَالٍ بِاطْنٍ سَبَبِ  
وَقَوْعٍ مَكْرٍ وَهِيَ كَمَا دَفَعَ أَنْ مَتَعَدَّ  
بِأَشَدِّ مَاتُوا فَرَصَتِي بِأَمْرٍ مَرَعُوبٍ  
فَمَهْ كَمَا فِي أَنْ مَتَعَدَّ بِأَشَدِّ وَخَوْفٍ  
عِبَارَتٌ بِأَشَدِّ نَالٍ بِاطْنٍ سَبَبِ وَقَوْعٍ  
مَكْرٍ وَهِيَ كَمَا اسباب حصول آن ممکن  
الوقوع باشد ما توقع فوات مرعوب  
که تلا فی آن متعذر بود پس اگر اسباب  
حصول معلوم الوقوع باشد ما منظور  
نبطی غالب انرا اشتهار مکر و نیر خواست  
و نال زیادت باشد و اگر تعذر وقوع



اسباب معلوم باشد و تالم حاصل انرا  
خوف خواست که سببان مالمخولیا  
باشد و حزن و خوف در باب سلوک  
ار فائده خالی نباشد چه حزن اگر سبب  
ارتکاب معاصی باشد با سبب قنات  
مدت گذشته در عطلت از عبادت  
با در ترک سیر در طریق کمال مقتضی  
تصمیم عزم توبه شود و خوف اگر از  
ارتکاب گناه و نقصان و نارسیدن  
بدرجه ابرار باشد موجب جهد نمودن  
در اکتساب خیرات و مبادرت در سلوک  
طریق کمال باشد ذلك یخوف الله به

عباده و کسی که درین مقام از حزن  
و خوف خالی باشد از اهل قساوت بود  
فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ و نیز امن  
که درین مقام بسبب زوال این خوف  
باشد مقتضی هلاک بود أَفَأَمِنُوا مَكْرَ  
اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ  
سیر و ن و اما اهل کمال ازین حزن  
و خوف مبرا باشند إِلَّا أَنْ أُولِيَاءَ اللَّهِ  
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ و  
هر چند بحسب لغت خوف و خشیت  
یک معنی است در عرف این طایفه میا



هر دو فرقت خشیت بعلما خاص است  
انما یخشی الله من عباده العلماء و خشیت  
باشان خاص است ذلك لمن خشی  
ربه و خوف از ایشان مشفی است لا خوف  
علیهم بر خشیت است شعاری باشد  
که بسبب شعور ب عظمت و هیبت حق  
عز و علا و وقوف بر نقصان خود و  
قصور از آداء حق بندگی او باخیل  
ترک ادب در عبودیت یا اخلاقی که بطلان  
لازم آید پس خشیت خوفی خاص  
باشد و یخشون ربهم و یخافون  
سوء العذاب دلیلست بران و رهیت

طبر

بخشیت نزدیکست هدی و رحمة  
للذین هم لربهم یرهبون و سالک  
چون بدرجه رضای رسد خوف او را  
بدل شود او لیک لهم الا من و هم  
متهددون چه او را نه از هیچ مکروه  
کراهیت باشد و نه بهیچ مطلوب رغبت  
و این امن از سبب کمال بود چنانکه امن  
مذکور از سبب نقصان باشد و ضامن  
این امن از خشیت خالی نباشد تا آنگاه  
که بنظر وحدت متجلی شود و آنگاه  
از خشیت هم اثری باقی نماند چه  
خشیت از لوازم مکر باشد **فصل**



**جهان در درجا** قال الله تعالى الذين آمنوا  
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله  
اولئك يرجون رحمة الله هرگاه که  
مطلوب متوقع باشد که در زمان استقبای  
حاصل خواهد شد و طالب را طریقی باشد  
بمحصول اسباب آن مطلوب فرجی که از  
تصور حصول امتحان با وقوع حصول آن  
در باطن او حادث شود درجا خواستد و  
اگر داند و متیقن باشد که اسباب ساختن  
است و متوقع واجب الوقوع در مستقبل  
انرا اشتهار مطلوب خواستد و هر آینه  
فرج درین صورت زیادت باشد و اگر

ساختن اسباب حصول معلوم و متظنون  
نباشند انرا امتنی خواستد و اگر تعذر  
حصول اسباب معلوم باشد و توقع  
حصول بابت آن رجا از باب غرور و  
حاجت باشد و خوف و رجا متقابل است  
و در سلوک رجا مشتمل بر فوائد بسیار  
بود مانند خوف چه رجا باعث باشد  
بر تربیة در درجات کمال و بر سرعت  
سیر در طریق وصول بمطلوب رجون  
بِحَافِظِ لَنْ يَتَوَرَّ لِيُؤْفِقَهُمْ اجْرُهُمْ  
و يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ و نیز رجا  
مقتضی حسن ظن باشد بمغفرت و عفو



باری تعالی وثقت برحمت او اولئك یرجو  
رحمة الله ودر حصول مطلوب او بموجب  
آن توقع فرموده است که انا عند ظنت  
عبدی بی وعدم رجاء درین مقام یاس  
وقوط باشد انه لا یأس من روح الله  
الا القوم الکافرین وایلین بسبب یاس  
هدف لعنت ابدی شده است که لا  
تقتطوا من رحمة الله اما چون سالک بمن  
معرفت رسد رجاء او مشفی شود بسبب  
آنکه داند که هر چه بایسته است سلخته اند  
وآنچه نساخته اند بنایسته است و با این  
تصور اگر رجاء باقی باشد عائد باجمل

باشد تمامی آنچه در یاسیت و در بنایست  
باشد یا با شکایت از سبب اسباب محبت  
حرمان از مطلوب و از فضل گذشته  
و ازین فضل معلوم شود که مادام که  
سالک در سلوک باشد از خوف و رجاء  
خالی نباشد بدعون رجیم خوف و طعنا  
جه از استماع آیات وعد و وعید و  
نفرس دلائل نقصان و کمال و توقع و  
فزع هر یکی بدل از دیگری و تصور آنکه  
اشقاء سلوک با وصول باشد بمقصد  
یا بالا وصول و حرمان رجاء مقارن خوف  
لازم آید و ترجیح یک طرف بر دیگر طرف



مکن نباشد و وزن خوف المؤمن و  
رجا و نه لا اعتد لاحه اگر رجاء را ترجیح  
دهد امنی نه بجا نگاه لازماید افامنوا  
مکر الله و اگر خوف را ترجیح دهد بایستی  
موجب هلاکت لازم آید الله لا یأس  
من روح الله الا القوم الکافر و  
**فصل پنجم در صبر** قال الله  
تعالی و اصبر و ان الله مع الصابرين  
صبر در لغت حبس نفس است از جزع  
بوقت وقوع مکر و نه و آن بمنع ماطن باشد  
از اضطراب و باز داشتن از شکایت  
و نگاه داشتن اعضا از حرکات غیر معتاد

زبان

و صبر سه نوع باشد اول صبر عوام و  
ان حبس نفس باشد بر سبیل تجلد و  
اطهار ثبات در تحمل باطاهر حال او  
یعنی دیک عافلون و عموم مردم  
باشد یعلمون ظاهر امن الحیوة الدنیا  
و هم عن الآخرة هم غافلون و دوم  
صبر زهاد و عباد و اهل تقوی و  
ارباب حلم از جهت توقع ثواب اخرت  
که انما یؤتی الصابرون اجرهم  
بعید حساب و سیوم صبر عارفان  
چه بعضی از ایشان التداد یا ندیکر  
از جهت تصور آنکه معبود جل ذکره



ایشان را بآن مکر و ه از دیگر بندگان  
 خاص گردانیده است و تبارکی ملحوظ  
 نظر او شده اند و بشر الصابرين  
 الذين اذا اصابتهُم مصيبة قالوا  
 انا لله وانا اليه راجعون اولئك  
 عليهم صلوات من ربهم ورحمة  
 در آثار آورده اند که جابر این عبد الله  
 انصاری که یکی از بکار صحابه بوده است  
 در آخر عمر بضیع پیری و عجز مبتلا  
 شده بود محمد بن علی بن الحسین المعروف  
 باباقر علیه السلام بعبادت او رفت و  
 او را از حال او سوال کرد گفت در حال

ام که پیری از جوانی و بیماری از تن  
 درستی و مرگ از زندگی دوست  
 ترمی دارم محمد گفت من باری جنابم  
 که اگر مرا پیری دارد پیری دوست  
 دارم و اگر جوانی دارد جوانی و اگر  
 بیمار دارد بیماری و اگر تن درستی  
 دارد تن درستی و اگر مرگ دهد  
 مرگ و اگر زندگی دارد زندگی جابر چون  
 این سخن بشنید روی محمد را بوسه  
 داد و گفت صدق رسول الله که مرا  
 گفت تو یکی را از فرزندان من میدانی  
 هم نام من که یقر العلم یقر الکما یقر النور



الأرض وباین سبب او را باقر علوم  
اولین و آخرین خوانند و از معرفت  
این مراتب معلوم شود که جابر در مرتبه  
اهل صبر بوده است و محمد از مرتبه  
اهل رضا بوده و بعد از این شرح رضا  
داده آید **فصل ششم در شکر**  
قال الله تعالى وسبح بحمده  
شکر در لغت ثنا است بر منعم باز انعمه  
او و چون معظم نعمتها بل جمله نعمتها  
از حق تعالی است پس مهم ترین چیزی  
مشغول بودن بشکر او تعالی باشد  
و قیام بشکر بسبب چیزی لازم شود یکی

معرفت نعمت منعم که افاق و انفس  
مشمول بر است و دو شادمانی بوصول  
ان نعمتها باو و ستودن جهد نمودن  
در تحصیل رضا منعم بقدر امکان  
و استطاعت و آن محبت او باشد  
در باطن و ثناء و تعظیم او بر وجهی  
که لائق باشد باو در قول و جهد  
نمودن در قیام بانچه بقیاس با منعم  
مان قیام باید نمودن از مکافات یا  
خدمت یا طاعت یا اعتراف بعجز  
لین شکرتم لا زیدنکم و فی الخیر  
الایمان یضفان نصف صبر و نصف



شکر چه سالک هیچ حال از ملاقات  
امری ملازم ما غیر ملازم خالی نباشد  
بس بر ملازم شکر باید کرد و بر غیر  
ملازم صبر و بختان بازاء صبر جزع  
است بازاء شکر کفر است و کفر نوع  
از کفران است وَلَيْسَ كُفْرًا اَنْ  
عَذَابِي لَشَدِيدٌ و از اینجا معلوم شود  
که درجه شکر از درجه صبر عالی تر است  
و چون شکر توان گزارد الا بدل و  
زبان و اعضاء دیگر و هر سه نعمت  
اوست و قدرت بر استعمال هر یکی  
از آن نعمت دیگر و توفیق یافتن

در استعمال هر یکی نعمتی دیگر بر آن خوا<sup>هد</sup>  
که بر هر نعمتی شکر کند بزرگترین نعمتها  
هم شکر دیگر باید گذارد و سخت  
در گذاردن این شکر بختان باشد که  
در اول و اشیاء بجز باشد و اعتراف  
بجز از شکر اخر مراتب شکر باشد چنانکه  
اعتراف بجز از ثناء بزرگترین ثناء  
است و این سبب گفته است لا اَحصی  
ثناءَ عَلَیْكَ اَنْتَ کَمَا اَشِیْتُ عَلٰی نَفْسِکَ  
و فوق مَا یَقُولُ الْقَابِلُونَ و نزدیک  
اهل تسلیم شکر مشفی شود چه شکر  
مشمول بر قیام مکافات و مجازات منعم



و انکس کے در مقام بندگی محلی بود که خود را  
 هیچ محلی تنہد چگونہ در مقابل کیے  
 تواند آمد کہ ہمہ او باشد پس لہایت  
 شکرنا انجا باشد کہ خود را وجودی دانند  
 و منع را وجودی **باب چهارم**  
 در ذکر احوال کہ مقارن سلوک حادث  
 شود تا انکاه کی وصول بمقصد باشد  
 و ان مشتمل بر شش فصلست

**فصل اول** در ارادت **فصل دوم** در سائق  
**فصل سوم** در محبت **فصل چهارم** در معرفت  
**فصل پنجم** در تمیز **فصل ششم** در تعین  
**فصل اول** در ارادت

قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين  
 يدعون ربهم بالغداة والعشي  
 يريدون وجهه با رسی ارادت  
 خواستنت و آن مشروط بسہ چیز  
 باشد شعور بر مراد و شعور بکمال کہ مراد  
 حاصل باشد و عنایت مراد پس اگر  
 مراد از قبیل اموری باشد کہ مرید را  
 تحصیل ان ممکن باشد چون ارادت  
 با قدرت منضم شود ہر دو موجب  
 حصول مراد شوند و اگر از قبیل اموری  
 باشد کہ حاصل و موجود باشد اما  
 حاضر نباشد ہر دو مقتضی وصول



مراد شوند پس اگر در وصول توقف  
افتد ارادت مقتضی حالی شود در  
مرید که انرا شوق خواستد و شوق  
پیش از وصول باشد و اگر وصول  
بند ریج باشد چون از وصول اثری  
حاصل شود انرا محبت خواستد و محبت  
مراتب بود و مرتبه اخر بوقت نماز  
وصول و اشهاد سلوک باشد و اما  
ارادت معاون سلوک باشد و بوجهی  
و اعتباری مقتضی سلوک باشد چه  
طلب کمال نوعی از ارادت بود و چون  
ارادت منقطع شود بسبب وصول

با علم بامشاع وصول سلوک نیز منقطع شود  
و این ارادت که مقدارن سلوک باشد  
با اهل نقصان خاص بود و اما اهل کمال  
را ارادت عین مراد بود در احادیث  
آمده است که در بهشت درختی است که  
انرا طوبی خواستد هر کس را که ارزوی  
بود مراد او با ارزو معا ان درخت باو  
رساند بی هیچ تاخیر و اشطار و نیز گفته  
اند بعضی مردم را بطاعتی که در دنیا  
کند ثواب در آخرت بدهند و بعضی  
را عین عمل ایشان عین ثواب ایشان باشد  
و این سخن موکداست که بعضی را ارادت



عین مراد باشد و کسی که در سلوک بدر  
 رضای خدا و ارادت مشفی شود یکی از  
 بزرگان که طالب این مرتبه بوده است  
 گفته است لَوْ قِيلَ لِي مَا تُرِيدُ قَوْلُ ارِيدُ  
 ان لا ارید **فصل دوم در شوق**  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَعْلَمِ الدِّينَ أُولَئِكَ الْعُلَمَاءُ  
 أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ  
 قُلُوبُهُمْ شوق یافتن لذت محبت باشد  
 که لازم فرط ارادت باشد آمیخته باالم  
 مفارقت و در حال سلوک بعد از اشتداد  
 ارادت شوق ضروری باشد و باشد  
 که پیش از سلوک خود شعور بکمال

مطلوب حاصل شود و قدرت سپری آن  
 منضم نباشد و صبر مفارقت نقصان  
 پذیرد شوق حاصل شود و سالک خدایا **نکه**  
 در سلوک ترستی پیشتر کند شوق او  
 پیشتر شود و صبر کمتر تا انگاه که بطلوب  
 رسد بعد از آن لذت بنیل کمال خالص  
 شود از شائبه الم و شوق منتفی گردد  
 و ارباب طریقت باشند که مشاهد محب  
 را شوق خواست و این بان اعتبار باشد  
 که طالب اتحاد باشد و بان مرتبه هنوز  
 نرسیده **فصل سوم در محبت**  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ



مِنْ دُونَ اللَّهِ أَنْدَادًا يُخْتَلِفُ كُتُّ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ حُبُّ أَهْلِهَا  
بِأَشَدِّ بِحْصُولِ كَمَالٍ بِاخْتِلَافِ حُصُولِ كَمَالٍ  
مُطْنُونٍ بِالْمَحْفُوقِ كَـ در مشغور به باشد  
و بوجهی دیگر محبت میل نفس باشد بآنچه  
در مشغور بدان لذت یا کمالی مقارن  
مشغور باشد و چون لذت ادراک ملا  
است یعنی میل کمال پس محبت از لذت  
بِاخْتِلَافِ لَذَّتِ خَالِی بِنَاسِدِ وَ حُبِّ قَابِلِ  
شَدَّتْ وَ ضَعُفَ اسْتِ و اَوَّلِ مَرَاتِبِ  
ارادتست چه ارادت بی محبت نباشد  
و بعد از آن آنچه مقارن شوق باشد و با

وصول تمام که ارادت و شوق مشفی  
شود محبت غالب تر شود و مادام که  
از معارفت طالب و مطلوب ابری  
باقی باشد محبت ثابت بود و عشق  
محبت مفراط باشد و باشد که طالب  
و مطلوب متحد باشند و باعتبار  
متعارف و چون این اعتبار زائل شود  
محبت مشفی گردد پس آخر نهایت محبت  
و عشق اتحاد باشد و حکما گفته اند  
که محبت یا فطری باشد یا کسبی و محبت  
فطری در همه کائنات موجود باشد  
چه در فلک محبتی مقتضی حرکت اوست



و در هر عنصر که طلب مکان طبیعی کند  
محبت مکان طبیعی در آن مرکورست  
و همچنین محبت دیگر احوال طبیعی از  
وضع و مقدار و فعل و انفعال  
و در مرکبات خنک در مقناطیس  
اهن را و در نبات زیادت برانجه  
در مرکبات باشد سبب آنکه در طریق  
نمو و اغذا و تحصیل بزر و حفظ  
نوع متحرک باشد و در حیوان زیادت  
برانجه در نبات باشد ماستدالف و  
انس مشاکل و رعیت نروج و شفقت  
فرزند و برابری نوع و اما محبت کسبه

اغلب در نوع انسان باشد و سبب  
آن یکی از سه چیز بود اول لذت  
و آن جسمانی باشد یا غیر جسمانی  
و غیر جسمانی و هی بود ما حقیقی و  
دوم منفعت و آن هم با مجاری باشد  
چنانکه محبت دنیاوی که نفع آن بالعرض  
باشد ما حقیقی که منفعت آن بالذات  
بود و سیئوم مشاکلت جوهر و آن  
یا عام بود چنانکه میان دو کس که  
هم طبع و هم خلق باشند و یا  
و شمایل و افعال یکدیگر میمنج شوند  
و با خاص بود میان اهل حق ماستد



محبت طالب کمال کامل مطلق را و باید  
که سبب محبت مرکب باشد از این اسباب  
مذکور ترکیبی شائی بالذاتی و محبت  
مبنی بر معرفت نیز باشد چنانکه  
عارف را با آنکه لذت و منفعت و  
خیر همه از کامل مطلق باو می رسد  
بس اورا محبت کامل مطلق حاصل آید  
ببالغت تر از دیگر محبتها و معنی  
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ابخار و  
کرد و اهل ذوق گفته اند که  
رجا و خشیت و شوق و انس و ابتلا  
و توکل و رضا و تسلیم جمله از لوازم

محبت باشد چه محبت تصور رحمت  
محبوب افسار جا کند و با تصور همت  
او افضاء خشیت و با عدم وصول  
افضاء شوق و با استقرار وصول  
افضاء انس و با فرط انس افضاء  
ابتناس و با ثقت بعنایت افضاء توکل  
و با استحسان هرات که از محبوب صادر  
شود افضاء رضا و با تصور فضور  
و عجز خود و کمال احاطت و قدرت  
او افضاء تسلیم و بر حمله محبت حقیقی  
حدی با تسلیم دارد انگاه که حاکم  
مطلق محبوب را داند و محکوم مطلق



خود را و عشق حقیقی حدی با فناداد  
که همه معشوق را پیستد و هیچ خود را  
و کل ما سوی الله بنزدیک اهل این  
مرتبہ حجاب باشد پس غایت سیر بان  
رسد که از همه اعراض نمایند و توجه  
باو کند و الیه یرجع الامر کله  
**فصل چهارم در معرفت**  
قال الله تعالى شهدنا الله انه لا اله الا  
هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط  
باری معرفت شناخت باشد و اینجا  
مراد از معرفت مرتبہ بلند ترین از مرتبہ  
خدا شناسی است چه خدا شناسی را

مراتب بسیار است و مثل مراتب معرفت  
جنانست که آتش را بعضی جنان شناسند  
که شنیدم باشند که موجودی هست  
که هر چه باو رسد ناجیز شود و اثر  
او در آنچه محاذی او باشد ظاهر  
گردد و چند آنکه از او بردارند هیچ  
نقصانی درو نیاید و هر چه از او  
جدا شود بر ضد طبع او باشد و آن  
موجود را آتش خوانند و در معرفت  
باری تعالی کسانی را که باین مناسب  
باشند مقلدان خوانند مانند کسانی  
که سخن بزرگان تصدیق کرده باشند



درین باب بی وقوف بر حجتی و بعضی  
که مرتبه بالا این جماعت باشند کسان  
باشند که از آتش دود بایشان رسد  
و دانستند که این دود از چیزی می آید  
پس حکم کنند بموجودی که دود او را  
اوست و در معرفت کسانی که باین مناسبت  
باشند اهل نظر باشند که پیر هان  
فاطع دانستند که صانعی هست چه از آثار  
قدرت او بر وجود او دلیل سازند و  
بالا این مرتبه کسانی باشند که  
از حرارت آتش بحکم مجاورت اثری  
احساس کنند و بان مشفق شوند و دود

معرفت کسانی که باین مرتبه باشند  
مومنان بغیب باشند و صانع را شناسند  
من و راء حجاب و بالا این مرتبه  
کسانی باشند که از آتش منافع بسیار  
یابند مانند خبث و طبع و انصاج و  
غیران و این جماعت بمناسبت کسانی  
باشند که در معرفت لذت معرفت  
در یافته باشند و بان متشبع شده و با  
انجام مراتب اهل دانش باشند و بالا  
این مرتبه کسانی باشند که آتش را مشاهده  
کنند و بتوسط نور آتش چشمها را ایشان  
مشاهده موجودات کنند و این علم



در معرفت ثبابت اهل پیش باشند و  
ایشان را عارف خوانند و معرفت حقیقه  
ایشان را بود و کسانی را که در مراتب دیگر  
باشند بالا این مرتبه هم از حساب  
عارفان باشد و ایشان را اهل یقین خوانند  
و ذکر یقین بعد از این آورده شود و  
از ایشان جماعه باشند که معرفت  
انسان را باب معاست باشد و ایشان را  
اهل حضور خوانند و انس و اینها  
باشان خاص باشد و نهایت معرفت  
اینجا باشد که عارف مشفی شود ما شد  
کسی که با حق سوخته و ناجیه شود

**فصل پنجم در یقین**  
قال الله تعالى وبالآخر هم يومقون  
و در حدیث آمده است که من اقل  
ما اوتيته اليقين ومن اوتي حظه منه  
لم سال بما اشقص من صلوته وصومه  
لقين در عرفا اعتقادی باشد چارم  
مطابق ثابت که زوالش ممکن نباشد و آن  
بحقیقت مولف بود از علم معلوم و از  
علم بآنکه خلاف آن علم اول محال باشد  
و یقین را مراتبست و در تنزیل قرآن  
علم اليقين و عین اليقين و حق اليقين  
آمده است چنانکه گفته است



لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ  
ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ وَدَيْكَرُ لَفْثَةٍ  
است و تَصْلِيَةً جَحِيمِ اِنَّ هَذَا لَهُ حَقٌّ  
اليقين در مثل آتش که در باب معرفت  
گفته آمد مشاهده هر چه در نظر آید  
بتوسط نور آتش بمثابة علم اليقين است  
و معاشه جرم آتش که مقتضی نورست  
بر هر چه قابل اضافات باشد بمثابة عين  
اليقين و تاثير آتش در آنچه با و رسد  
ماهوت او محو کند و آتش صرف بماند  
حق اليقين محمدهر چند آتش عداست  
اما چون نهایت وصول با و استغناء هو

واصلت روینا و از دور و از نزدیک  
و دخول در و که اشفاء غیرا فضا کند از آء  
این سه مرتبه نهاده است والله اعلم  
بحقائق الامور **مضامین ششم در**  
**سکون** قال الله تعالى الدين آمنوا  
و تَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ  
تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ سکون دو نوع بود  
یکی از خواص اهل نقصان و آن مقدم  
سلوک بود که صاحبش از مطلوب و  
کمال بی خبر باشد و آنرا غفلت خوانند  
و دیگر بعد از سلوک که از خواص  
اهل کمال باشد و بوقت وصول



بمطلوب و انرا اطمینان خواستد و حاکم  
 که میان این دو سکون باشد حرکت و  
 سیر و سلوک خواستد و حرکت از لوازم  
 محبت باشد که قبل الوصول باشد و  
 سکون از لوازم معرفت که مقارن و  
 صول باشد و این سبب گفته اند لو  
 تحرك العارف هلك ولو سكر المحب  
 هلك و ازین مسالفت ترهم گفته اند  
 و ان اینست لو نطق العارف هلك ولو  
 سكت المحب هلك اینست احوال سالک  
 ما انگاه که واصل شود **باب پنجم**  
 در ذکر حالهای که اهل وصول را سماع

شود و آن مشتمل بر شش فصل است

**فصل اول** **در سکون** **در رضا**

**فصل دوم** **در سیر** **در وجد**

**فصل پنجم** **در محبت** **در اتحاد**

**فصل ششم** **در معرفت** **در توکل**

كَاللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ تَوَكَّلْ كَارِ يَا كَسِي كَذَا شَتَّى بَاشَد  
 و درین موضع مراد از توکل بنده است  
 که در کاری که از و صادر شود با او را  
 پشاید چون او را یقین باشد که خدای  
 تعالی از و داناترست و توانا تر بنا و گذار  
 تا چنانکه تقدیر اوستان کار می سازد



و با بجه او تقدیر کند خرسند و راضی  
باشد و من يتوكل على الله فهو حسبه  
اِنَّ الله بالغ امره و خرسند و با بجه  
خدا کند و سازد بآن حاصل شود که  
تا مل کند در حال گذشته خود که اول  
بی جنبه او را در وجود او رد و خندان  
حکمت در آفرینش او پیدا کرد که همه عمر  
خود هزار بیکان شوا ند شناخت و او  
پیر و راستد و از اندرون و بیرون او  
کارهای که بآن توانست بودن و از  
نقصان بکمال توانست رسیدن و بالآخر  
او و مصلحت دید او صاحب ماندند که

انح در مستقبل خواهد بود هم خوا  
ساخت و از تقدیر و ارادت او  
تعالی بیرون نخواهد بود پس  
تعالی اعتماد کند و اضطراب در بآ  
کند و او را یقین حاصل شود که آنچه  
باید ساخت خدای تعالی سازد  
اگر او اضطراب کند یا بکند چه من  
انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة  
و رزقه من حيث لا يحتسب و توکل  
نه چنان بود که دست از همه کارها  
باز دارد و گوید یا خدا گذاشتم  
بل چنان بود که بعد از آنکه او را یقین



شد باشد که هر چه جز خداست از  
خداست و بسیار چیزی ها هست که  
در عالم واقع می شود و بحسب شرط  
و اسباب واقع می شود چه قدرت  
وارادت خدای تعالی چیزی که  
تعلق کرد و درون چیزی دیگر لا  
محاله بحسب شرطی و سببی که مختص  
باشد با آن چیزی تعلق کی و خوشتر  
و علم و قدرت و ارادت خوشتر  
هم از جمله شروط و اسباب شمر  
که مختص احاد بعضی امور باشد  
که او آن امور را خود نسبت میدهد

بس باید که در آن کارها که قدرت  
وارادت او شرط و سبب وجود  
آنست مجد تر باشد مانند کسی که  
بوسیله او کاری که محذوم و مجبین  
و محبوب او خواهد تمام شود و چون  
چنین باشد چیزی و قدر متحد و مجتمع  
شد باشند چه آن کار را اگر نسبت  
با موجود دهد چه در خیال آید  
و اگر نسبت با شروط و اسباب دهد  
قدر در خیال آید و چون بنظر  
راست تصور کند نه چیزی مطلق باشد  
و نه قدر مطلق و آن کلمه را که گفته اند



لَا جَبْرَ وَلَا تَفْوِيزَ وَلَكِنْ أَمْرٌ بَيْنَ  
أَمْرَيْنِ مَعَهُ مُحَقَّقٌ شُودِ پس خود را در  
افعالی که منسوب با اوست متصرف  
داند تصرفی که در آن منزلت تصرف  
آلات باشد نه منزلت تصرف فاعل  
بالات و بحقیقت آن دو اعتبار که یکی  
نسبت بفاعل است و دیگری نسبت بآلت  
متحد میشود و همه را او فاعل باشد  
بی آنکه ترك توسط خود کرده باشد و  
این بغایت دقیق باشد و جر بر ریاضت  
قوت عاقله باین مقام شواهد رسید  
و هر کس که بدین مرتبه رسید سقین

داند که مقدر همه موجودات یکی است  
که هر امری را که حادث خواهد شد  
در وقتی خاص بشرطی و آلتی و سببی  
خاص ایجاد میکند و تعجیل را در طلب  
و تأخیر را در دفع موثر نداند و خود را  
هم از جمله شروط و اسباب داند  
تا از دبستگی با امور عالم خلاص یابد  
با آنکه در مرتبه انچه با او خاص باشد  
از غیر او مجتهد تر باشد و بحقیقت  
مَعْنَى الْيَسَّ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ تصور  
کند و انگاه انکس از جمله متوکلان  
باشد و این آیت در حق او و امثال او



منزل کے فاذا عَزَمْتَ فتوکل علی اللہ  
 اِنَّ اللہَ یُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِ **فصل**  
**دوم در رضا** قَالَ اللہُ تَعَالٰی لَیْکُمْ  
 تَسْوَاعِلٰی مَا فَاتَکُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا اٰتٰکُمْ  
 رضا خشنودی است و آن نعم محبت  
 و مقتضی عدم انکار است چه نظاہر  
 وجہ در باطن وجہ در دل وجہ در  
 قول وجہ در عمل و اہل ظاہر را مطلقاً  
 آن باشد کہ خدای ازیشان راضی  
 باشد ما از خشم و عقاب او امن شوند  
 و اہل حقیقت را مطلوبان باشد کہ  
 از خدای تعالی راضی باشند و آن

خیاں بود کہ ایشانرا هیچ حالی از احوال  
 مختلف مانند حرکت و زندگانی و بقا  
 و فنا و رخ و راحت و سعادت و شقاوت  
 و غنی و فقر مخالف طبع نباشد و یکی  
 بر دیگری ترجیح تہند چه دانستہ  
 باشند کہ صد و رہم از باری تعالی  
 است و محبت او تعالی در طبائع اشیا  
 راسخ شدہ باشد پس بر ارادت و مراد  
 او هیچ مزید نطلبند و بہر چه پیش  
 ایشان آید راضی باشند و یکی از بزرگان  
 این مرتبہ مار کفتہ اند کہ ہفتاد سال  
 عمر یافت کہ در مدتی عمر لم یقل لشیء



كَانَ لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَلَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ  
لَيْتَهُ كَانْ وَاَزْ بَرْ كِي پَرْ سِيدِ اَنْدِ  
كَه از مَرْ تَبَه رِضَا دَرْ خُود جِه اِثْرِ يَافْتَه  
اِي كَفْتِ از مَرْ تَبَه رِضَا يُوِي بِنِ نَرْ سِيدِ  
اِسْتِ و مَعْ ذَلِكْ اَكْرَ از ذَاتِ مَنْ بَرِ  
دُوزْخِ پُولِي سَا زَنْدِ وَ خَلَا ئِقْ اَوَّلِي  
وَ اَخْرِي رَا بَرَانِ بِلِ بَكِي نَرَا سْتِ وَ بِي شْتِ  
رِ سَا سْتِ وَ مَرَا شَهَادِ دَرْ دُوزْخِ كَسْتِ اَيَا  
دَرْ دَلِ مَنْ نِيَا يَدِ كِه جَرَا حَظْ مَنْ شَهَادِ  
اِي نْتِ مَخْلَافِ حُطُوطِ دِي كَرَانِ وَ هَر  
كِه تَسَاوِي اَحْوَالِ مَخْتَلَفِ كِيَا ذِكْرِ دَه  
آمَدِ دَرْ طَبِيعَتِ اَوْ رَا سَخِ شُودِ مَرَادِ اَوْ

بِحَقِيقَتِ اَنْ بَاشَدِ كِه وَاقِعِ شُودِ وَ اَزْ بِنَا  
كُفْتِه اَنْدِ هَر كَسِ كِه اَوْ رَا هَرْ جِه اَيَدِ  
بَا يَدِ بِي سِ هَرْ جِه اَوْ رَا بَا يَدِ اَيَدِ وَ جُونِ  
تَحْقِيقِ كَنْدِ رِضَا خُدَا يِ از بِنْدِ كَانِ  
اِنْ كَا هِ حَاصِلِ شُودِ كِه رِضَا بِنْدِ اَزْ خُدا  
حَاصِلِ شُودِ رِضَا لَلّهِ عَنْهُمْ وَ رِضْوَا  
عَنْهُ پَسِ مَادَامِ كِه كَسِي رَا اِعْتِرَاضِ بَرِ  
اَمْرِ يَزْ اَمُورِ وَاقِعِ كَا شَا مَا كَانِ دَرْ خَاطِرِ  
اَيَدِ بَا مُمْكِنِ بَاشَدِ كِه دَرْ خَاطِرِ اَيَدِ از مَرْ تَبَه  
رِضَا بِي نَصِيبِ بَاشَدِ وَ صَا حِبِ مَرْ تَبَه  
رِضَا هِمِيشَه دَرْ سَا شِشِ بَاشَدِ چِه اَوْ رَا  
بَا يَسْتِ وَ بِنَا يَسْتِ بِنَا شَدِ بِلِ يَا يَسْتِ وَ نَا



بایست او همه بایست باشد و رضوان  
من الله اکبر در بان بهشت دارضوان  
میرانند اند و گفته اند الرضا بالقضاء  
باب الله الأعظم چه هر کس که برضا  
رسید بهشت رسید در هر چه نکا کند  
بنور رحمت الهی نکرده المؤمن ينظر بنور الله  
چه باری تعالی را که موحد همه موجودا  
اگر بر امری از امور انکار باشد آن امر را  
وجود محال باشد و چون بر هیچ امری  
اورا انکار نباشد پس از همه راضی  
باشد نه بر هیچ فائت مناسف شود و نه  
بهیچ حادث مستحق گردد ان ذلك من

عنه الامور **فصل سوم در تسلیم**  
قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا  
يحدوا في انفسهم حرجا مما قضيت  
وَيُؤْمِنُوا تَسْلِيمًا تسلیم باز سپردن باشد  
و درین موضع مراد از تسلیم آنست که  
هر چه سالت از اخود نیست کرده باشد  
از اباخدای سبارد و این مرتبه بالا  
مرتبه توکل باشد چه در توکل کار  
ماخدای می گذارد بتمایب آنست که او را  
و یکل میکند پس تعلق خود بآن کار را  
می داند و در تسلیم قطع آن تعلق میکند



تا هر امر که انرا بخود تعلقی می شود همه را  
تعلق باو داند و این مرتبه بالائی مرتبه  
رضا باشد چه در مرتبه رضا هر چه خدا  
کند موافق طبع او باشد و درین مرتبه  
طبع خود و موافق و مخالف طبع خود  
جمله با خدا سپرده باشد و را طبعی نماند  
باشد تا انرا مخالفی و موافقی باشد لا یجدوا  
فِی اَنْفُسِهِمْ حَرْجًا مِّمَّا قَضَيْتَ اَزْ مَرْتَبَةِ  
رضا باشد و یسملوا تسلیم از مرتبه بالاء  
ان مرتبه و چون محقق سالك بنظر  
تحقیق نکرد خود را نه حد رضا داند و  
حد تسلیم چه در هر دو خود را بازا

حق تعالی مرتبه الهاده است تا او را ضعیف  
باشد و حق مرضی عنه و او مودعی  
باشد و حق قایل و این اعتبار است  
انجا که توحید باشد مستفی شود  
**فصل چهارم در توحید**  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ توحید یکی گفتن و یکی کردن  
باشد و توحید بمعنی اول شرط باشد  
در ایمان که مبداء معرفت بود بمعنی  
تصدیق بآنکه خدا یکی است انما الله اله  
واحد و بمعنی دوم کمال معرفت باشد  
که بعد از ایقان حاصل شود و آن جنان







باشد تعالی الله عن ذلك علواً كبيراً  
بل انت که همه او را پسند بی تکلف  
انت که بد چون هر چه جزاوست  
از دست بس همه یکی باشد بل چنانکه چون  
نور مجلی او تعالی پنا شود غیر او نپند  
پسند و دید و پیش نباشد همه  
یکی شود دعاء حسین مضور حلاً  
که گفته است یٰنبی و یٰنیک اتی ینا عینی  
فأرفع بفضلک انی من البیت مستجاب  
شده انت و از میان برخیزد تا تواند  
گفت انا من اهوی و من اهوی انا و  
درین مقام معلوم شود که انکس که گفت

انا الحق و انکس که گفت سبحانی اعظم  
شانی نه دعوی الهیت کردند بل دعوی  
نفی اینت خود باثبات اینت غیر خود کرد  
است و هو المطلوب

**فصل ششم در وحدت**  
قال الله تعالی لمن الملتک الیوم لله الود  
القهار وحدت بکاکی است  
و این بالا اتحاد است چه از اتحاد که  
بمعنی یکی شدنست بوی کثرت آید و  
در وحدت آن شائبه نباشد و اینجا  
سکون و حرکت و فکر و ذکر و سپر و  
سلوک و طلب و طالب و مطلوب و تقاضا



وكمال همه متعذر شوند اذ ابلغ الکلام  
مَعَ اللَّهِ فَأَمِيتُ كُتُبًا

**باب ششم در فتنه**

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ  
ووجه در وحدت سالک و سلوک و  
سیر و مقصد و طلب و طالب و مطلق  
نباشد کل شیء هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ  
واین سخن و بیان هم نباشد و نفی این  
سخن و بیان هم نباشد نفی و اثبات  
متقابل است و در وی مبداء کثرت  
انجائیه و اثبات نباشد و نفی نفی و  
اثبات اثبات هم نباشد و از اقل خوا

که معاد خلق با فایا باشد همچنانکه مبداء  
از عدم بود کما بداناکم تَعُودُونَ  
و معنی فنا واحدی با کثرت است کل  
مَنْ عَلَيْهَا فَإِنْ وَفَّقِي وَجْهَ رَبِّكَ ذِي  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فنا باین معنی  
هم نباشد هر چه در نطق آید  
و هر چه در و م آید و هر چه عقل  
بآن رسد جمله منتفی شود الیه رجوع  
الأمور کله اینست انچه خواستیم  
که درین مختصر ابراد کنیم و اینجا سخن  
منقطع شد والسلام علی من اتبع  
الهُدَى



تَمَّتِ الرِّسَالَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ  
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ

م

۹  
درم این فایده  
این کتاب در دست  
عادت در دست  
سازد که با حال  
سر ادبی و بی ادبی



فصل دوم در دوام اسم اعظم که به سبب و هویت و احراز  
عصمت است و از عود بآیات تنبیها خوف و تحجیر  
و از کبر و اعتنا بر این اسم الهی الرحمن الرحیم سبحان  
الله تعالی

[illegible]

کتابخانه  
محمّد کمالی





۴۹۱

